ملف الشراكات
العدد ١٦

أغسطس ٢٠٢٢م
محـــرم ١٤٤٤هـ

معكم
MAACOM

مجلة دولية متخصصة بالعمل الإنساني تصدر عن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر



أمير منطقة الرياض يدشن المركز العربي للاستعداد للكوارث



اعتماد إنشاء صندوق "آركو" للطوارئ والإغاثة



المجموعة العربية تفوز بـ٣ مقاعد في الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر



مها البرجس في حوار لمجلة "معكم": "آركو" تتصدى لمخاطر الأزمات



المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cross Organization

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر هي منظمة إنسانية إقليمية ذات امتداد دولي؛ أعضاؤها هيئات وجمعيات الهلال الأحمـــر والصليب الأحمر في الدول العربيـــة؛ وتعمل في إطار الحركة الدولية للصليب الأحمر والهـــلال الأحمر؛ وهي عضو مراقب دائم في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جامعة الدول العربية؛ وفي الأمم المتحدة.

معكم
MAACOM
www.maacom.org
العدد (١٦) أغسطس ٢٠٢٢م
صفر ١٤٤٤ هـ

مجلة دولية متخصصة بالعمل الإنساني تصدر عن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر - ترخيص رقم (٣٧٠)

المشرف العام
د. صالح بن حمد التويجري
الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

رئيس التحرير
مختار العوض موسى

مدير التحرير
بشير بوزيان الرحماني

أعضاء هيئة التحرير
عبدالله الحمد
حسن الأديب
مهند باريان

التصميم الفني
رامي صلاح بخيت

للمراسلات
باسم رئيس التحرير
maacom@arabrcrc.org



سمو أمير منطقة الرياض ينوه بالأداء العلمي والعملي العالي لـ "آركو"



تخفيف معاناة اللاجئين عبر الشراكات الإنسانية



الهيئة العامة تعتمد إنشاء صندوق "آركو" للطوارئ والإغاثة



قادة الصليب الأحمر والهلال الأحمر يتعهدون بتسريع الجهود لمواجهة التحديات الإنسانية المتزايدة



الهلال الأحمر السعودي يفوز بعضوية مجلس إدارة الاتحاد الدولي للصليب الأحمر ...



البرجس نائبة لرئيس الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في آسيا



بتمويل من الهلال الأحمر الكويتي .. عيدية "آركو" ترسم البسمة على وجوه "٥" آلاف نازح سوري



المنظمة العربية تشارك في اجتماع آلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث



آركو" تشارك في مؤتمر القيادة الإنسانية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



تمويل العمل الإنساني.. بين الواقع والطموح



دعم التنمية المستدامة بالشراكات العالمية



دور وسائل التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث والأزمات

تخفيف معاناة اللاجئين عبر الشراكات الإنسانية



د. صالح بن حمد التويجري

أمين عام المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

إن قضية اللجوء والنزوح القسري من أكثر القضايا ذات التداعيات الإنسانية الخطيرة؛ وترجع في الأساس إلى النزاعات والصراعات المسلحة والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان وغير ذلك من الأزمات التي تدفع بملايين السكان إلى الهروب من بلدانهم هائمين على وجوههم بحثاً عن أماكن آمنة؛ ولكنهم في الواقع يهربون من جحيم إلى جحيم آخر أشد قسوة؛ ويواجه بعضهم في رحلة اللجوء مخاطر الغرق والنصب من قبل عصابات الإتجار بالبشر والأفكار المضللة.

التخفيف عن هذه المعاناة الإنسانية غير المسبوقة للاجئين والنازحين يمكن أن تتحقق من خلال الشراكات الإنسانية الدولية التي تفضي إلى الاتفاق على أن قضيتهم هي دولية بالدرجة الأولى تتطلب تكاتف دول العالم أجمع لتقديم ما يمكن تقديمه من دعم لمساندتهم وتأمين الحماية اللازمة لهم؛ إضافة للتعامل مع قضيتهم كقضية إنسانية بعيداً عن أي اعتبارات أخرى؛ وأن يعي المجتمع الدولي أنهم في أمس الحاجة للمأوى والأغذية والرعاية الصحية وغير ذلك من الخدمات الاجتماعية التي يمكن توفيرها من خلال الشراكات الإنسانية الدولية.

تتطلب أوضاع اللاجئين ــ الذي بلغ عددهم وفق تقرير صادر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ــ أكثر من ٨٢,٤ مليون؛ إطلاق شراكات دولية داعمة للعمل الإنساني؛ يُستفاد منها في وضع استراتيجيات دولية مشتركة للتعامل مع قضيتهم وتفعيل جهود كل النخب في الكرة الأرضية لوضع حد للصراعات المسلحة ونشر ثقافة السلام والسماحة بدلاً من النزاعات؛ وتفعيل تطبيق نصوص القانون الدولي الإنساني ونشرها من أجل إثراء العمل الإنساني وتأمين الرعاية والحقوق المنصوص عليها في القوانين الدولية للاجئين والنازحين.

عبر هذه الشراكات يمكن تعزيز التعاون الدولي في تأمين استجابة فعالة وعملية لمساعدة اللاجئين وتسليط الضوء على احتياجاتهم وبحث سبل الدعم المساعدة لهم في ظل تزايد الأزمات التي لا زالت تدفع بالمزيد منهم لمغادرة بلدانهم؛ وتسليط الضوء على التهديدات التي دفعتهم إلى اللجوء ؛ كما أنه من خلال الشراكات يمكن تأمين فرص التعليم لأبناء اللاجئين من خلال استثمار الحلول التقنية والرقمية في إنشاء فصول إلكترونية ومدارس افتراضية لتجنبهم خطر عصابات التطرف وتمكينهم من اكتساب المعرفة



والمهارات اللازمة للإسهام في إعادة بناء حياتهم ومجتمعاتهم؛ وأيضاً عبر هذه الشراكات نتوصل إلى عدة حلول لقضية اللجوء منها مضاعفة الجهود الدولية لمواجهة تداعياتها؛ واطلاق المزيد من المنتديات الإقليمية والدولية لوضع خارطة طريق لإنهاء معاناة اللاجئين؛ وتعزيز نهوض المجتمع الدولي بمسؤوليته تجاه اللاجئين بتوفير المزيد من المساعدات الإنسانية لهم؛ واتخاذ مواقف دولية حاسمة لوقف الصراعات المسلحة التي تدفع المواطنين إلى اللجوء خارج أوطانهم؛ وتبني رؤية دولية مشتركة للتعامل مع الأزمة بوعي مستنير؛ والاهتمام باللاجئين؛ وتكثيف التوعية بأهمية تأمين حقوقهم الإنسانية؛ وحث الدول على الانضمام لاتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٥١ الخاصة باللاجئين وبروتوكول عام ١٩٦٧ الخاص بها؛ وتفعيل التعاون والتنسيق بين المنظمات والهيئات الدولية بهدف وضع حد لنزيف اللجوء والنزوح من خلال تفعيل الدبلوماسية الوقائية والمساعي الحميدة لحل النزاعات بين الدول وإنهاء الصراعات المسلحة؛ واستثمار مخرجات دور العمل الإنساني وتجاربه الناجحة في حل المشكلات المتعلقة باللاجئين والنازحين؛ واطلاق تحالفات بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية وقطاع الأعمال المهتم بالشؤون الإنسانية لتنفيذ مشاريع مشتركة لخدمة اللاجئين والنازحين؛ واحترام القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة بتنفيذها.

ولعل عبر هذه الشراكات يتم التوصل إلى آليات مناسبة لتطوير العمل الإنساني في وقت يتزايد فيه معدل الكوارث المناخية في عدد من دول الوطن العربي؛ ومضاعفة الجهود للحد من التغيّرات المناخية للحفاظ على بلدان المنطقة العربية دون أن يضطر مواطنوها للهروب منها؛ وتفعيل حراك الجهات المعنية على المستوى القطري والإقليمي والدولي في دعم العمل الإنساني القائم على المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر؛ وتوفير التمويل اللازم من أجل تطويره؛ وإطلاق مبادرات نوعية تعزّز الاستجابة الإنسانية وتدعم التنمية المستدامة؛ فضلاً عن تفعيل الدبلوماسية الوقائية ونشر قيم التسامح والحوار مع الآخر من أجل وضع حد للنزاعات والصراعات المسلحة التي تنتج عنها تداعيات إنسانية كبيرة تتطلب تكثيف الحراك لوضع حد له.

وختاماً نشير إلى أن المضي قُدماً في توقيع الشراكات يمكن أن يضيف زخماً فاعلاً للعمل الإنساني بعد أن توسعت وتيرته وزاد الطلب عليه بازدياد وتيرة الكوارث الإنسانية وظهور ما يعرف بـ "حالات الطوارئ الإنسانية المعقدة" وانتشار الأوبئة وغير ذلك من العوامل التي استدعت إيجاد نوعيات خاصة من التدخل لإدارة الصراعات والحاجة للحماية لتقديم الخدمات الإنسانية.



رعى اجتماعات الهيئة العامة ودشن المركز العربي للاستعداد للكوارث

سمو أمير منطقة الرياض ينوه بالأداء العلمي والعملي العالي لـ "آركو"

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض، اختتمت الهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر اجتماعات دورتها السادسة والأربعين يوم ٣١ مارس ٢٠٢٢ بمشاركة وفود من ٢١ جمعية هلال/ صليب أحمر عربية، بالإضافة إلى مشاركة مراقبين وممثلين لعدد من المنظمات والمؤسسات المحلية والإقليمية والدولية، حيث كان السيد/ فرانشيسكو روكا - رئيس الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر على رأس وفد الاتحاد الدولي؛ وقبل بدء الجلسة الختامية دشن سمو أمير منطقة الرياض المركز العربي للاستعداد للكوارث، واستمع إلى شرح حول آلية التعامل مع الكوارث الطبيعية المتوقعة والتقييم الشامل والرصد لآثارها وإعداد التقارير الفورية عن أضرارها ، وتقدير الدعم المطلوب لضحاياها ومعالجة أضرارها.

وأعرب سموه عن اعتزازه بالطاقات البشرية التي تقود وتعمل وتنجز الكثير لصالح الوطن، مبينا أهمية عملهم للعالم أجمع، وأكد على أهمية دعم المملكة الدائم لأعمال الخير والوقوف معها، وعبر عن إعجابه بالأداء العلمي والعملي العالي الذي تؤديه المنظمة.

وفي كلمة ضافية القاها امين عام المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد التويجري في حفل تدشين المركز؛ أعرب عن شكره لسمو أمير منطقة الرياض على رعايته لاجتماع الهيئة العامة ٤٦ وتدشين المركز؛ وقال "د. التويجري" : هذا يوم خير وعطاء نعيش بركته مع رعاية سموكم الكريم في رحاب منظمة الإنسانية التي نشأت عن حراك قادة العمل الإنساني من الرعيل الأول في الوطن العربي؛ حيث عقدوا اجتماعا في الرياض عام ١٩٧٥م وكان من بين المقترحات إنشاء منظمة عربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تجمع الرأي العربي وتوحد الصف في ميدان العمل الإنساني وتعمل على تنسيق العمل الإغاثي إقليميا ودوليًا ليكون أشمل عطاء وأقوى أثرا. وبمبادرة من الملك فيصل - طيب الله ثراه - لاستضافة المملكة العربية السعودية للأمانة العامة للمنظمة؛ وبعد مكرمة الملك فيصل جاءت مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه حين كان أميراً لمنطقة الرياض - حيث





معالي د. عبدالرحمن السويلم يتسلم درع التقدير من سمو أمير منطقة الرياض

وجه بتخصيص قطعة أرض في حي السفارات بالرياض للمنظمة حيث نحن الآن؛ وساند طلب تخصيص مبلغ مالي لإنشاء مبنى الأمانة العامة للمنظمة وتجهيزه؛ وصدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - باعتماد المبلغ المطلوب لبناء وتجهيز مقر الأمانة العامة للمنظمة بتكلفة تجاوزت ٤٠ مليون ريال؛ وقد تميز هذا المبنى بالجمال الهندسي والموقع المكاني المتميز.

وأضاف الأمين العام للمنظمة إن المركز العربي للاستعداد للكوارث سيكون مصدر معلومة للاستجابة للكوارث التي قد تحدث في المنطقة العربية –لا قدر الله - أملا في التخفيف من تداعياتها عند وقوعها؛ ونتطلع

نتطلع إلى تعزيز دور المركز في تنمية قدرات الجمعيات الوطنية

إلى أن يكون للمركز دورا في بناء قدرات الجمعيات الوطنية المحتاجة وذلك بالتوعية ونشر المعلومة والمعرفة بالتعامل مع الكوارث.

واستطرد "د. التويجري" قائلا: تعقد هذه الدورة تحت شعار "وحدة من أجل الإنسانية" في وقت تشهد فيه العديد من دول المنطقة العربية صراعات مسلحة وكوارث طبيعية تنتج عنها معاناة إنسانية لبعض شعوب المنطقة؛ حيث يزداد عدد اللاجئين والنازحين وتزداد نسبة الفقر والعوز ما يؤدي إلى ارتفاع الاحتياج للخدمات الإنسانية..

من جهته قال رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي ورئيس الدورة الحالية د. جلال بن محمد العويسى: إن التطورات الإقليمية والدولية التي تنعقد في ظلها الدورة الـ٤٦ للمنظمة، تضع على عاتق الجمعيات الوطنية للهلال والصليب الأحمر مزيدا من المسؤوليات والمهام، ويدفعها إلى تكثيف جهودها لمواصلة دورها الإنساني العظيم، لتقديم الدعم للفئات الأشد احتياجا تحت أي ظرف ودون أي تمييز.

تحرص الجمعيات الوطنية على مواصلة دورها الإنساني العظيم لمساعدة الفئات الضعيفة

وعبر د. العويسى في كلمته، عن أمله في أن تعكس هذه الدورة التفاؤل والروح البناءة الإيجابية اللازمة لمواجهة التحديات الصعبة التي تواجه المنطقة العربية، منوها إلى أهمية تعزيز وتشجيع برامج التعاون الثنائية والجماعية بين أعضاء المنظمة لمواجهة المستقبل وتحدياته بكل كفاءة واقتدار.

وفي ختام الحفل قدم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز، دروعاً لعدد من قادة العمل الإنساني ، تقديراً لجهودهم المتميزة ، كما تسلم سموه درع تكريم من المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، تقديراً لسموه على الرعاية الكريمة لأعمال الدورة ٤٦ للهيئة العامة للمنظمة .

يذكر أن الدورة ٤٦ شهدت تنظيم عدد من الجولات للوفود المشاركة، للتعرف على إمكانيات هيئة الهلال الأحمر السعودي والتقنيات المبتكرة التي تستخدمها في أداء مهامها، حيث أثنى الضيوف على خدمات الأسطول الإسعافي السعودي الذي تديره هيئة الهلال الأحمر، وعلى التطور المذهل في أساليب أداء الخدمات الإنسانية والإسعافية داخل المملكة.



معالي د. محمد القاسم يتسلم درع التقدير من سمو أمير منطقة الرياض



د. صالح بن حمد السحيباني يتسلم درع التقدير من سمو أمير منطقة الرياض



د. عبدالله الهزاع يتسلم درع التقدير من سمو أمير منطقة الرياض

أثنت على دور المنظمة العربية
في رفع مستوى الاستجابة الإنسانية

الهيئة العامة تعتمد إنشاء صندوق "آركو" للطوارئ والإغاثة



انتخاب د. جلال العويسي رئيساً للدورة ٤٦ للهيئة العامة

تأكيد على أهمية العمل المشترك بين الجمعيات الوطنية في تقديم المساعدات وتسهيل وصولها إلى المستهدفين

الاعتداءات الإسرائيلية على طواقم الإسعاف الفلسطينية انتهاك صارخ لاتفاقية جنيف الرابعة

انتخبت الهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "أركو" ؛ الدكتور جلال بن محمد العويسي رئيس الهلال الأحمر السعودي رئيساً للدورة ٤٦ للهيئة العامة؛ كما انتخبت السيد باسل محمود المكاوي من جمعية الصليب الأحمر اللبناني والسيد على حسن صالح من جمعية الهلال الأحمر القمري نائبين للرئيس.

واعتمدت الهيئة العامة في دورتها الـ ٤٦ إنشاء صندوق للطوارئ والإغاثة؛ تتم إدارته من قبل الأمانة العامة للمنظمة؛ وتشكيل لجنة برئاسة الأستاذة مها البرجس أمين عام الهلال الأحمر الكويتي؛ لوضع آلية عمله؛ وتقديم تقريرها إلى اللجنة التنفيذية في اجتماعها القادم.

وأجازت الهيئة العامة في اجتماعها خلال الفترة ٣٠ — ٣١ مارس ٢٠٢٢ بمقر الأمانة العامة باستضافة كريمة من هيئة الهلال الأحمر السعودي؛ توصية اللجنة التنفيذية باعتماد مشروع إطار استراتيجية للمنظمة العربية للفترة ٢٠٢٣ — ٢٠٢٥مع تشكيل لجنة من خمسة أعضاء تختص بإعداد مسودة لاستراتيجية المنظمة بالتشاور مع الجمعيات الوطنية على أن تقدم تقريرها للجنة التنفيذية في اجتماعها القادم؛ وقررت الهيئة العامة بعد اطلاعها على توصية اللجنة التنفيذية في اجتماعها الثاني للدورة ٤٥ بخصوص تعديل النظامين الأساسي والداخلي للمنظمة العربية؛ تشكيل لجنة من الخبراء تتكون من خمسة أعضاء قطر؛ السعودية؛ الكويت؛ جزر القمر والأمانة العامة للمنظمة للنظر في تعديلات النظامين الأساسي والداخلي؛ على أن تعرض تقريرها على اللجنة التنفيذية في اجتماعها القادم.

ووافقت الهيئة العامة على تشكيل لجنة من أربع جمعيات وطنية عضو عن كل مجموعة من المجموعات الدستورية الأربع للمنظمة العربية بالإضافة إلى الأمانة العامة تختص بإعداد المعايير والضوابط للترشح للمناصب الدستورية في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر على أن تقدم تقريرها إلى اللجنة التنفيذية في اجتماعها القادم؛ وقررت دعم ترشيح الأستاذة مها البرجس من جمعية الهلال الأحمر الكويتي لمنصب نائب رئيس الاتحاد لمنطقة آسيا واالباسفيك؛ ودعم كل من هيئة الهلال الأحمر السعودي وجمعية الهلال الأحمر العراقي لعضوية مجلس إدارة الاتحاد الدولي عن منطقة آسيا والباسفيك؛ ودعم ترشيح الجمعية الوطنية التي تتفق عليها الجمعيتان "الهلال الأحمر المصري والهلال الأحمر الليبي" لعضوية مجلس إدارة الاتحاد الدولي عن منطقة أفريقيا.

وقررت الهيئة العامة اعتماد تقرير الأمين العام والحساب الختامي للأمانة العامة للمنظمة للعام المالي ٢٠٢١ والتقديرات المالية للعام المالي ٢٠٢٢ وتقرير مراجع الحسابات الخارجي للعام ٢٠٢١.

وسجلت الهيئة العامة شكرها وتقديرها للأمين العام للمنظمة العربية وللفريق العامل معه على الجهود البارزة في تطوير آليات العمل ورفع كفاءة الأداء على مستوى الأمانة العامة؛ وتعزيز دورها في التفاعل مع أعضاء المنظمة العربية لرفع مستوى الاستجابة الإنسانية من خلال المراكز المتخصصة في هيكلية الأمانة العامة؛ وقدرت الهيئة العامة مبادرة التشجير التي بادرت بها الأمانة العامة للمنظمة كأحد التوجهات

للإصحاح البيئي؛ وعقد شراكات مع أجهزة مختصة بالتعاون المباشر أو من خلال إبرام اتفاقيات تعاون لمساندة الجمعيات الوطنية العربية لتنفيذ مشروع التشجير.

وبناء على توصية اللجنة التنفيذية في اجتماعها بتاريخ ٢٩ مارس ٢٠٢٢؛ قررت الهيئة العامة انتخاب سمو الأمير عبدالله بن فيصل بن فرحان آل سعود نائباً للأمين العام للمنظمة العربية؛ على أن تتم مخاطبة هيئة الهلال الأحمر السعودي من قبل الأمانة العامة لاستكمال الإجراءات؛ مع خالص الشكر والتقدير لهيئة الهلال الأحمر السعودي على دعمها السخي المتواصل للأمانة العامة للمنظمة.

وعقب اطلاعها على الوضع الإنساني في المنطقة العربية وآثار الحرب الأوكرانية الروسية على المنطقة؛ قررت ضرورة إيلاء هذه الأوضاع المتردية الأولوية العاجلة في التنسيق بين مختلف مكونات الحركة الدولية لحماية الفئات الضعيفة مع إنشاء ممرات آمنة لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية؛ ومرور العالقين والتأكيد على المنظمات الإنسانية والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر على التعامل وفق مبدأ المساواة في التعامل مع العالقين؛ وعدم التمييز العنصري في معاملتهم؛ مع مناشدة المجتمع الدولي لتحقيق المساواة في توفير الحد الأدنى من الأمن الغذائي لمواجهة نقص امدادات الحبوب التي كانت تستورد من روسيا وأوكرانيا بصفتهما أكبر دولتين مصدرتين لهذه الحبوب الغذائية؛ والتأكيد على أهمية العمل المشترك بين الهيئات والجمعيات الوطنية العربية في حالات تقديم المساعدات الإنسانية حتى تكون أكثر فاعلية في الوصول إلى الفئات المستهدفة.

وأدانت الهيئة العامة الانتهاكات الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين وأملاكهم وأعربت عن استنكارها الشديد للقيود والاعتداءات التي تمارسها السلطات العامة الإسرائيلية في حق طواقم الإسعاف التابع للهلال الأحمر الفلسطيني ومنعها من الوصول للمصابين؛ مما يعتبر انتهاكاً صارخاً لمقتضيات اتفاقية جنيف الرابعة وكذا مذكرة التفاهم بين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية ماجن دافيد دوم.

ورفعت الهيئة العامة شكرها وتقديرها إلى حكومة المملكة العربية السعودية على دعمها المتواصل للأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر؛ كما رفعت شكرها وتقديرها إلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض على رعايته



الكريمة لاجتماع الدورة ٤٦ للهيئة العامة ؛ وافتتاحه المركز العربي للاستعداد للكوارث بمقر الأمانة العامة للمنظمة العربية؛ وتوجه الهيئة العامة شكرها وتقديرها لهيئة الهلال الأحمر السعودي على حسن الاستقبال وكرم الضيافة للمشاركين في أعمال الدورة ٤٦ للهيئة العامة؛ كما توجه شكرها وتقديرها لجمعية الهلال الأحمر البحريني على رئاستها للدورة ٤٥ للهيئة العامة؛ ووافقت الهيئة العامة على تلبية الدعوة المقدمة من جمعية الهلال الأحمر القطري لاستضافة الدورة ٤٧ في الدوحة وتفويض الأمين العام للمنظمة العربية بالتنسيق مع الهلال الأحمر القطري بتحديد الموعد؛ مع الشكر والتقدير لجمعية الهلال الأحمر القطري على دعوتها الكريمة.







المجموعة العربية تفوز بـ ٣ مقاعد في الاتحاد الدولي

قادة الصليب الأحمر والهلال الأحمر يتعهدون بتسريع الجهود لمواجهة التحديات الإنسانية المتزايدة

فازت ثلاث جمعيات وطنية من المجموعة العربية بعضوية مناصب في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وذلك في الاجتماعات الدستورية الخاصة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٣ يوليو ٢٠٢٢م؛ حيث تم انتخاب الأستاذة / مها البرجس أمين عام جمعية الهلال الأحمر الكويتي نائبة لرئيس مجلس إدارة الاتحاد الدولي؛ وهيئة الهلال الأحمر السعودي وجمعية الهلال الأحمر المصري عضوين بمجلس إدارة الاتحاد الدولي.

وتمت إعادة انتخاب السيد/ فرانشيسكو روكا رئيس الصليب الأحمر الإيطالي؛ لفترة ولاية ثانية مدتها أربع سنوات كرئيس للاتحاد الدولي.

وقد اختتم مجلس مندوبي الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر أعماله يوم ٢٣ يونيو ٢٠٢٢ في جنيف بتعهد قادة الصليب الأحمر والهلال الأحمر وممثلي الشباب من جميع أنحاء العالم بالعمل معا وتكثيف الجهود لاتخاذ إجراءات عاجلة فيما يخص مجموعة من القضايا الإنسانية الحرجة.

واعتمد ممثلو ١٩٢ جمعية وطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي)، واللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) سلسلة من القرارات لمواجهة مجموعة من التحديات



الإنسانية تشمل التهديدات الوجودية المتزايدة التي تطرحها أزمة المناخ؛ وأزمة الهجرة المتفاقمة؛ والآثار المدمرة للحروب في المدن؛ وضرورة مواصلة الجهود الرامية إلى القضاء على الأسلحة النووية.

وفي هذا المقام قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر السيد بيتر ماورير: إن للحروب آثاراً إنسانية مدمرة؛ بما في ذلك العدد المرتفع بشكل مروّع للوفيات في صفوف المدنيين، والمعاناة الجسدية والنفسية، ودمار المنازل والبنية التحتية المدنية الحيوية، وانقطاع الخدمات الأساسية، والنزوح واسع النطاق للسكان. وقد شهدنا ذلك الواقع المرير في ليبيا والجمهورية العربية السورية وأوكرانيا وغيرها من البلدان. فيجب على حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر أن تحشد كل نفوذها ومواردها للتغلب على التحديات المقبلة؛ فلا جدال في أن عواقب النزاعات الحضرية ليست حتمية، وإنما هي نتيجة سلوك طرَفي النزاع في هذه البيئات؛ ولذلك، فإننا ندعو إلى احترام القانون الدولي الإنساني على سبيل الأولوية العاجلة.

من جهته قال رئيس الاتحاد الدولي السيد فرانشيسكو روكا: إن طريقة عملنا على التصدي لآثار تغير المناخ والتخفيف من حدتها تحدد ما سنقوم به على مدى السنوات، بل العقود المقبلة؛ وفي جميع أنحاء العالم، يعمل متطوعونا وموظفونا مع الناس في مجتمعاتهم المحلية

لمساعدتهم على التكيف مع أزمة المناخ، وبصراحة، فإنهم يبدون استعدادا وحماسا وروحا قيادية أكبر من أغلب القادة السياسيين في العالم الذين نحتاج منهم الآن إلى أفعال أكثر من أقوال. والشيء نفسه بالنسبة لأزمة المهاجرين الدولية. فإن حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر تتحدث عن عدم ترك أي شخص خلف الركب وعن التضامن والإنسانية. ولكننا نرى في جميع أنحاء العالم قادة عالميين يعجزون عن أخذ محنة المهاجرين على محمل الجد بما فيه الكفاية، ويتقبلون بسهولة إغفال حقوق الإنسان الخاصة بالفارين من النزاعات والمجاعات والاضطهادات، ولا سيما في مناطق العالم التي ألحق تغير المناخ بمجتمعاتها ضررا لا يوصف.

وقد ذكّر مجلس المندوبين بالتعهد الذي قطعته اللجنة الدولية والاتحاد الدولي وعشر جمعيات وطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر خلال المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر والذي يقضي بتعزيز صمود المجتمعات المحلية أمام تغير المناخ والتدهور البيئي؛ بما في ذلك عن طريق وضع ميثاق جديد بشأن المناخ والبيئة للاسترشاد به في العمل الجماعي؛ وأقر مجلس المندوبين الطموحات التي يكرسها ميثاق المناخ والبيئة للمنظمات الإنسانية ؛ ودعوة الجمعيات الوطنية إلى التوقيع على الميثاق ووضع أهداف وخطط تنفيذية واعتمادها؛ وتشجيع مكونات الحركة الدولية بما يتماشى مع مهامها وأدوارها على تقديم الدعم المتبادل للجهود التي تبذلها لتكييف ممارساتها وتعزيزها؛ ويشجعها على المساهمة في تحقيق طموحات قطاع الأعمال الإنساني لمواجهة الأزمات المناخية والبيئية والتصدي لها؛ وتشجيع الجمعيات الوطنية على التواصل مع السلطات الحكومية وشبكات العمل الإنساني في بلدانها والتعاون معها لتوسيع نطاق اعتماد الميثاق وتنفيذه.

والتزم قادة العمل الإنساني بما يلي:

ـ تكثيف الاستجابة للاحتياجات الإنسانية المتزايدة ومساعدة الناس على التكيف مع آثار الأزمات المناخية والبيئية.

ـ تعظيم الاستدامة البيئية إلى أقصى حد؛ والإسراع بخفض انبعاثات غازات الدفيئة.

ـ دعم الدور القيادي للجهات الفاعلة المحلية والمجتمعات المحلية.

ـ تعزيز القدرات على فهم المخاطر المناخية والبيئية ووضع حلول قائمة على الأدلة.

ـ التعاون عبر قطاع العمل الإنساني وخارجه لتعزيز العمل المناخي والبيئي.

ـ الاستفادة من تأثيرنا لحشد عمل مناخي وحماية بيئية عاجلين وأكثر طموحاً.

ـ تطوير الأهداف وقياس التقدم الذي أحرزناه في أثناء تنفيذ التزاماتنا.

وتحت عنوان "تعزيز العمل الاستباقي في الحركة: سبيلنا للمضي قدماً" دعا مجلس المندوبين مكونات الحركة الدولية إلى زيادة مشاركتها في العمل الاستباقي بإنشاء نظم وقدرات وشراكات لتفعيل العمل الاستباقي في السياقات القطرية الخاصة بها وتعزيزها أو بمساعدة الجمعيات الوطنية على الاضطلاع بذلك؛ واتخاذ إجراءات أقوى للتصدي للظواهر المناخية والجوية الأبطأ حدوثاً والأقل وضوحاً مثل موجات الحر والجفاف؛ وزيادة التركيز على المخاطر التراكمية في أنشطتها في مجال العمل الاستباقي؛ وتمكين الجمعيات الوطنية من حماية الأفراد والمجتمعات المحلية المعرضين للخطر عند وقوع أخطار متعددة في وقت واحد أو إذا تعرضت لآثار متتالية؛ والتشجيع على اتخاذ تدابير التخفيف من حدة المخاطر؛ مثل نهج الحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء ونهج المشاركة المجتمعية والمساءلة؛ من أجل الوصول بالخدمات إلى الجميع على نحو من الفعالية وعدم التمييز؛ والطلب من الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية تعزيز العمل الاستباقي في حالات النزاع؛ بما في ذلك من خلال تحسين استخدام التنبؤات والإنذار المبكر بالظواهر الجوية والمناخية القصوى؛ والمساهمة بذلك في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية المتضررة من النزاعات على الصمود في وجه المخاطر التراكمية؛ والزام مكونات الحركة الدولية بمواصلة استكشاف الفرص المتاحة لتوقع الأخطار كالأوبئة وانعدام الأمن الغذائي ونزوح السكان المتضررين؛ والتصدي معاً للأوبئة والجوائح؛ وتقديم التمويل التحفيزي لدعم العمل الاستباقي للتصدي للأوبئة والجوائح؛ وإنشاء آليات تمويل أو تكييفها أو تيسير الاستفادة منها بهدف تركيز الجهود على تقليل الآثار في الأشخاص الذين يعيشون في أشد الظروف هشاشة على الصعيدين الوطني والدولي؛ بدعم من الدولة والقطاع الخاص وجهات فاعلة أخرى؛ والطلب من الجمعيات الوطنية أن تدمج العمل الاستباقي في نظمها وعملياتها لإدارة مخاطر الكوارث ودعوة مكونات الحركة الدولية الأخرى لدعم هذه العملية بزيادة الاستثمار في قدرات الجمعيات

الوطنية على العمل الاستباقي وتعزيز ادراجه في سياساتها وخططها وقوانينها وهياكلها المتعلقة بإدارة مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ؛ ودعوة مكونات الحركة إلى استخدام مركز العمل الاستباقي كمنبر مركزي لتسهيل تبادل المعرفة والتعلم والتوجيه والدعوة إلى العمل الاستباقي؛ والمساهمة في عمله؛ وتقديم تقرير محلي إلى مجلس المندوبين في سنة ٢٠٢٣ والنظر في إدراج العمل الاستباقي في جدول أعمال المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين.

حث جمعية ماجن على الامتثال لالتزاماتها بأحكام مذكرة التفاهم مع الهلال الأحمر الفلسطيني

وعلى صعيد آخر أكد مجلس المندوبين على أن تعمل جمعية ماجن داود وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وفقاً للإطار القانوني الواجب تطبيقه على الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧؛ بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب؛ وأن تعمل الجمعيتان بشكل منفصل داخل نطاق اختصاصاتهما على وضع حد لأي سوء استخدام الشارة؛ ومع سلطات كل منهما لضمان احترام ولايتهما الإنسانية واحترام القانون الدولي الإنساني.

كما أكد المجلس على ضرورة اعتراف جمعية ماجن بأن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني هي الجمعية الوطنية المصرح لها بالعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ وأن هذه الأرض تقع في النطاق الجغرافي للعمليات التشغيلية لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وصلاحياتها؛ عدم وجود أي فروع لجمعية ماجن في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ وأن تزيد جمعية ماجن من تواصلها مع السلطات الإسرائيلية من أجل وقف أي سوء استخدام لرمزها في المناطق التي تقع ضمن النطاق الجغرافي لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني؛ وحث جمعية ماجن بقوة على مواصلة العمل مع سلطاتها والجهات المعنية الرئيسية الأخرى لضمان أن تكون أي رموز أو علامات أخرى مستخدمة في تلك المناطق التي تقع ضمن النطاق الجغرافي لجمعية فلسطين مختلفة عن رمز جمعية ماجن.

وطلب المجلس من جمعية ماجن الاستمرار في مساعدة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من خلال الترويج والمناصرة لدى السلطات الإسرائيلية المعنية؛ على النحو المحدد في الاتفاق بشأن التدابير التشغيلية؛ بهدف حماية قدرة جمعية فلسطين التشغيلية على العمل في جميع مناطقها على النحو المحدد في مذكرة التفاهم؛ وخاصة فيما يتعلق بترخيص السلطات الإسرائيلية لخدمات الطوارئ الطبية التابعة لجمعية فلسطين؛ وحث جمعية ماجن على الامتثال لالتزاماتها الخاصة بأحكام مذكرة التفاهم المتعلقة بالنطاق الجغرافي واتخاذ الإجراءات المناسبة لوضع حد لعدم الامتثال.

وأعاد المجلس التذكير بالقرار رقم ١٠ الذي اعتمده مجلس المندوبين في ديسمبر ٢٠١٩ بشأن تنفيذ مذكرة التفاهم؛ والاتفاق بشأن التدابير التشغيلية الموقعة بين الطرفين.

ويطلب المجلس من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي؛ التشاور مع الأطراف المعنية؛ وتنقيح النهج الحالي من المراقبة وتقديم التقارير إلى الحركة؛ وتحديد نهج جديد يشمل على سبيل المثال لا الحصر؛ تعيين رئيسي اللجنة الدولية والاتحاد الدولي فرداً ذي خبرة مناسبة من شأنه أن يشارك في تقوية الحوار مع الجمعيتين وسلطاتهما السياسية؛ وتعزيز هذا الحوار بهدف استكشاف سبل جديدة صوب الهدف المتمثل في تحقيق التنفيذ الكامل لمذكرة التفاهم؛ كما يطلب المجلس من اللجنة والاتحاد الدولي إطلاع مجلس المندوبين لعام ٢٠٢٣؛ وعبره إلى المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين؛ عن وضع النهج الجديد لتحقيق التنفيذ الكامل للمذكرة.



الهلال الأحمر السعودي

يفوز بعضوية مجلس إدارة الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر عن آسيا والباسفيك

فازت هيئة الهلال الأحمر السعودي، ممثلة عن المملكة العربية السعودية، بعضوية مجلس إدارة الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر عن منطقة آسيا والباسيفيك لدورة جديدة تستمر لأربع سنوات بعدما جمعت أغلبية أصوات مندوبي الدول الأعضاء، وذلك في الانتخابات التي جرت بالمقر الرئيسي للاتحاد بالعاصمة السويسرية جنيف، ضمن أعمال الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة للاتحاد الدولي.

وأوضح رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي الدكتور جلال بن محمد العويسى،

- الذي رأس وفد الهيئة المشارك في أعمال الجمعية العامة بجنيف - أن الهيئة حرصت دوما على أن تكون عضوا فاعلا ومؤثرا داخل الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر أيا كان موقعها، مشيرا إلى أن هذا الفوز يعينها على أداء رسالتها السامية ويدفعها لتقديم المزيد من الجهد والعطاء لتخفيف معاناة البشرية ومد يد العون والمساعدة لكل محتاج في مختلف بلدان العالم، دون أي تمييز بسبب الجنس أو الدين أو العرق.



وتقدم د. العويسى بخالص الشكر والتقدير إلى رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر السعودي معالي المهندس فهد الجلاجل وزير الصحة وأعضاء المجلس، وإلى كل منسوبي الهيئة في مختلف المواقع، على ما قدموه خلال الفترة الماضية، وما بذلوه من جهد كان له أكبر الأثر في فوز المملكة بعضوية مجلس إدارة الاتحاد الدولي، كما تقدم بالشكر والعرفان إلى كل المندوبين الذين أعطوا أصواتهم للمملكة ووثقوا في قدرتها على المشاركة بقيادة الاتحاد الدولي في هذه الفترة الصعبة التي يمر بها العالم وما يشهده من صراعات وأوبئة، تستدعي تكاتف الجميع لإنقاذ البشرية والعبور بها إلى بر الأمان.

يذكر، أن هذه هي المرة الثانية التي تفوز فيها الهيئة بعضوية مجلس إدارة الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر عن منطقة آسيا والباسيفيك، حيث فازت بالمقعد ذاته لمدة أربع سنوات، في الانتخابات التي جرت بمدينة سيدني بأستراليا في نوفمبر عام ٢٠١٣م، بأغلبية أصوات أعضاء الجمعية العامة.



البرجس نائبة لرئيس الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في آسيا

فازت الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر الكويتي أ. مها البرجس بمنصب نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر عن مناطقة آسيا والمحيط الهادي كأول امرأة عربية تتولى هذا المنصب في تاريخ الحركة الدولية.

جاء ذلك في الاجتماعات الخاصة للحركة الدولية خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٣ يوليو ٢٠٢٢م.

وأكدت البرجس في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية أن هذا الفوز يعزز مفاهيم تمكين المرأة في المناصب القيادية على مستوى المحافل الدولية؛ مشيرة إلى أنه يأتي لتعزيز جهود الهلال الأحمر الكويتي في وضع خطط مستقبلية منسقة بين الجمعيات الوطنية وتبادل الخبرات لمواجهة الاحتياجات وتخفيف معاناة المستضعفين وتحديد المجالات التي تشكل أولوية بالنسبة للحركة الدولية.

السيرة الذاتية:

- عضو جمعية الهلال الأحمر الكويتي وأمين عام الجمعية منذ أبريل ٢٠١٦ وإلى الآن.
- نائب رئيس الاتحاد الدولي ـ عن منطقة آسيا ودول المحيط الهادي.
- مدير إدارة التنسيق والمتابعة بديوان سمو ولي العهد ـ الكويت ـ ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٤ ـ ٢٨ فبراير ٢٠٢١.
- عضو مجلس إدارة الديوان الوطني الكويتي لحقوق الإنسان منذ سبتمبر ٢٠١٨ إلى الآن.
- أمين عام المنظمة العربية لحقوق الإنسان منذ ٢٠١٨ إلى الآن.
- أمين سر جمعية الخريجين الكويتية منذ ديسمبر ٢٠٠٦ وإلى الآن.

ـــ عضو منتدى التنمية الخليجي والجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية في الكويت وجمعية الصحافيين الكويتية.

ـــ أغسطس ٢٠٢١ أطلقت حملة للتطعيم ضد فيروس كورونا.

ـــ نوفمبر ٢٠١٨ انتخبت لتولي مهام نائب رئيس مؤتمر الاتحاد الدولي الإقليمي العاشر لمنطقة آسيا والمحيط الهادي.

ـــ مايو ٢٠١٧ أطلقت حملة لتخصيص ميزانية لتوفير الأدوية الخاصة بمكافحة مرض الكوليرا في اليمن.

ـــ أكتوبر ٢٠١٨ أطلقت مبادرات لدعم تعليم اللاجئين السوريين في دول الجوار.

ـــ ٢٠١٨ أطلقت مبادرة لدعم مرضى ثقب القلب من الأطفال في أفغانستان على مدار ٣ أعوام لعمل عمليات جراحية بالمجان للمرضى الأطفال.

ـــ منذ يونيو ٢٠٢١ عضو مجموعة عمل الحركة الدولية عن النزاهة.

ـــ مارس ٢٠٢١ ترأست اجتماع الطاولة المستديرة الافتراضية الإقليمية حول تعزيز القيادة النسائية في الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ـــ منذ يناير ٢٠٢١ عضو فريق العمل رفيع المستوى الخاص بتطوير نموذج العمل والبنية الجديدة لتعبئة الموارد في الحركة الدولية.

ـــ منذ يونيو ٢٠٢٠ عضو منصة القيادة العليا للروابط العائلية في الاتحاد الدولي.

ـــ منذ يونيو ٢٠٢٠ عضو الفريق التوجيهي لتعبئة الموارد في الاتحاد الدولي.

ـــ منذ نوفمبر ٢٠٢٠ عضو المجموعة الاستشارية في الحركة الخاصة بمتابعة توصيات الحركة الدولية لمراجعة اتفاقية اشبيلية وتدابيرها التكميلية MAG

ـــ منذ ديسمبر ٢٠١٩ عضو فريق الحركة الدولية CLOW RED لتعزيز القيادة النسائية

ـــ ٢٠١٥ عضو اللجنة التحضيرية للتحالف المدني مغرب/ شرق لمناهضة خطاب الكراهية وتعزيز التسامح.

ـــ يونيو ٢٠١٢ رئيس منظمة الخط الإنساني في الكويت "تحت التأسيس".

ـــ ٢٠١٢ شاركت مع مجموعة من المهتمين بالشأن الإنساني بإطلاق مبادرة "كويتيون لأجل البدون".

ـــ أبريل ٢٠٠٨ ـــ أبريل ٢٠١٢ نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان.

ـــ أبريل ٢٠٠٨ ـــ ٢٠١١ عضو مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان.

ـــ ٢٠٠١ ـــ ٢٠٠٨ عضو مجلس إدارة الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان.

١٩٩٩ ـــ ٢٠٠٠ تولت أمانة سر جمعية الخريجين.

ـــ مايو ١٩٩٧ ـــ يوليو ٢٠٠٣ مراقب إدارة السكرتارية بإدارة شؤون الإدارة العامة والسكرتارية بديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي.

ـــ ١٧ يناير ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٦ عضو مجلس إدارة جمعية الخريجين الكويتية.

ـــ فبراير ١٩٨٨ ـــ مايو ١٩٩٧ باحثة سياسية بديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

الشهادات والتقديرات الأكاديمية والمهنية:

ـــ ٢٠١٩ حصلت على جائزة الكويت للمرأة المتميزة عن فئة المجتمع المدني تحت مسمى "قدوة".

ـــ ٢٠١٣ حصلت على جائزة المرأة العربية في مجال الإنسانية في دولة الكويت.

ـــ أكتوبر ٢٠١٢ شاركت ضمن وفد المنظمة العربية لحقوق الإنسان الذي زار دولة الأمارات العربية المتحدة؛ في البحث في جوانب تعزيز جهود دولة الإمارات والمجتمع الإماراتي في دعم وإغاثة النازحين واللاجئين السوريين؛ ومناقشة بعض قضايا وشؤون حقوق الإنسان في دولة الإمارات.

ـــ ٢٠٠٨ شاركت ضمن فريق المجتمع المدني الكويتي في منتدى المستقبل.

ـــ ١٩٨٦ ـــ ١٩٨٧ حصلت على بكالوريوس علوم سياسية ـــ جامعة الكويت ـــ بتقدير جيد جداً.

أكدت أن صندوق المنظمة العربية للإغاثة والطوارئ يخفّف تداعيات الكوارث والأزمات



أ. مها البرجس لمجلة "معكم": "آركو" تتصدى لمخاطر أزمات الجوائح وتغيّر المناخ

مختار العوض (الرياض)

أكدت الأستاذة مها البرجس نائب رئيس الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر لمنطقة آسيا ودول المحيط الهادي وأمين عام جمعية الهلال الأحمر الكويتي؛ أهمية صندوق المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر للإغاثة والطوارئ في خدمة العمل الإنساني وتخفيف تداعيات الكوارث والأزمات على المتضررين منها؛ مشيرة في حوار أجرته معها مجلة "معكم" الصادرة عن المنظمة العربية إلى أن "آركو" تميزت في التصدي لمخاطر الأزمات الناتجة عن الجوائح وتغيّر المناخ.

وبينت أستاذة مها أن جمعية الهلال الأحمر الكويتي تُعد إحدى المنارات الكويتية الرائدة في مجال العمل الإنساني، وتضطلع بدور كبير في ذلك من خلال نشاطاتها ومشاريعها داخل الكويت وخارجها، وتحظى بتقدير كبير من جميع ومختلف المنظمات الدولية والإقليمية

المعنية بالعمل الإنساني؛ واستراتيجيتها عقد الشراكات لتعزيز جهود الدعم الإغاثي والإنساني في حالات الكوارث؛ موضحة أن أهداف جمعية الهلال الأحمر الكويتي ضمان الرعاية الاجتماعية والصحية للفئات المحتاجة؛ معاونة منكوبي الكوارث الطبيعية والأخرى التي هي من فعل الإنسان؛ المساهمة في عمليات الإنقاذ من الكوارث؛ تقديم المساعدة والحماية للجرحى والأسرى والمنكوبين في زمن الحرب؛ توفير الإسعافات الأولية؛ التوسط في تبادل المعلومات بين القاطنين في المناطق المحتلة وكذلك بين أسرى الحرب وذويهم؛ تعزيز المعلومات والاتصالات مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

فإلى مضابط الحوار:

اسهامات فاعلة لصندوق "آركو"

أجازت الهيئة العامة في المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر إنشاء صندوق المنظمة العربية للإغاثة والطوارئ وتشكيل لجنة برئاسة الكويت وأربعة أعضاء من الجمعيات الوطنية، إضافة إلى الأمانة العامة للمنظمة.

كيف ترون إسهامات الصندوق في خدمة العمل الإنساني وتخفيف تداعيات آثار الكوارث والأزمات على المتضررين؟

تؤثر أزمة التغير المناخي في العمل الإنساني في جميع أنحاء العالم، ويجب علينا أن نُكثف من جهودنا الجماعية ونعززها من أجل التصدي لهذا التحدي في الجمعيات الوطنية العربية؛ ونشير هنا إلى إن صندوق المنظمة العربية للإغاثة والطوارئ، سيكون له إسهاماته الفاعلة في خدمة العمل الإنساني، وتخفيف تداعيات الكوارث والأزمات على المتضررين منها ، كما سيساهم في تفعيل ووضع الحلول المناسبة لدعم المحتاجين والمتضررين جراء الكوارث الطبيعية أو الأزمات الإنسانية.

وقد حققت المنظمة حالياً تميزاً على صعيد كيفية بحث التصدي لمخاطر الأزمات الأخرى، بما فيها تلك الناجمة عن الجوائح وتغير المناخ. وستتحسن أدواته مع مرور الوقت، وربما يتم توظيف هذه الأدوات في حالات أخرى تتجاوز النطاق الذي وجدت من أجله لتلائم أخطار أخرى طارئة متوقعة بفضل الرصد المستمر للمخاطر والأولويات والفجوات المالية.

مهتمون بالعمل التطوعي:

وقعت جمعية الهلال الأحمر الكويتي مذكرة تفاهم مع الإتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للعمل سوياً بهدف مساعدة ملايين الأشخاص المتضررين من الكوارث والأزمات

نود تسليط الضوء على اهمية هذه المذكرة في خدمة العمل الانساني ؟

سعى جمعية الهلال الأحمر الكويتي إلى إيصال المساعدات الإنسانية بشكل أكثر فاعلية ومهنية والعمل مع المنظمات غير الحكومية الدولية، إلى جانب تفعيل

العمل المشترك وتنظيمه، كما أن للجمعية دور إستراتيجي في العمل التطوعي والإنساني والخيري من خلال خبراتها ومشاركتها الفعالة في العديد من المجالات التي استطاعت عبر الخبرات العملية الوصول إلى نتائج إيجابية كان لها دور في توجيه العمل الإنساني وتعزيز العمل التطوعي علمياً وعملياً.

إن توقيع مذكرة التفاهم بين الهلال الأحمر الكويتي مع الإتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادي هو خطوة أساسية لوضع آلية تعاون مشترك يعزز دور الجانبين بالتنسيق فيما بينهما.

فإن هذه المذكرة تواكب الأهداف والمجالات ذات الاهتمام المشترك بين الأطراف الثلاثة بالإضافة إلى تبادل الخبرات العملية والتعاون فيما بينها على أعلى مستويات، وبما يضمن تحقيق الفائدة المشتركة. إضافةً إلى أن التعاون مع الإتحاد الدولي والصندوق الكويتي وغيرها من الجمعيات الإغاثية يأتي اتساقا مع إستراتيجية الجمعية التي تعمل من أجلها في عقد الشراكات مع المؤسسات ذات الصلة بهدف تعزيز الجهود المبذولة لتقديم الدعم الإغاثي والإنساني في حالات الكوارث.

إن مثل هذا التعاون يساعد في تمكين الجهود الرامية لإرساء مبادئ دولة الكويت السامية بميدان التنمية المستدامة في تلك المناطق التي تشهد كوارث طبيعية / أو من صنع الإنسان.

كما أن مذكرة التفاهم تؤسس لإنشاء إطار للتعاون بين الأطراف على مدى خمس سنوات بهدف تعزيز التعاون في مجالات الاهتمامات المشتركة وفي البلدان التي ينشط فيها الصندوق الكويتي والإتحاد الدولي وجمعية الهلال الأحمر الكويتي.

ومن المؤمل أن ينصب تعاون الأطراف على عدد من الأنشطة المحددة التي تناسب أغراض كل منها والتي من بينها تبادل المعلومات وتعزيز تبادل المعرفة للاستفادة من تجارب وموارد وخبرات كل طرف بما في ذلك تبادل المعلومات عن المشاريع والبرامج المتعلقة بالقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونسعى من خلال هذا التعاون الى تعزيز العمل المشترك في برامج تحسين سبل العيش المستدامة وحفظ السلم والوقاية من الكوارث والتعافي منها وتوفير الاستقرار ما بعد الأزمات والعمل على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام والتشاور بين الحين والآخر لتنسيق العمليات والأنشطة في البلدان المستفيدة.

كما تراعي مذكرة التفاهم الأهداف والسياسات والمبادئ التوجيهية لكل طرف وتبادل المنشورات والدراسات ذات الطابع العام التي يقوم بنشرها كل من الاتحاد الدولي والهلال الأحمر الكويتي والصندوق الكويتي.

وسوف يتيح هذا التعاون الثلاثي الفرصة للمشاركة في المنتديات والحلقات الدراسية وورش العمل التي تنظمها الأطراف فيما يتعلق بالمسائل ذات الاهتمام المشترك والاضطلاع بأنشطة أخرى ذات صلة حسبما يتفق عليه الأطراف من وقت لآخر.

خدمة العمل الإنساني بالتعاون:

نود تسليط الضوء على المبادرات والحملات التي أطلقتها جمعية الهلال الأحمر الكويتي لتفعيل الشراكات من أجل خدمة العمل الإنساني؟

إن الجمعية تسعى من منطلق مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية إلى العمل بكل جهد لمواجهة آثار الكوارث الإنسانية العالمية بالتعاون مع المنظمات الإنسانية المعنية بالعمل الإنساني والإغاثي والخيري.

و أُشدد على أهمية التعاون ما بين الجمعيات والهيئات التي تعنى بالعمل الإنساني بما يخدم الشعوب العربية لاسيما في الوضع الراهن وما تمر به المنطقة من نزاعات أسفرت عن أعداد كبيرة من النازحين واللاجئين ، وأهمية مضاعفة الجهود لتخفيف حدة تلك الكوارث الإنسانية التي تمر بها عدد من الدول العربية نتيجة النزاعات من خلال التنسيق والتشاور في نطاق المنظمة، إضافة إلى مكونات الحركة الدولية و تكثيف التنسيق ما بين الهيئات والجمعيات مع المنظمات الدولية الأممية ذات العلاقة لمحاولة التخفيف من معاناة الضحايا والمنكوبين.

إن ما تقدمه المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في دعم العمل الإغاثي والإنساني يأتي إدراكاً بمقومات ذلك العمل وقيامها بدورها ضمن المنظمات الإنسانية التي حملت

على عاتقها خدمة المتضررين جراء الكوارث الطبيعية أو من صنع الإنسان.

أن (الهلال الأحمر الكويتي) يتطلع إلى تنسيق عمل عربي مشترك لمصلحة الفئات الأكثر ضعفا في كل مكان؛ فإن الجهود المبذولة من قبل الجمعية تأتي لتحقيق أهداف الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر المتمثلة بتقديم خدمات ومساعدات غذائية وإغاثية وخدمات صحية للفئات الأشد ضعفا داخل الكويت وخارجها.

إن العمل الإنساني أمام تحديات كبيرة تفرض عليه أن يكون أكثر سرعة ليس فقط لمواجهة الكوارث ولكن للحد من وقوعها وذلك باتخاذ إجراءات تحد منها وتقلل من آثارها؛ وقد أطلقت الجمعية عدة مبادرات لخدمة الإنسانية، ويأتي ذلك في سياق توجه الدولة الإنساني في دعم المحتاجين والمنكوبين جراء الكوارث الطبيعية / أو من صنع الإنسان .

وأُشير هنا إلى مبادرات الجمعية مع المنظمات الإنسانية المعنية لمساعدة الشعب السوري واليمني و الروهينغا في بنغلادش والصومال وأفغانستان وغيرها من الدول المنكوبة.

خطوة مهمة لمواجهة الكوارث:

كيف ترون المركز العربي للاستعداد للكوارث في المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في تعزيز التنبؤ بالكوارث المناخية في بعض دول الوطن العربي؟

نُشيد بمبادرة المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر واهتمامها بإنشاء المركز العربي للاستعداد للكوارث وهي خطوة مهمة نتيجة التغيرات المناخية في المنطقة مثل الجفاف والأعاصير والعواصف الثلجية والزوابع والاحتباس الحراري والزلازل والأوبئة.

إن إنشاء مركز عربي متخصص في هذا المجال يقوم برصد مؤشرات احتمالية حدوث الكارثة ومتابعة تطوراتها وتحليل بياناتها وحصر الإجراءات والتدابير التي من الممكن أن تتم بشأنها وإعلام الجمعية المعنية بذلك ورفع النداءات الإنسانية لطلب المساعدات للمنطقة المتضررة في حال الحاجة إليها اعتمادا على برامج الرصد التي تستقي معلوماتها من الأقمار الصناعية المخصصة؛ ونشير هنا إلى أن هذا المشروع من شأنه أن يخفف حدة الكوارث على المجتمعات المحلية والفئات الأشد ضعفا.

وأُشدد على أهمية الانخراط العربي الفاعل في كل المسارات الإقليمية والدولية التي تعمل من أجل الحد من مخاطر الكوارث وتعزيز وتنسيق الجهود وتعزيز قدرات الدول العربية في اعتماد المقاربات الناجحة والخطط الاستراتيجية الهادفة للحد من الانعكاسات الوخيمة للكوارث الطبيعية بالإضافة الى تبعات التغيّر المناخي وغيرها من الظواهر ذات الصلة وفق المعايير الدولية.

تعزيز التكيّف مع الآثار المناخية:

مع تطور الفكر الانساني وتزايد التحديات الإنسانية يوماً وراء يوم مع ارتفاع معدلات الكوارث المناخية في بعض الدول العربية

إلى أي مدى ممكن تفعيل شعار (من أجل الإنسانية) لتعزيز الشراكات في خدمة العمل الإنساني وتنمية المجتمعات الفقيرة وتمكين المنظمات الإنسانية في إطلاق مبادرات تحد من التغيرات المناخية ؟

نظرا لأن تغيّر المناخ من المشاكل العالمية المعقدة وطويلة المدى، التي تعرض حياة العديد من المجتمعات والأشخاص الأكثر ضعفا للخطر، فضلا عن فقدانهم لمنازلهم وسبل عيشهم حيث تعد من أكثر التحديات الإنسانية التي تدعو للتدخل والتعاون والتنسيق بين المنظمات الإنسانية من أجل الإنسانية جمعاء.

وهناك حاجة إلى موارد مالية واستثمارات رشيدة لمواجهة

التغيرّات المناخية، وذلك لتقليل الانبعاثات، وتعزيز التكيف مع الآثار التي تحدث بالفعل، وبناء القدرة على التحمل؛ ولا شك أن الاستجابة لأزمة المناخ تتطلب اتخاذ إجراءات جماعية من قبل جميع البلدان والمدن والجهات المالية الفاعلة والشركات والمواطنين العاديين ، من خلال نشر الفيديوهات ونشر الرسائل على منصات التواصل الاجتماعي وقنواته وحث المتابعين على المشاركة، إضافة إلى صناعة محتوى يسلط الضوء على الكلفة الإنسانية للأزمة المناخية ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

أن أهمية تسليط الضوء على العواقب المباشرة لحالة الطوارئ المناخية على الأشخاص الأضعف في العالم وضمان التعريف بهم وبمشاكلهم ووضع احتياجاتهم على كافة المؤتمرات المعنية بالمناخ وتغيراته.

و أُذكر بإن العالم شهد خلال العامين الماضيين تحديات كبيرة سببها وباء جائحة "كورونا" الذي هدد استقرار البلدان وأرهق أنظمتها الصحية على الرغم من أي تقدم أو تطور سعوا إلى تحقيقه، لذا وجب على الجميع العمل سويا للتخفيف من الآثار السلبية التي نشأت عن الجائحة وتقليص الثغرات الناتجة عن تداعياتها، فإن هذا فيروس كورونا كان درساً صعباً ويجب الاستفادة به من أجل المستقبل وهو ضرورة الاستعداد الدائم والاستجابة بسرعة لأي أزمات مستقبلية.





قضية اللاجئين إنسانية:

اللاجئون والنازحون يعيشون ظروفاً صعبة في مخيمات اللجوء حيث أنهم يفترشون الأرض ويلتحفون السماء ويحتاجون للمساعدة والإغاثة؛ ما دور المنظمات الإنسانية المعنية بالإغاثة لحث الحكومات على دعم الجهد الإنساني؟

** تُعد قضية اللجوء من أبرز الملفات الإنسانية المعقدة التي يواجها المجتمع الدولي على المستوى الشعبي والحكومي في الآونة الأخيرة. ومن الأهمية تكثيف الجهود لتعزيز السلام والاستقرار والتعاون من أجل وقف الاتجاه السائد منذ ما يقرب من عقد من الزمان والبدء في قلب مساره والمُتمثل في الارتفاع المتزايد لمستويات النزوح جراء الأزمات الإنسانية .

فإن وراء كل رقم شخص أجبر على مغادرة دياره قصة من قصص النزوح والحرمان والمعاناة؛ واللاجئون والنازحون يستحقون اهتمامنا ودعمنا ليس فقط بالمساعدات الإنسانية، ولكن في إيجاد حلول لمحنتهم، وعلى الرغم من عمل المنظمات الإنسانية لمساعدة اللاجئين والنازحين، إلا إنها تفتقر افتقارا شديداً إلى التمويل الكافي، وتواجه عراقيل بيروقراطية، وغيرها من المعوقات أمام حصولها على الاعتراف والموارد المستدامة.

ولذلك فإنه يتعين على الحكومات أن تؤدي دورها في التعامل مع التبعات المترتبة على ازمة اللجوء وتتطلب معالجة الأعباء المفروضة على هذه الحكومات ودعم الحقوق الأساسية للاجئين، بلورة رؤية تحويلية والاستعداد لإحداث التغيير الضروري.

وبالنسبة إلى البلدان التي تستضيف أعدادا كبيرة من اللاجئين، يمثل ذلك مهمة صعبة، غير أنها ليست مستعصية على الحل ومن المحاور المركزية لهذه العملية إعادة النظر في تعقيدات البيروقراطية المركزية وتفويض الهيئات المحلية صلاحية اتخاذ القرارات والقيام بتنسيق مؤسسي أفضل على جميع الأصعدة.

ولمعالجة هذه التحديات يجب على المجتمع الدولي أن يدرك أن ملتمسي اللجوء والنازحين دفعتهم أخطار وأسباب خارجة عن إرادتهم للبحث عن مكان آمن، وأن الدول معنية بتطبيق الالتزامات المفروضة على عاتقها بموجب الاتفاقيات الدولية،

الأمر الذي يقتضي التعامل مع قضية اللاجئين بأبعادها الإنسانية بعيدا عن المتغيرات السياسية.

أكثر من ٧ ملايين يواجهون المجاعة

أمين "آركو" يدعو الحكومات والمنظمات الدولية والمانحين لتعزيز الاستجابة الإنسانية في الصومال

أعرب أمين عام المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "آركو" الدكتور صالح بن حمد التويجري؛ عن قلقه العميق إزاء الأوضاع الإنسانية المتردية في الصومال؛ مؤكداً أنها أوضاع في غاية السوء؛ وتحتاج لوقفة قوية لتقديم ما يمكن تقديمه من إغاثة ومساعدات فورية لأبناء الشعب الصومالي الذين يواجهون أسوأ مجاعة منذ ٦٠ عاماً.

وقال "د. التويجري": إن الصومال يواجه ــ كما أعلن رئيسها حسن شيخ محمود ــ مجاعة أودت بحياة عدد من الأشخاص؛ ويأتي إعلان الرئيس الصومالي تأكيداً على التأثير المدمر للجفاف على أبناء بلاده بسبب احتباس الأمطار أربعة مواسم متتالية؛ مما أدى لنفوق عدد من الحيوانات وإتلاف بعض المحاصيل الغذائية؛ ووفق تقارير عالمية يواجه أكثر من ٧ ملايين شخص نقصاً حاداً في الغذاء؛ أي نحو نصف السكان الصوماليين؛ مع تزايد حالات سوء التّغذية الحادّ بين الأطفال.

وأطلق أمين عام المنظمة العربية نداء إنسانياً عاجلاً لجميع الحكومات والمنظمات الدولية والجهات المانحة؛ وطالبها بسرعة التحرك الفوري من أجل تعزيز الاستجابة العاجلة للاحتياجات الإنسانية الملحة المتزايدة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في الصومال؛ وأن تتبرع هذه الجهات بشكل عاجل وسخي من أجل تجنب تفاقم الأزمة الغذائية في البلاد؛ محذراً أنه إذا لم تتخذ إجراءات سريعة لتوسيع نطاق المساعدات الإنسانية المقدمة للصوماليين على مدى الأيام القادمة سيزداد الوضع سوءاً؛ وقد حان الوقت المناسب للتحرك السريع بإطلاق مبادرات عاجلة لرفع مستوى الاستجابة للحيلولة دون وقوع أضرار بسبب هذه المجاعة؛ ووضع حد لأي تدهور للوضع الإنساني المتأزم اصلاً في الصومال؛ ما يحتّم زيادة المخصصات المالية والإغاثية الإنسانية لإنقاذ الصوماليين الذين يتضورون جوعاً مع التصاعد السريع لمستويات سوء التغذية؛ مع العمل على فتح ممرات إنسانية آمنة لتسهيل عبور المساعدات الإنسانية بكل أمان وبدون معوقات ووصولها سريعاً لكل المحتاجين.



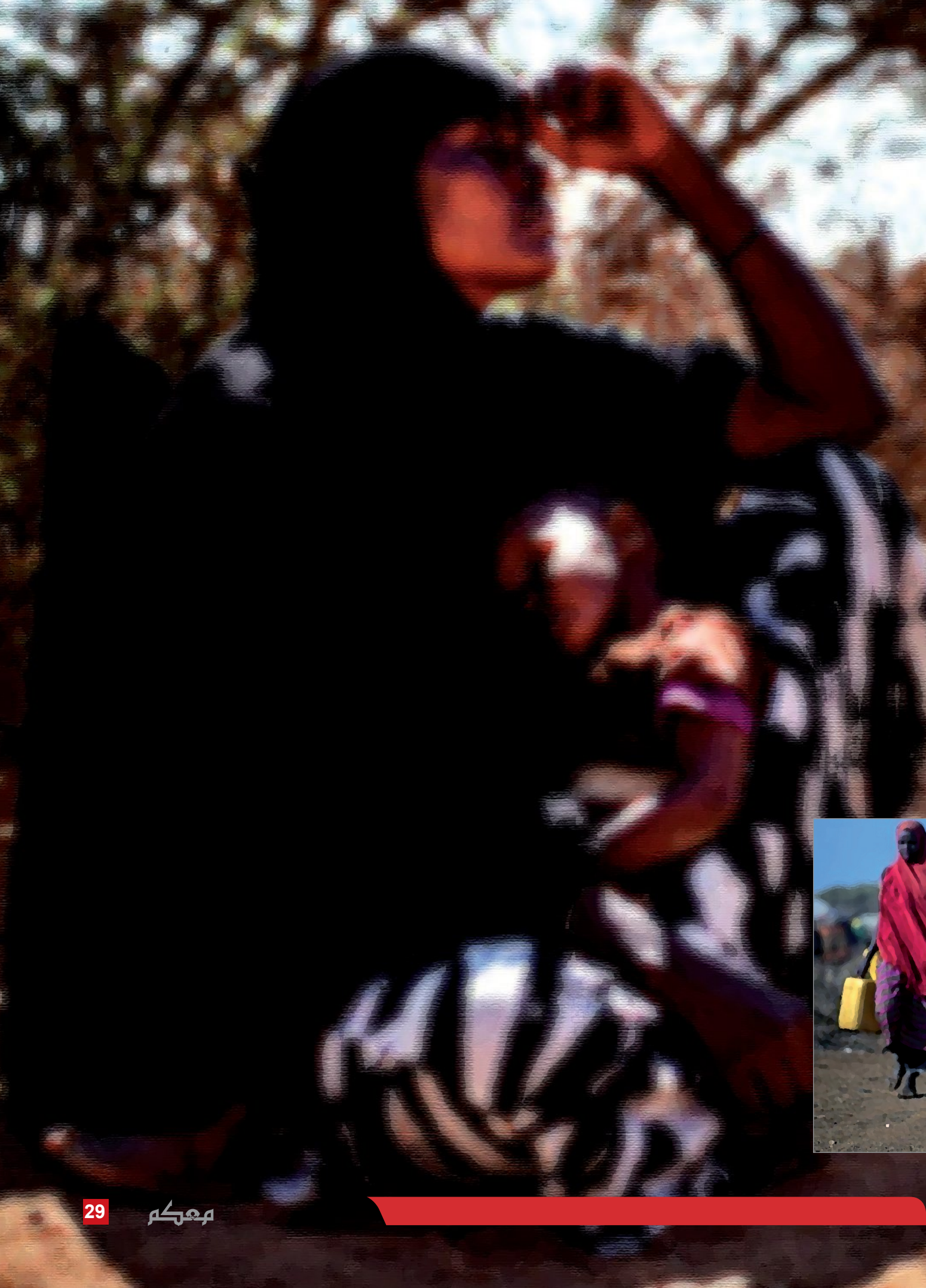

"د. التويجري": التصدي للاتجار بالبشر بالشراكات وملاحقة الجناة

اعتبر أمين عام المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر (آركو)، الدكتور صالح بن حمد التويجري، اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر الذي احتفلت به الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٣٠ يوليو ٢٠٢٢م فرصة سانحة للتذكير بخطورة هذه الجريمة، ووضع الحلول اللازمة لمواجهتها؛ والتصدي لها من خلال الإيقاع بشبكات منفذيها؛ ووضع عقوبة رادعة لكل من تثبت علاقته بها؛ ومتابعة مصادر تدفق الأموال المشبوهة.

وقال "د. التويجري": وفق بروتوكول "باليرمو" الاتجار بالبشر هو تجنيد أشخاص، أو نقلهم، أو إيواؤهم، أو استقبالهم بواسطة التهديد بالقوة، أو استعمالها، أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال حالة استضعاف، أو بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لغرض الاستغلال. وجاء في المادة الأولى للإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في العاشر من ديسمبر سنة ١٩٤٨م: "يولد جميع الناس أحرارًا متساوين في الكرامة والحقوق..". وتنص مادته الثانية على أنه: "لكل إنسان حق التمتع بالحقوق والحريات كافة الواردة في هذا الإعلان، ودون أي تمييز..". وورد في مادته الثالثة: "لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه".

وأستطرد قائلاً : في هذه التظاهرة العالمية نحتاج لتعزيز الشراكة المجتمعية مع الجهات المعنية وتوفير الدعم الحكومي للفئات الفقيرة؛ وتحسين الظروف المجتمعية بتوفير التعليم ومكافحة البطالة، والتشديد على دور الأسرة في توفير الحماية للطفل بدون إفراط أو تفريط، والتنسيق مع الدول ذات الحدود المشتركة من أجل ضبط الحدود؛ وتكثيف الحملات لرفع وعي الجمهور بالعقوبات التي يضعها القانون لهذه الجريمة، وتعزيز التعاون الدولي في الالتزام بالمعاهدات الدولية الخاصة بمكافحتها، وإصدار وتطوير التشريعات والقوانين ذات الصلة بمكافحتها.

وأضاف "د. التويجري": لا بد من مضاعفة جهود الهيئات والمنظمات الإنسانية المعنية في وضع الآليات المناسبة لدرء أخطار جريمة الاتجار بالبشر التي تعد ثالث جريمة بعد تجارتَي السلاح والمخدرات من حيث خطورتها على مستوى العالم، وهي مرشحة لتصبح الأولى لانعكاساتها السلبية الشديدة، وما تدره من أرباح تجنيها شبكات وعصابات دولية للجريمة المنظمة. مضيفاً من أسباب تنامي هذه الجريمة انتشار الفقر والبطالة، تدهور الوضع الاقتصادي؛ زيادة الطلب العالمي على العمالة غير القانونية الرخيصة، الحروب والصراعات المسلحة، انتشار الجريمة في المجتمعات، عدم مقدرة الدول على حماية الحدود، ازدياد معدلات اللجوء والهجرة الداخلية والخارجية لبعض الدول، وغير ذلك من الأسباب.





وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت في عام ٢٠١٠، خطة العمل العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، وحثت الحكومات في جميع أنحاء العالم على اتخاذ تدابير منسقة ومتسقة لهزيمة هذه الآفة الاجتماعية؛ وحثت الخطة على إدراج مكافحة الاتجار بالبشر في برامج الأمم المتحدة بشكل موسع من أجل تعزيز التنمية البشرية ودعم الأمن في أنحاء العالم؛ وتضمنت الخطة إنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتبرع لضحايا الاتجار بالبشر، وخاصة النساء والأطفال ..وفي عام ٢٠١٣، عقدت الجمعية العامة اجتماعا رفيع المستوى لتقييم خطة العمل العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص. واعتمدت الدول الأعضاء القرار رقم ٦٨/١٩٢، والذي أقرت فيه اعتبار يوم ٣٠ يوليو من كل عام يوما عالميا لمناهضة الاتجار بالأشخاص. ويمثل هذا القرار إعلانا عالميا بضرورة زيادة الوعي بحالات الاتجار بالأشخاص والتوعية بمعاناة ضحايا الاتجار بالأشخاص وتعزيز حقوقهم وحمايتها.

تنطلق في شرم الشيخ ٧ نوفمبر ٢٠٢٢

"كوب ٢٧" تبحث تنفيذ تعهدات قمة جلاسكو وتقديم المساعدات للدول النامية

تنطلق قمة المناخ "كوب ٢٧" في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٧ ـــ ١٨ نوفمبر ٢٠٢٢، وتركز القمة على تنفيذ تعهدات قمة جلاسكو وتقديم المساعدات المالية للدول النامية وتحويل تعهدات التمويل المناخي من الدول الثرية إلى مشاريع لمساعدة الدول الفقيرة في خفض انبعاثاته؛ والعمل على تقدم المحادثات العالمية بشأن المناخ، وإتاحة فرصة للنظر في آثار تغيّر المناخ في أفريقيا.

وتأتي قضية تغيّر المناخ على رأس التحديات التي تواجه العالم حاليًا، بعدما ثبت بالدليل العلمي أن النشاط الإنساني منذ الثورة الصناعية وحتى الآن تسبب، ولا يزال، في أضرار جسيمة تعاني منها كل الدول والمجتمعات وقطاعات النشاط الاقتصادي، كما تأتي أهمية هذه التظاهرة العالمية مع تزايد حجم التحديات والمخاطر المترتبة على ظاهرة الاحترار العالمي يومًا بعد يوم، والتى تُعد بمثابة تهديد وجودى لكوكب الأرض؛ مما يستلزم تحركًا جماعيًا عاجلاً نحو خفض الانبعاثات المسببة لتغيّر المناخ مع العمل بالتوازي على التكيّف مع الآثار السلبية له.



لقد وُصفت قضية المناخ بأنها أكبر تحدي يواجه البشرية حاليًا، إذ أدرك العالم الحاجة الملحة للانتقال لنمط تنموي قابل للاستدامة بعدما تبين أن نمط التنمية المتبع منذ الثورة الصناعية والقائم على السعي المحموم للنمو بأي ثمن ودون تقدير للعواقب قد أفضى للوضع الحالي.

وتمثل استضافة جمهورية مصر العربية للمؤتمر فرصة كبيرة لتعزيز العمل المناخي الدولي وحشد الإرادة السياسية اللازمة لتشجيع كل الدول على اتخاذ إجراءات عملية وطموحة للتعامل مع قضية تغيّر المناخ وتوظيف ما لديها من ثقل دولي وإقليمي وإمكانيات دبلوماسية لتشجيع الدول المختلفة على التوصل لتوافقات حول كل جوانب العملية التفاوضية وبما يضمن الوصول لمخرجات عملية ملموسة تمثل إسهامًا حقيقيًا في خفض الانبعاثات، والتكيف مع آثار تغيّر المناخ، وتوفير الدعم اللازم للدول النامية، وبما يحقق الهدف المنشود من هذا العمل الجماعي الدولي والحفاظ على صحة الكوكب مع خلق فرص التنمية العادلة والمتكافئة للأجيال الحالية والمستقبلية.



معاً لأجل القيم الإنسانية

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cross Organization
ARCO



احتوت على ٤٥ ألف قطعة ملابس

بتمويل من الهلال الأحمر الكويتي ..
عيدية "آركو" ترسم البسمة على وجوه "٥" آلاف نازح سوري

ادخلت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "آركو" الفرحة في نفوس خمسة آلاف طفل سوري من أبناء وبنات في مخيمات النزوح داخل سوريا، بإرسال قافلة تحمل كسوة عيد الفطر المبارك التي قدمتها الأمانة العامة للمنظمة لمشاركتهم فرحة العيد؛ وتمت بتمويل من الهلال الأحمر الكويتي.

وكانت قافلة كسوة العيد قد انطلقت من العاصمة الأردنية - عمان - وأشرف على ايصالها وتسليمها للأطفال داخل سوريا فريق من الأمانة العامة للمنظمة العربية ؛ واشتملت كسوة العيد على ٤٥ ألف قطعة ملابس ولادي وبناتي؛ وتم توزيعها على أبناء النازحين الذين تراوحت أعمارهم بين ٢ سنة و١٦ سنة ، وعبر الأطفال وآباؤهم عن سعادتهم بعيدية "آركو"؛ مشيرين إلى أنها جاءت في الوقت المناسب لرسم الفرحة والابتسامة على وجوههم.



وأعرب أمين عام المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد التويجري عن شكره للهلال الأحمر الكويتي على تمويل هذه القافلة التي تأتي في إطار اهتمام الهيئات والجمعيات الوطنية العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر بتقديم المساعدات والدعم اللازم لأبناء النازحين في الداخل السوري للتخفيف من معاناتهم الإنسانية؛ موضحاً بأنه سبق وأن كانت هناك مساعدات غذائية وطبية، قدمتها المنظمة العربية ممثلة بأعضائها من هيئات وجمعيات الهلال الأحمر / الصليب الأحمر في الدول العربية؛ وثمّن د. التويجري ما يبذله أعضاء المنظمة العربية لتوفير مواد الإغاثة للأشخاص المحتاجين إليها من اللاجئين والنازحين داخل مناطق الأزمات؛ وأكد على أهمية تداعي الجهود الدولية والإقليمية لمواجهة تحركات اللجوء والنزوح الضخمة؛ وتلبية كافة حقوق اللاجئين التي تضمنتها الأهداف الإنمائية للألفية من القضاء على الفقر، والحد من تقليل الوفيات بين الأطفال.

ولفت الأمين العام للمنظمة العربية إلى أن عدد اللاجئين والنازحين جراء الحروب والاضطهاد والصراع بلغ ٨٠ مليونا نسمة على مستوى العالم، ٤٠ في المائة منهم في المنطقة العربية.



المنظمة العربية تشارك في اجتماع آلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث

"د. الهزاع" : "آركو" أطلقت مركزاً عربياً للاستعداد للكوارث لتخفيف معاناة المتضررين من الأزمات

شاركت الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "آركو" في الاجتماع الرابع لآلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث خلال الفترة ٩ ــ ١١ مايو ٢٠٢٢م بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

ومثّل الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في الاجتماع مستشار الأمين العام الدكتور عبدالله الهزاع؛ وأوضح أن الأمانة العامة للمنظمة العربية انطلاقاً من رسالتها التي تهدف إلى الحد من المعاناة الإنسانية بادرت بإنشاء مركز عربي متخصص للاستعداد للكوارث؛ وذلك برصد مؤشرات احتمالية حدوث الكارثة؛ ومتابعة تطوراتها وتحليل بياناتها؛ وحصر الإجراءات والتدابير التي من الممكن أن تتم بشأنها وإعلام الجمعية المعنية بذلك؛

ورفع النداءات الإنسانية لطلب المساعدات للمنطقة المتضررة في حال الحاجة إليها وذلك اعتماداً على برامج الرصد التي تستقي معلوماتها من مصادر متخصصة؛ مشيراً إلى أن هذا المشروع من شأنه أن يخفف حدة الكوارث على المجتمعات المحلية والفئات الأشد ضعفاً.

ورحب الاجتماع بجهود المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر والمركز العربي للاستعداد للكوارث التابع لها في الحد من مخاطر الكوارث ودعوتها للانخراط في أنشطة تنفيذ الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث وبرنامج عملها؛ وقرر الاجتماع دعوة الدول العربية لموافاة الأمانة الفنية بجامعة الدول العربية بما يتوفر لديها من الأنشطة والبرامج في مجال بناء القدرات للحد من مخاطر الكوارث على المستوى الإقليمي بما في ذلك البرامج الأكاديمية والتمارين الإقليمية؛ وتكليف الأمانة الفنية بتعميمها على الدول العربية للاستفادة منها؛ ووافق الاجتماع على النظام الأساسي لآلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث؛ وكان من أبرز القرارات التي صدرت في الاجتماع اطلاق الاستراتيجية العربية لمواجهة الكوارث وإنشاء صندوق عربي لمواجهة الكوارث وإنشاء منصة عربية للبيانات الإنسانية.

يُذكر أن الآلية العربية للحد من مخاطر الكوارث قد عقدت أربع اجتماعات الأول ٢٣ ـ / يناير/ ٢٠١٨ بتونس؛ الاجتماع الاستثنائي الأول ١٢ ـــ ١٣ سبتمبر ٢٠١٨ بتونس؛ الاجتماع الثاني ٧ـ٨/ أغسطس ٢٠١٩ بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية؛ الاجتماع الثالث ١٢ ـــ ١٤ / يوليو ٢٠٢١ بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية.




معاً لإغاثة
النازحين

أطلقتها "آركو" بالشراكة مع الهلال الأحمر القطري

متدربو ٧ جمعيات وطنية يحضرون دورة "أنسنه الأنشطة والخدمات"

"أنسنه الأنشطة والخدمات" تحت هذا العنوان نظم مركز الاستشارات والتدريب والتطوع في الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "آركو" بالشراكة مع جمعية الهلال الأحمر القطري دورة عن بعد خلال يومي ٢٥ و٢٦ يوليو ٢٠٢٢ قدمتها المدربة الدكتورة رانيا الصوالحي حضرها عدد من المتدربين من منسوبي ومتطوعي ٧ جمعيات وطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر؛ وتهدف الدورة للتعرف على أساليب التصميم المرتكز على الإنسان.

في اليوم الأول تحدثت المدربة في عدة مواضيع شملت أسس التصميم المرتكز على الإنسان؛ واستعانت بفيديو توضيحي للمدربين. وتطرقت لمراحل منهجية التصميم وهي الإلهام والتصور والتنفيذ؛ ثم ألقت الضوء على منظومة التفكير وكيفية العمل ضمن مجموعات.

أما في اليوم الثاني فقد قدمت المدربة مراجعة سريعة لمواضيع اليوم الأول؛ وأجابت على بعض أسئلة المتدربين واستمعت إلى تعليقاتهم؛ ثم تحدثت عن التوليف وأوضحت انه هو فهم ما نراه ونسمعه لاكتشاف الفرص المناسبة للتصميم؛ واستعرضت خطوات التوليف، ثم انتقلت لموضوع العصف الذهني وذكرت قواعده السبع وهي أجل الحكم؛ شجع الأفكار الجريئة؛ ابن على أفكار الآخرين؛ واصل التركيز على الموضوع؛ محادثة واحدة في الوقت الواحد؛ كن صورياً واسع نحو الكم؛ بعد ذلك تطرقت الى موضوع بناء النماذج الأولية وأوضحت ان بناء النموذج عبارة عن تحقيق الأفكار بسرعة؛ وتحدثت عن خطوات بناء النماذج الأولية وكيفية توزيعها؛ ثم اختتمت الدورة بموضوع التنفيذ وأوضحت أنه يشمل أمور ثلاثة وهي مواصلة التفكير والنماذج الحية والنماذج التجريبية.



آركو" تشارك في مؤتمر القيادة الإنسانية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

شاركت الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "آركو" في مؤتمر القيادة الإنسانية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي اختتم أعماله في القاهرة يوم ١ مارس ٢٠٢٢ بمجوعة توصيات لمواجهة التحديات الإنسانية المتزايدة في المنطقة التي تعد موطناً لبعض أسوأ الأزمات الإنسانية الطارئة في العالم.

ومن أبرز توصيات المؤتمر:

- العمل بشكل استباقي على إضفاء الطابع الرسمي على الشراكات بين القطاعات والوكالات وتنفيذها من أجل تنمية التأهب والاستجابة الإنسانية التي تركز على المجتمعات الضعيفة والمتضررة من الأزمات الأوبئة والكوارث الطبيعية.

- توسيع نطاق الشراكات مع الفاعلين الخارجيين والشركاء والمانحين لضمان الوصول إلى تمويل مرن وطويل الأجل، وتقليل التخصيصات، والإعانات الحكومية.

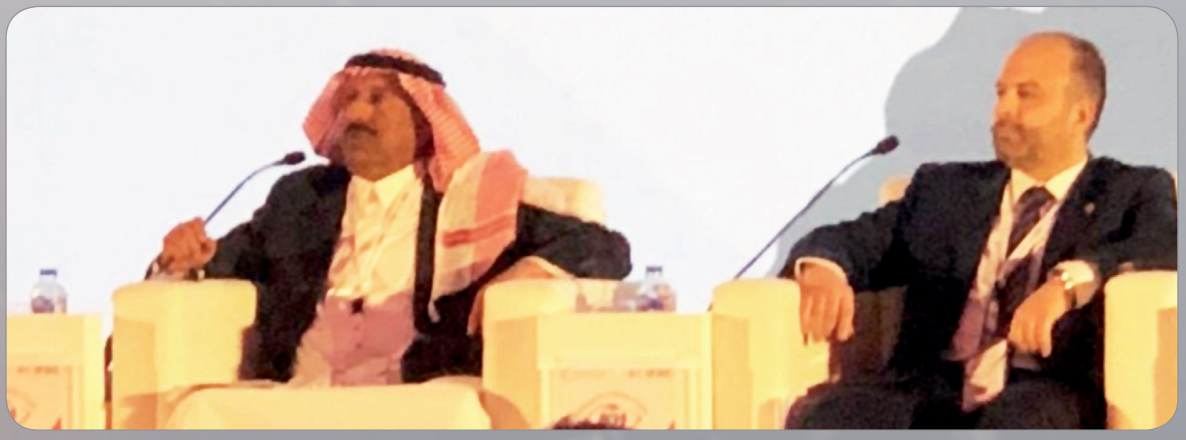



- العمل جنباً إلى جنب مع الطبيعة؛ واستخدام الحلول القائمة عليها لتعزيز وبناء القدرة على الصمود في وجه آثار تغيّر المناخ؛ والمشاركة في وضع خطط وطنية للتكيّف معها.

- تسريع الإجراءات المحلية المؤثرة المعززة للتخفيف من آثار تغيّر المناخ والتكيّف معه؛ مما يؤدي إلى مرونة المجتمعات مع تقليل مخاطر الكوارث، وتحديد موقف الجمعية الوطنية بشأن تغيّر المناخ، وتحديد الأولويات والإجراءات التي يقودها المجتمع، مع الانخراط مع السلطات العامة في تطوير خطط التكيّف الوطنية، بالإضافة إلى تجديد الدور الهادف وإشراك الشباب والمتطوعين في معالجة الأزمات المناخية والبيئية في مجتمعاتهم.

- التأكيد على نهج استراتيجي للاستثمار في الجمعيات الوطنية وتنميتها، مع التركيز على القيادة والجودة، وتقوية الأنظمة، وتعزيز النزاهة مثل الإدارة المالية الشفافة وزيادة المساءلة، وتنسيق الجهود لتعزيز العلاقة مع السلطات العامة على المستويين الوطني والمحلي من أجل العمل الفعال بقيادة محلية وتنفيذ أفضل للدور المساعد، وتعزيز أجندة الاستدامة (وليس المالية فقط) والنُهج التي تعزز مهمة الجمعية الوطنية ومكانتها وهويتها مع بناء أطر للمساءلة والشفافية والنزاهة.

- إنشاء أطر للسياسات والآليات والموارد التي تعزز صوت الشباب ومشاركتهم والوصول إليهم والاعتراف بالدور الحاسم الذي يلعبونه وتعزيز جهود رعايتهم، واعتماد نظم أكثر استراتيجية للعمل التطوعي.

وكان المؤتمر الذي نظّمه الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وجمعية الهلال الأحمر المصري خلال الفترة من ٢٧ فبراير – ١ مارس ٢٠٢٢ بمثابة ملتقى لتبادل الأفكار والخبرات والتجارب في العمل الإنساني؛ حيث حرص المشاركون فيه على وضع أطر وتأصيل أفكار لوضع الحلول لكثير من القضايا الإنسانية في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ مع فتح مجالات جديدة للتآزر والتكامل بين الجمعيات الوطنية وكل داعمي العمل الإنساني من أجل مواجهة كل التحديات الإنسانية ومن أبرزها التغيّرات المناخية وقضايا اللاجئين وغير ذلك من الأزمات طويلة الأمد.

و"تشارك" في اجتماع شبكة الجمعيات الوطنية لشرق ووسط أفريقيا

شاركت الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "آركو" في اجتماع شبكة الجمعيات الوطنية لشرق ووسط افريقيا بالعاصمة الكينية نيروبي يومي ٤و ٥ مايو ٢٠٢٢ واستهدف الاجتماع اعادة تنشيط الشبكة التي تعطلت اجتماعاتها بسبب كوفيد ١٩ ووضع برنامج الشبكة لما يواجه المنطقة من ازمة حادة في الغذاء واحتمالات المجاعة وذلك بسبب التغيّر المناخي وتدهور الأحوال الأمنية بسبب النزاعات الداخلية.

كما ناقشت المجموعة العلاقة المتطورة مع الاتحاد الافريقي واستمعت الي التحضيرات التي تقوم بها جمعية الهلال الاحمر المصري بالتنسيق مع الاتحاد الدولي لمؤتمر المناخ الذي سيعقد في شرم الشيخ في نوفمبر القادم

وقد تميز الاجتماع بحضور رئيس الاتحاد الدولي السيد فرانشيسكو روكا؛ رئيس الهلال الأحمر التركي كريم كلنك؛ والأمين العام للاتحاد الدولي جاقان ورؤساء وأمناء الجمعيات الوطنية من المنطقة.

شاركت الأمانة العامة في هذا الاجتماع ممثلة بمستشار الأمين العام للشؤون الدولية أ. براهيم عثمان .، كما شاركت – بصفة مراقب – من أعضاء المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، هيئة الهلال الأحمر السعودي وجمعية الهلال الأحمر القطري.











معكم دائماً معكم

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cross Organization
ARCO

"آركو" تعزز الشراكات الداعمة للعمل الإنساني عبر بوابة مذكرات التفاهم

أدركت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "آركو" أهمية الشراكات الإنسانية في خدمة العمل الإنساني؛ باعتبارها أهم المرتكزات لتحقيق الاستجابة العاجلة للفئات الأكثر ضعفاً والمتضررين من أي كوارث أو أزمات، حيث إنه من خلال هذه الشراكات يمكن إطلاق برامج ومبادرات مشتركة تعود بالخير والنماء على الإنسانية، لذلك فإن المنظمة العربية لا تتوانى أبداً في توقيع أي شراكة يمكن أن تكون لها انعكاسات إيجابية على النهوض بخدمة العمل الإغاثي، ولعل اهتمامها بتوقيع الشراكات مع الجهات الفاعلة العاملة في المجال الإنساني يأتي في إطار عملها المستمر للتنسيق مع الهيئات والجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر من أجل إنهاء أي معاناة إنسانية، وتلبية الاحتياجات الإنسانية من خلال تعزيز العمل العربي المشترك .

وفي إطار هذا الحراك الفاعل لتعزيز الشراكة في العمل الإنساني، وقعت الأمانة العامة للمنظمة عدة مذكرات تفاهم مع عدد من الجهات لتعزيز التنسيق المشترك معها في العمل الإنساني، وتحسين الاستجابة الإنسانية.

وقد وقع أمين عام المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد التويجري يوم ٢٦ أغسطس ٢٠١٩م مع معالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني مذكرة تفاهم بشأن آلية التعاون بين الأمانة العامة لمجلس التعاون والأمانة العامة للمنظمة لتطوير وتعزيز التعاون بين الطرفين في مجال العمل الإنساني وتقديم المساعدات الإغاثية في حال الأزمات على مستوى منطقة الخليج العربي. وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون والتنسيق المشترك بين الأمانة العامة لمجلس التعاون والأمانة العامة للمنظمة العربية في مجال العمل الانساني، والجهود التي تقوم بها

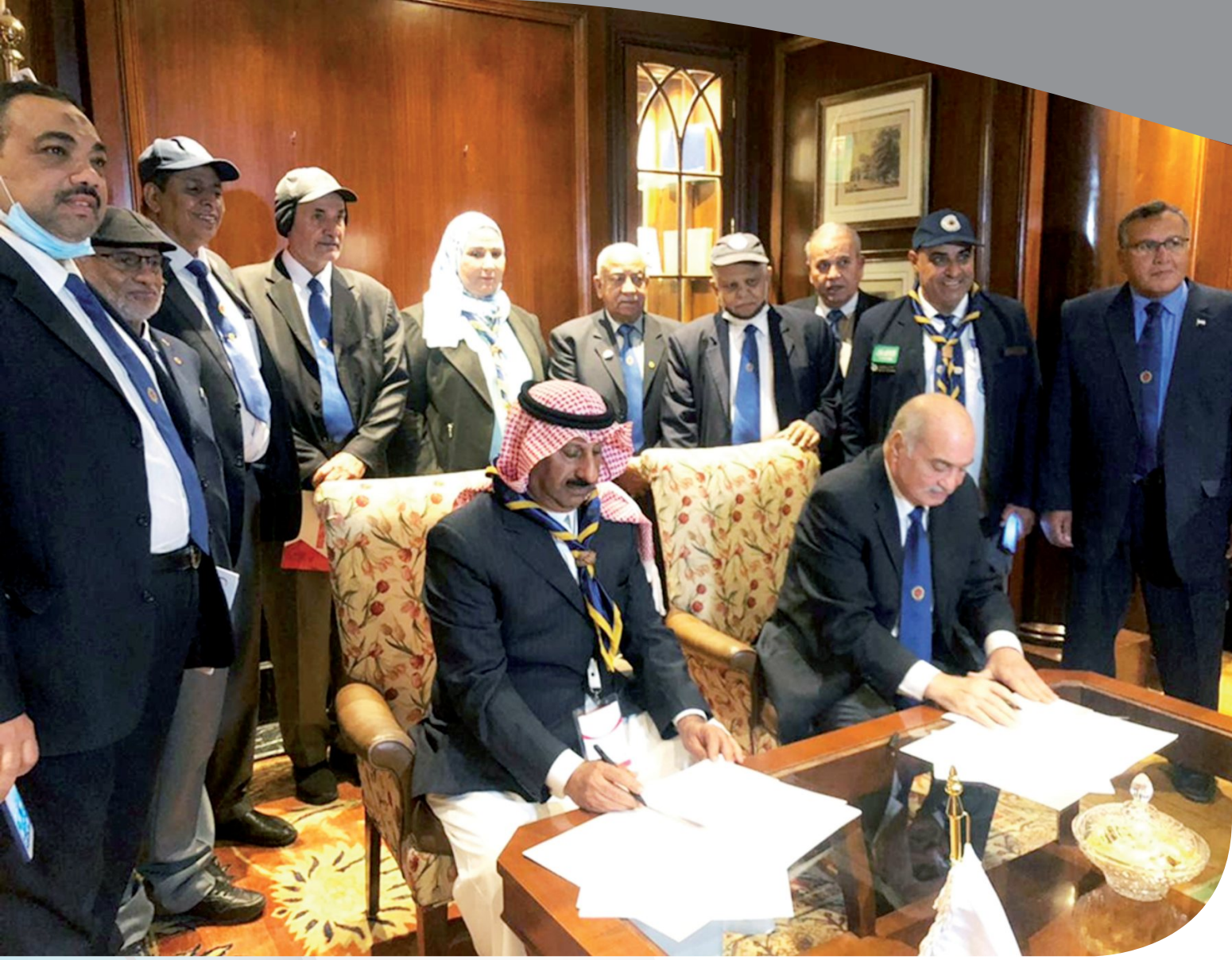

المنظمة لدعم العمل الانساني وتطويره من خلال مختلف البرامج والمشاريع والمبادرات التي يتم تنفيذها في هذا المجال المهم.

واشتملت المذكرة على عدد من البنود التي اتفق عليها الطرفان في مجالات التعاون والتنسيق المشترك وتناولت الاستعداد لحالات الطوارئ وتخفيف وطأتها، وسبل دعم العمليات الإغاثية، وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية في رعاية الفئات الأكثر ضعفا، والعمل على الاهتمام بالأمن الصحي خاصة والإنساني عموما، والتركيز على مجال الدعم النفسي للاجئين والنازحين، ونشر ثقافة العمل التطوعي والارتقاء بها لدى فئات الشباب خاصة، وسبل تطوير القدرات في مجال القانون الدولي الإنساني لرفع قدرات الهيئات والجمعيات العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في دول مجلس التعاون، والتنسيق والتعاون المشترك بشأن تنظيم دورات متخصصة لبناء ورفع قدرات منتسبي الأمانة العامة لمجلس التعاون لتحقيق أقصى قدر من الخبرة والمعرفة في مجال القانون الدولي الإنساني وتشريعاته.

وفي يوم ٦ أكتوبر ٢٠١٩م وقعت "آركو" برنامج تعاون مشترك مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للتعاون بينهما في المجال الإنساني وتقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية لمحتاجيها من المتضررين من الكوارث؛ ووضع برامج مساعدات إغاثية وتنموية لصالح الشعوب المتأثرة من الكوارث والأزمات الإنسانية؛ وتحسين فعالية الاستجابة للأزمات الإنسانية؛ وتبادل البيانات والمعلومات.

كما وقعت "آركو" يوم ٩ يناير ٢٠٢٠م مذكرة تفاهم مع جامعة الدول العربية بهدف دفع عجلة التنسيق العربي بين منظمات العمل العربي المشترك لدعم أفضل السبل للتخفيف من حدة

الأزمات التي ألقت بظلالها على بعض الدول العربية؛ وتعزيز التعاون والتنسيق القائم بين المنظمة والجامعة في المسائل ذات الاهتمام المشترك؛ من بينها الاستعداد لحالات الطوارئ ومواجهة الكوارث وعمليات إغاثة المتضررين؛ وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية في رعاية الفئات الأكثر ضعفاً؛ وتقديم الدعم النفسي للاجئين والنازحين ونشر ثقافة التطوع وثقافة القانون الدولي الإنساني؛ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وتعزيز استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يعزز قدرات القطاع الإنساني؛ وتأكيد على أهمية الدور العربي الموحد في تكامل جهود العمل الإنساني نحو اللاجئين والنازحين.

وسبق أن وقعت الأمانة العامة للمنظمة يوم ١٤ أكتوبر ٢٠٢٠ مذكرة تفاهم مع المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات؛ بهدف تعزيز العمل العربي المشترك ومد جسور التعاون بين الطرفين في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة في مجال العمل الإنساني والحد من الكوارث؛ وخدمة الإنسان العربي من خلال التقنية الحديثة التي تمثل أهمية كبيرة في خدمة بلدان الوطن العربي في التنبؤ بالكوارث قبل وقوعها؛ ومساعدة المنكوبين والمصابين واللاجئين والنازحين ممن يتعرضون لكوارث طبيعية أو تلك التي من صنع الإنسان.

وفي يوم ١ ديسمبر ٢٠٢٠م وقعت المنظمة العربية مذكرة تعاون مع المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بهدف دعم التعاون بين الطرفين في القضايا ذات الاهتمام المشترك وفقاً للمبادئ الأساسية وسياسات وقواعد الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر؛ وتنسيق برامج لبناء قدرات الهيئات والجمعيات الوطنية من خلال تبادل الخبرات حول إدارة مخاطر الكوارث؛ والاستفادة من إمكانيات المركز العربي للاستعداد للكوارث في المنظمة فيما يخص التنبؤ بالكوارث؛ وتحقيق النجاح سوياً في خدمة الإنسانية.

ومذكرة تفاهم وقعتها "آركو" مع الاتحاد الدولي للاتصالات ITU

يوم ٢٥ مارس ٢٠٢١ تهدف لدعم المركز العربي للاستعداد للكوارث بأفضل تقنيات الإنذار المبكر للتنبؤ بها قبل حدوثها والتقليل من آثارها؛ وتدريب العاملين في المركز لرفع قدراتهم وتعزيز التعاون المشترك بين الطرفين لخدمة العمل الإنساني في المنطقة العربية التي تتعرض بعض بلدانها إلى كوارث طبيعية متنوعة.

كما وقعت "آركو" يوم ٢١ أبريل ٢٠٢١م مذكرة تفاهم مع جامعة الملك سعود تتضمن العديد من البنود أبرزها إتاحة المجال لطلبة الجامعة وبشكل خاص طلاب كلية الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الطبية الطارئة بالجامعة للاستفادة من الخدمات التدريبية الموجودة في المنظمة؛ وإتاحة الفرصة للمنظمة للاستفادة من الكفاءات والخبرات الموجودة في الجامعة ممثلة في الكلية في



مجال الخدمات الطبية الطارئة والعمل الإنساني وإدارة الأزمات والكوارث.

وكان مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود قد أصدر قراراً في جلسته يوم ١٢ أبريل ٢٠٢٢ بالموافقة على التباحث مع "أركو" في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال الحد من المخاطر والكوارث قبل وقوعها في الوطن العربي بين المركز الوطني للأرصاد في المملكة العربية السعودية والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر؛ ما يعد ثقة كبيرة تفخر بها المنظمة وحافزاً قوياً لمواصلة رسالتها الإنسانية؛ وتهدف هذه المذكرة المزمع توقيعها بين الطرفين لدرء الأخطار المناخية في الوطن العربي والتصدي لها بقوة وتعزيز الاستجابة الإنسانية؛ خاصة وأن المركز الوطني للأرصاد في المملكة يمتلك خبرات وإمكانيات تقنية كبيرة في مجال الاستعداد للكوارث المناخية والبيئية.

وفي القاهرة وقعت الأمانة العامة للمنظمة يوم ١ مارس ٢٠٢٢ مذكرة تعاون مع الاتحاد العربي للكشافة والمرشدات بهدف مساعدة فرق هيئات وجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية لتنفيذ مشروع التشجير الذي سبق أن أعلنت عنه المنظمة العربية ويستهدف زراعة ٥٠٠ مليون شجرة بهدف دعم الاصحاح البيئي والتخفيف من حدة التغيّرات المناخية.

هل نحن على شفا مجاعة عالمية بسبب الحرب في أوكرانيا؟

تخفيف المعاناة الإنسانية بتفعيل الشراكات العربية في الأمن الزراعي

مختار العوض (الرياض)

هل نحن على شفا مجاعة عالمية بسبب الحرب في أوكرانيا؟ سؤال أصبح يتردد بكثرة هذه الأيام وسط تحذيرات من عدد من المختصين بأن دول العالم – خصوصاً الدول الفقيرة – ستواجه نقص إمدادات الغذاء في الأشهر المقبلة، إذا لم يتم إعادة الصادرات الأوكرانية إلى مستويات ما قبل الحرب.

وهذا أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غويتيريش يحذر في مؤتمر صحفي بمناسبة اطلاق تقرير مجموعة الاستجابة للأزمات العالمية بشأن الغذاء والطاقة والتمويل؛ "بأن الحرب في أوكرانيا ستؤدي إلى تفاقم أزمة ثلاثية الأبعاد تشمل الغذاء والطاقة والتمويل؛ تضرب الأشخاص والبلدان والاقتصادات الأكثر ضعفاً في العالم؛ في وقت لا تزال البلدان النامية تكافح تحديات صنعتها تغيرات المناخ وتداعيات وباء كورونا ونقص الوصول إلى الموارد الكافية لتمويل الانتعاش"؛ لافتاً إلى أن تأثر الحرب واضح حيث أصبح ما يصل إلى ١,٧ مليار شخص – ثلثهم يعيشون في فقر بالفعل – معرضين بشدة لاختلالات في أنظمة الغذاء والطاقة والتمويل؛ وأن ٣٦ دولة تعتمد على روسيا وأوكرانيا في أكثر من نصف وارداتها من القمح الذي ارتفعت أسعاره بنسبة ٣٠ في المائة؛

محذراً في الوقت نفسه بأن العالم يواجه حالياً عاصفة شديدة تهدد بتدمير اقتصادات البلدان النامية؛ وأن العديد من الاقتصادات النامية تغرق في الديون في وقت تزداد المخاطر وضغوط أسعار الصرف؛ ما يؤدي إلى بدء تزايد التضخم والركود؛ منوهاً أن العالم يواجه أزمة جوع عالمية غير مسبوقة بسبب هذه الحرب واضطرابات المناخ وجائحة كورونا وأن عام ٢٠٢٣ قد يكون أكثر سوءاً .

من جهته قال رئيس برنامج الغذاء العالمي ديفيد بيسلي في تقرير في صحيفة واشنطن بوست إن ٥٠٪ من الحبوب التي تشتريها لإطعام ١٢٥ مليون شخص حول العالم تأتي من أوكرانيا؛ وأن أوكرانيا وروسيا تنتجان مجتمعتين ٣٠٪ من إمدادات القمح في العالم و ٢٠٪ من الذرة وما بين ٧٥-٩٠٪ من زيت بذور دوار الشمس. وكشف برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أن عدد الأشخاص على حافة المجاعة قفز من ١٧ مليوناً إلى ٤٤ مليونًا

وحذر منسق برنامج الغذاء العالمي في حالات الطوارئ (جاكوب كيرن) في مؤتمر صحفي في جنيف، من تأثير الأزمة في أوكرانيا على أسعار المواد الغذائية، والأمن الغذائي على مستوى العالم، خاصة في مناطق الجوع الساخنة، إضافة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي قد تكون الأكثر تأثرًا بسبب ارتفاع أسعار القمح بالنظر إلى حجم وارداتها من روسيا وأوكرانيا من الحبوب.

هذه التحذيرات تؤكد لنا بما لا يدع مجالاً للشك بأن العالم يواجه أزمة غذاء حقيقية يتوقع — وفق تقديرات العديد من المنظمات وخبراء صناعة الغذاء والإنتاج الزراعي — أن تفاقم خلال الشهور- وربما السنوات القادمة- حتى لو توقفت الحرب فسوف تستمر تداعياتها الاقتصادية والغذائية لسنوات قادمة، نتيجة شح الغذاء وارتفاع أسعار الموجود منه؛ مما يعرض ملايين البشر حول العالم للجوع.

وتوصل وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية لمجموعة العشرين في اجتماعهم الثالث في إندونيسيا يومي ١٥ و١٦ يوليو ٢٠٢٢ إلى توافق قوي بشأن قضية الأمن الغذائي التي تصاعدت بسبب الحرب الروسية الأوكرانية؛ والتصدي لهذه الأزمة الآخذة في التأزم والسعي إلى انعاش الاقتصاد العالمي؛ ووضع حد للتضخم في الدولي منخفضة الدخل.

تداعيات الحرب الأوكرانية على الدول العربية:

لا شك أن للحرب الأوكرانية تداعيات خطيرة على عدد من الدول العربية؛ ووفقاً لمؤشر الأمن الغذائي العالمي فإن أكثر من ٤٦٠ ألف شخص في الصومال واليمن وجنوب السودان يتعرضون لظروف المجاعة؛ فيما يقف ملايين الأشخاص في دول أخرى على شفا المجاعة؛ وتمتد آثار الحرب إلى عدة فئات على رأسها ارتفاع أسعار الغذاء خاصة القمح؛ ما يؤدي إلى تفاقم أزمة الغذاء والمعاناة الإنسانية؛ وبما أن عدداً من دول المنطقة ستتأثر بتداعيات الحرب الأوكرانية؛ لا بد أن تضع في اعتبارها أهمية الوفاء باحتياجاتها من المحاصيل الزراعية والأسمدة اللازمة للزراعة؛ واختيار البدائل المتاحة للوفاء باحتياجات مواطنيها من الغذاء في ظل السباق العالمي للاستحواذ على القمح من الدول المنتجة له مهما كان سعره؛ وبالفعل بدأت بعض دول المنطقة تخطط لتأمين احتياجاتها من المواد الغذائية محلياً ؛ واهتمام أبناء الوطن بالزراعة لتأمين منتجاتنا الغذائية، حيث يحث الشرع على إنتاج ما نأكله نحن، أو ما تأكل منه الدواب ومخلوقات الله النافعة لحياتنا، والحديث النبوى في هذا الشأن واضح: "ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة" (رواه مسلم).

حلول لمواجهة الأزمة الغذائية بالمنطقة العربية:

ـ توقيع شراكات استراتيجية بين الدول العربية من أجل تكامل الأدوار لتحقيق الاكتفاء الذاتي عربياً في منتجات الأمن الغذائي.

ـ اتخاذ خطوات مهمة للنهوض بالقطاع الزراعي من خلال ضخ أموال كثيرة للاستثمار فيه؛ كون الزراعة هي أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ـ تفعيل الاستثمار العربي المشترك في قطاع الزراعة؛ من خلال الاستفادة من الموارد المالية في بعض دول المنطقة.

ـ تقديم حوافز جيدة للاستثمار في القطاع الزراعي تغري المستثمرين على ضخ أموالهم فيه.

ـ دعم صغار المزارعين ورعايتهم حتى لا يهجروا هذا القطاع الذي يعد أساس التنمية الحقيقية لأي مجتمع.

ـ دعم التنسيق الإقليمي والدولي للتعامل مع الأزمة والخروج بأقل الخسائر.

ـ ضمان التدفق المستمر للغذاء من خلال الأسواق المفتوحة ورفع قيود التصدير غير الضرورية.

ـ اتخاذ خطوات عملية لاستقرار الأسواق وتقليل التقلبات في أسعار السلع الغذائية.

ـ توجيه الفوائض والاحتياطيات إلى المحتاجين.

ـ مضاعفة الجهود لانتشال البلدان ذات الاقتصاديات الضعيفة من حافة الهاوية المالية لتوفير الأمن الغذائي لمواطنيها.

ـ السعي إلى إنهاء الأزمة الأوكرانية وإعادة استئناف التجارة.

ـ توفير الأسمدة للمزارعين ليتمكنوا من تحقيق أهدافهم الإنتاجية للمحاصيل.

ـ على الدول العربية أن تسعى لتأمين غذاء لشعوبها من إنتاجها المحلي بقدر الإمكان؛ لكيلا يكون أمنها الغذائي مرتبطاً بظروف الآخرين؛ مع تقليل الاعتماد على المستورد.

ـ الاهتمام بتطوير القطاع الزراعي في البلاد العربية بما يسهم في تحقيق أمنها الغذائي.

ـ الاستفادة من عناصر الزراعة الجيدة المتوفرة في عدد من الدول من مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة والمياه والأيدي العاملة والاستثمارات الضخمة.

ـ توفير السماد الكافي للإنتاج الزراعي محلياً لضمان الحصول على منتجات غذائية كافية للوفاء بالاحتياجات الإنسانية الأساسية.

ـ توفير المدخلات الإنتاجية اللازمة للمزارعين من أجل زيادة إنتاجهم من المحاصيل الغذائية.

ـ وضع سياسات كفيلة بوضع حد للانخفاض المريع للعملة الوطنية في بعض الدول؛ والذي أدى إلى زيادة التضخم وإلحاق الضرر بالمواطنين خاصة ذوي الدخول المنخفضة.

ـ استخدام بيوت الزراعة الحديثة في تحقيق الأمن الغذائي العربي.

ـ على كل مواطن عربي أن يسهم في توفير الإنتاج الغذائي سواء لنفسه أو لغيره من أبناء الوطن مهما كانت الصعوبات.

ـ العمل على استصلاح الأراضي وتمهيدها للزراعة من أجل زيادة إنتاجها.

ـ تحقيق التكافل والتعاضد الإنساني بين الأغنياء والفقراء في الشدة.

ـ التركيز على مساعدة الشرائح الأكثر احتياجاً وتضرراً من الفقراء والنساء والأطفال.

ـ الالتزام بتقديم الزكاة للفئات الفقيرة والضعيفة.

ـ حث الناس على التسابق في أداء الصدقات التطوعية.

ـ وضع خطط الطوارئ اللازمة من اقتصادية ومالية وزراعية وصحية وترشيد الاستهلاك لمواجهة أزمة الغذائي.

ـ تكثيف التوعية المجتمعية لترشيد استهلاك المواد الغذائية.

استراتيجيات دعم الأمن الغذائي بالمنطقة العربية

- تحفيز الاستثمار في القطاع الزراعي
- تحقيق الاكتفاء الذاتي في المنتجات الغذائية بالشراكات
- توفير المدخلات الإنتاجية
- الاهتمام بالتنسيق للخروج بأقل الخسائر
- مواجهة تقلبات أسواق السلع الغذائية
- تحقيق التكافل والتعاضد الإنساني
- وضع خطط طوارئ للأمن الغذائي
- تكثيف التوعية لترشيد الاستهلاك الغذائي

بوهدمة : استقطاب الدعم للمتضررين من الأزمات عبر بوابة "الشراكات الإنسانية"

مختار العوض (الرياض)

أكد رئيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي السفير/ علي محمود بوهدمة أهمية الشراكات الإنسانية في تطوير العمل الإنساني وتخفيف المعاناة الإنسانية؛ من خلال فاعليتها في استقطاب الدعم للمتضررين من أي أزمات أو كوارث.

وقال " السفير بوهدمة" في تصريح لمجلة "معكم" الصادرة عن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "أركو": مع الأزمات المتتالية في عدد من دول العالم لا بد من إطلاق شراكات إنسانية فاعلة لتخفيف أي معاناة إنسانية ناتجة عن أي أزمات أخرى؛ وتقديم العون للمجتمعات المنكوبة؛ وبناء القدرات التنموية في مجالات الاستجابة السريعة والفعالة لمواجهة الكوارث و الأزمات؛ وتنسيق عمليات التواصل بين مختلف الجهات والمنظمات الإغاثية؛ مشيراً إلى أن اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على أتم الاستعداد لتوقيع اتفاقيات شراكات أو مذكرات تفاهم مع الجهات المعنية لخدمة الإنسانية؛ وقال : سبق أن وقعت إدارة اللجنة عدداً من مذكرات التفاهم منها مذكرة مع منظمة التعاون الإسلامي لتعزيز التعاون والشراكة والتنسيق بين



الجانبين بشأن عمليات الاستجابة في تقديم المساعدات الإنسانية؛ ومع اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي لتعزيز التعاون المشترك لخدمة الإنسان المسلم خاصة في مجالات الإعلام الإنساني ونشر الأعمال الإغاثية والإنسانية؛ ومع البنك الإسلامي للتنمية لدعم عمليات الإغاثة والمساعدات الإنسانية في حالات الكوارث الطبيعية والأزمات الإنسانية الأخرى؛ ومع الندوة العالمية للشباب الإسلامي للتعاون في مجال العمل الإنساني؛ ومع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "الايسيسكو" لتنظيم لقاءات وبرامج مشتركة توعوية وثقافية ؛ وغير ذلك من مذكرات التفاهم والاتفاقيات الداعمة للعمل الإنساني.

وفي رده على سؤال عن استراتيجية عمل اللجنة الإسلامية للهلال الدولي؛ قال: إنها تعمل وفق مبادئ إسلامية أساسية هي الكرامة الإنسانية؛ العدالة؛ المساواة؛ الحياد؛ الاستقلال؛ السلم؛ وتؤدي مهامها الإنسانية المكلفة بها وفقاً لاستراتيجية خماسية معتمدة تحدد قواعد ونظم عملها .

وأشاد "بوهدمة" بالتعاون الممتاز القائم بين إدارة اللجنة والأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر وعدد من الهيئات والجمعيات الوطنية للهلال الأحمر من خلال البرامج والمشاريع المشتركة معها في مجال العمل الإنساني.

السفير السوداني: الشراكات تخفّف معاناة المتضررين من الأزمات

مختار العوض (الرياض)



أكد سعادة سفير جمهورية السودان بالرياض السفير عادل بشير حسن بشير أهمية الشراكات في توفير التمويل اللازم للعمل الإنساني لضمان نجاح تنفيذه على أكمل وجه من أجل تخفيف المعاناة الإنسانية للمتضررين من الكوارث والأزمات.

وقال "السفير عادل" في تصريح لمجلة "معكم" : لا تزال مشكلة ضعف التمويل تقف عائقاً أمام الكثير من المنظمات والهيئات العاملة في المجال الإنساني لتنفيذ الكثير من المشاريع والبرامج الإنسانية؛ ولمواجهة هذه المشكلة لا بد إطلاق آليات لتعزيز الحصول على الدعم اللازم للعمل الإنساني من الجهات الحكومية؛ وفتح منافذ لدعم المنظمات الإنسانية لاستمرار عملها بدون توقف؛ ولا بد من جلب موارد مبتكرة؛ مضيفاً لا شك أن دعم مؤسسات وشركات القطاع الخاص يمثل أولوية كبيرة للعمل الإنساني في الوقت الحاضر؛ الأمر الذي دفع وكالات الأمم المتحدة الكبرى مثل برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لإنشاء وحدات تضم عدداً كبيراً من الموظفين لاجتذاب شراكة القطاع الخاص واستقطاب الدعم منها؛ ورغم أن هذا القطاع يعد من أكبر الجهات المانحة لبرنامج الأغذية العالمي؛ إلا أن مساهمته لا تزال طفيفة للغاية مقارنة بالتمويل المقدم من الحكومات.

ورداً على سؤال حول أكثر الفئات المحتاجة للإغاثة مع تزايد عدد الكوارث في عدد من دول الوطن العربي؛ أجاب: إن أكبر مشكلة إنسانية ناجمة عن النزاعات والصراعات هي مشكلة النازحين واللاجئين الذين يتدفقون من دول كثيرة في العالم وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، ولا بد من تفعيل الشراكات من أجل زيادة حجم الإغاثة ومختلف أشكال الدعم الإنساني لهؤلاء المهاجرين؛ حيث إنهم يعانون كثيراً يفترشون الأرض ويلتحفون السماء؛ ما يؤكد أنهم في أمس الحاجة للمسة حانية تخفّف معاناتهم.

وفي رده على سؤال عن الدور المنتظر من السفارات لتشجيع شركات القطاع الخاص على إطلاق مبادرات لدعم العمل الإنساني؛ قال: نحن في السفارة السودانية لا نتوانى أبداً في تشجيع أي دعم للعمل الإنساني سواء من قبل الحكومة أو القطاع الخاص.

المركز السعودي للشراكات الاستراتيجية الدولية

المركز السعودي للشراكات الاستراتيجية الدولية (SCISP) هو جزء من المنظومة الحكومية، يتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة، ويرتبط تنظيميًا بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وقد تأسس وفقًا لقرار مجلس الوزراء رقم (١٢٧)، وتاريخ ٣ ربيع أول ١٤٣٩هـ (٢١ نوفمبر ٢٠١٧م)؛ بهدف تحقيق الانسجام وتوحيد جميع جهود المملكة في شأن شراكاتها الاستراتيجية الدولية مع دول العالم، بما يُسهم في بناء تلك الشراكات الاستراتيجية، وتطويرها، وتعميقها، وتنسيق برامجها، ومتابعتها مع الجهات المعنية. ورسالة المركز تطوير وتعزيز ومتابعة تنفيذ الشراكات الاستراتيجية الدولية من خلال العمل مع الجهات ذات الصلة على مواءمة الجهود الهادفة إلى تعظيم المنفعة للمملكة؛ وتظل الشراكات الاستراتيجية واحدة من أهم ركائز بناء العلاقات وصياغة التحالفات وتنميتها بين الدول؛ لأنها تُحقق المنفعة المتبادلة، وتُسهم في تعزيز التعاون والاهتمام المشترك، فضلًا عن دورها المحوري في توحيد المواقف الثنائية بين الدول بناءً على تقاطع المصالح، سواءً الاقتصادية، أو الثقافية، أو السياسية، ما يعزز حضورها الدولي ومكانتها العالمية.

وقد تجذرت الشراكات كنهج راسخ ومبدأ رئيس للمملكة العربية السعودية خلال مسيرتها الحضارية وتجربتها التاريخية منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود (طيب الله ثراه) وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود (يحفظه الله). بناءً على قرار تنظيم المركز فإن لديه ١٥ اختصاصًا، من أبرزها: العمل والتنسيق مع القطاعين العام والخاص، ووضع المعايير والخطط لتحديد دول الشراكات، وإجراء الدراسات لتأسيس شراكات استراتيجية، ومن ثم تفعيلها ومتابعة نتائجها ودعم تطوير الاتفاقيات المتعلقة بها. وكذلك دراسة وتقييم الفرص لتلك الشراكات التي تحقق أهداف مشتركة بين المملكة ودول العالم. ولأن الشراكات تتطلب التواصل المستمر، فإن من مهام المركز تحديد الأهداف المرجوة من الزيارات الرسمية وتنسيق برامجها. كما أن المركز يقوم بتنظيم الندوات وورش العمل المختلفة لمواءمة الأهداف المشتركة بين المملكة والدول الأخرى، وكذلك تنظيم المنتديات لتكون منصات لاستعراض فرص الشراكة وتطويرها ومناقشة سبل تعزيز تلك الشراكات. وغير ذلك من مهام ومسؤوليات تدخل في صميم اختصاصات المركز.

في ضوء هذه الاختصاصات يقدم المركز مجموعة من الخدمات، وهي على مسارين، الأول تطوير استراتيجيات علاقة المملكة بدول الشراكات بالتعاون مع الجهات، وينضوي تحت ذلك؛ إعداد تقارير تفصيلية ومعمقة عن دول الشراكات، وتنظيم ندوات وورش عمل في المملكة ودول الشراكة وإعداد خطط العمل. المسار الآخر يتعلق بالمتابعة والتمكين للشراكات الاستراتيجية، وينضوي تحته تنظيم منتديات الشراكات، وتطوير محافظ الفرص مع دول الشراكة، وإعداد وتنسيق برامج الزيارات الرسمية، ومتابعة مذكرات التفاهم والاتفاقيات مع دول الشراكات، وإدارة علاقة المملكة بالمنتدى الاقتصادي العالمي. للمركز رؤية نابعة من طبيعة دوره في منظومة العمل الحكومي، وهي أن يكون داعمًا رئيسًا ومحفزًا لمساعي المملكة الاستراتيجية في بناء شراكات عالمية تتسم بالاستمرارية والمنفعة المتبادلة بين الشركاء. أما رسالته فتتمثل في توحيد جهود المملكة في مجال شراكاتها الاستراتيجية الدولية مع الدول المستهدفة بالشراكة، بما يسهم في بناء تلك الشراكات، وتطويرها، وتعزيزها، وتنسيق برامجها، ومتابعتها مع الجهات ذات الصلة.

حقق المركز خلال مسيرته منذ تأسيسه؛ عددًا من الإنجازات التي أسهمت في تعميق الشراكات الاستراتيجية للمملكة، كإعداد ملفات الزيارات الرسمية المتضمنة موضوعاتها بين قادة المملكة وقادة الدول الأخرى. كذلك قام المركز بتأسيس وإدارة علاقة المملكة بالمنتدى الاقتصادي العالمي، والتحضير والتنفيذ لمشاركة المملكة في الاجتماع السنوي للمنتدى بدافوس للأعوام ٢٠١٨م و٢٠١٩م، و٢٠٢٠م، إضافةً إلى متابعة وتفعيل عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في إطار الشراكات الاستراتيجية الدولية. كما نفّذ المركز عدد من المنتديات داخل المملكة وخارجها.

المركز المالي يجدد الشراكة الإنسانية لعام ٢٠٢٢م مع الهلال الأحمر الكويتي

أعلن المركز المالي الكويتي تجديد تعاونه مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي "كشريك إنسانية ذهبي" لعام ٢٠٢٢م، ودعم أنشطة الجمعية المتعلقة بالتعليم والرعاية الصحية ودعم الأسر المحتاجة، وذلك استكمالاً لجهود المركز في خدمة المجتمع، وبناء القدرات البشرية من خلال التعاون مع منظمات غير ربحية فاعلة وذات مصداقية على المدى الطويل، وانطلاقاً من حرصه على المساهمة في التأثير الإيجابي الذي تحدثه هذه المنظمات لدى الفئات التي تستهدفها.

ويأتي تجديد الشراكة الإنسانية امتداداً لمسيرة التعاون بين المركز والجمعية التي بدأت منذ عدة سنوات، حيث يتشارك الطرفان ذات القيم والرؤى، من حيث التركيز على تنمية المجتمعات، ونشر ثقافة التطوع، وتمكين الفئات الأقل حظاً داخل الكويت وخارجها. وتنبع جهود المركز من استراتيجيته للمسؤولية الاجتماعية، والتي تستند على ٣ ركائز، هي: بناء القدرات البشرية، ومواءمة بيئة العمل مع أفضل معايير الحوكمة المؤسسية، وتفعيل مبادئ الحوكمة الرشيدة في بيئة الأعمال.

وأعرب عبداللطيف وليد النصف، العضو المنتدب في إدارة الثروات وتطوير الأعمال في المركز المالي الكويتي، عن فخره بهذه الشراكة الإنسانية قائلاً: "نعتز بالتعاون مع الجمعية باعتبارها إحدى المنظمات غير الربحية الفاعلة في بناء وتطوير العمل الإنساني والتطوعي داخل الكويت وخارجها، ودعم الفئات الأكثر حاجة، خصوصا فيما يتعلق بخدمات الرعاية الصحية، والتعليم، ودعم الأسر المحتاجة".

وأضاف "نفتخر بأننا ساهمنا في تحقيق بعض أهداف الجمعية في مجال توفير التعليم الأساسي، حيث بدأت الحملة في عام ٢٠١٥، وقامت بدفع جزء من الرسوم الدراسية لعدد ١٨,٠٠٠ طالب وطالبة حتى عام ٢٠٢١. كما تم دفع رسوم الدراسة الجامعية لـ ١٠٠ طالب وتقديم منح دراسية في مجال التعليم العالي للمتعثرين مادياً".

وأوضح أنه في مجال الرعاية الصحية، ساهمت الجمعية في دعم الأسر ضعيفة الدخل عبر توفير الأدوية باهظة الثمن والمستلزمات الطبية، وتم توفير الأجهزة الكهربائية الأساسية والسلال الغذائية للأسر المتعففة، والعمل على تمكين النساء والشباب من الأسر المحتاجة، ودعم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وغيرها من البرامج الخيرية المهمة".

وأختتم قائلاً : "نحرص في المركز على مواصلة دعمه لأنشطة الجمعية إيماناً منه بأهمية دور القطاع الخاص في مساندة المنظمات التي تعمل على تنمية المجتمعات. ونتطلع باستمرار للشراكة والتعاون مع المؤسسات المرموقة التي تقوم بدور إيجابي ومؤثر على صعيد العمل الخيري وفي القضايا الإنسانية والاجتماعية المختلفة".

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة "الهلال الأحمر" د. هلال الساير : إن المركز من الداعمين للجمعية، وتمثل مساهماته عوناً لأنشطتها ودورها في المجتمع، وتعكس مساهماته صورة مشرقة وإيجابية عن الكويت وأهلها. معرباً عن تقديره للدور الاجتماعي للمركز ومساهماته الإنسانية، التي تعتبر نموذجا لما يجب أن يكون عليه دور القطاع الخاص؛ كما عبر الساير عن شكره للمركز على دعم جهود الجمعية في مجال التعليم ودعم الأسر المحتاجة والرعاية الصحية، متطلعا إلى المزيد من الشراكات المثمرة في المستقبل.



ثمّن دور مراكز "آركو" في خدمة العمل الإنساني

مفوض العون الإنساني بالسودان: تعزيز الاستجابة الإنسانية بالشراكات



ثمّن سعادة المفوض العام للعون الإنساني في السودان الأستاذ نجم الدين موسى عبدالكريم دور المركز العربي للاستعداد للكوارث والمركز العربي للقانون الدولي الإنساني ومركز الاستشارات والتدريب والتطوع في الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في خدمة العمل الإنساني من خلال الاستعداد للكوارث ونشر القانون الدولي الإنساني وتنمية قدرات منسوبي ومتطوعي الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر.

وقال "أ. نجم الدين" في تصريح لمجلة "معكم" الصادرة عن المنظمة في ختام زيارته للمنظمة العربية على رأس وفد من مفوضية العون الإنساني في السودان يوم ٩ يونيو ٢٠٢٢: وقفنا على أداء المراكز المتخصصة في المنظمة؛ وهي تقوم بدور فاعل في التنسيق مع الهيئات والجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تعزيز العمل الإنساني؛ وتخفيف المعاناة الإنسانية للمتضررين من الكوارث والأزمات في عدد من دول المنطقة العربية.

وأكد "أ. نجم الدين" أهمية الشراكات الاستراتيجية في خدمة العمل الإنساني؛ وقال : إن مفوضية العون الإنساني في السودان هي مؤسسة حكومية وجهة سيادية مختصة بتنسيق وتنظيم العمل الطوعي الإنساني في السودان؛ وكانت قدر برزت الحاجة لإنشاء جهاز وطني لإدارة المساعدات الإنسانية وإعادة التأهيل مباشرة خلال العام ١٩٨٤م في أعقاب كارثة الجفاف والمجاعة التي ضربت الساحل الأفريقي؛ وتأثرت بها قطاعات عريضة من السكان؛ وكانت قد تدافعت المنظمات لتقديم المساعدات الإنسانية؛ وفي العام ١٩٨٥م تم إنشاء هذا الجهاز الوطني الذي مر بالعديد من المراحل حتى انتهى إلى المفوضية.



وبين أن مفوضية العون الإنساني هي الهيئة التي تعمل بموجب القانون الإنساني؛ وتختص بتنظيم عمل المنظمة الدولية في السودان؛ وتسعى لإثراء معلومات الممارسين والمهتمين في مجال العمل الإنساني ومد جسور التواصل فيما بينهم؛ وتوفير منبر للحوار وتعزيز التفاهم المتبادل بناء القدرات وتطوير منظمات العمل الإنساني؛ وإطلاع الممارسين

والمهتمين في قطاع العمل الإنساني على مختلف الرؤى والاتجاهات السائدة في العالم والحفاظ على الإرث العالمي من العلوم الإنسانية للأجيال القادمة وتوفيره للجميع في مكان واحد.

وأشار إلى أن المفوضية في إطار اهتمامها ببناء قدرات منسوبيها لا تتردد في بناء شراكات وإطلاق أي مذكرات تفاهم مع المنظمات الدولية المعنية؛ مؤكداً على أهمية متابعة المشاريع التي تنفذ لمساعدة المحتاجين في السودان؛ وتحقيق الانتقال من الإغاثة الطارئة إلى التنمية من أجل يعيش الشعب على موارده دون أن يعتمد على الهبات؛ خاصة وأن العمل الإنساني تغيرت مفاهيمه من التقليدية إلى مفاهيم جديدة مرتبطة بالانتقال إلى مرحلة العمل التنموي.

من جهته أكد المهندس آدم إبراهيم مسؤول التخطيط في المفوضية؛ أهمية التخطيط في بناء الشراكات الاستراتيجية المجدية للعمل الإنساني؛ وقال : قبل الشروع في توقيع أي شراكات نضع الخطط اللازمة لذلك لضمان أن تعود هذه الشراكات بالخير على المحتاجين والفئات الأقل ضعفاً في أي بقعة من بقاع السودان؛ موضحاً أن المفوضية تعمل على تعزيز الاستجابة الإنسانية؛ واستنفار المنظمات الوطنية والأجنبية العاملة في السودان لاحتواء أي أزمات؛ وتحفيزها لتقديم الدعم اللازم للتخفيف من المعاناة الإنسانية للمتضررين من الكوارث في مختلف مناطق البلاد؛ لافتاً إلى أن المفوضية تتابع أحوال سكان المناطق التي تتعرض لأي كوارث ــ لا سمح الله ــ لتقوم بدورها في استقطاب الدعم للمتضررين؛ وتحرص في لقاءاتها بالوفود الأجنبية الزائرة للبلاد على تعزيز التعاون المشترك معها بهدف ترقية وتطوير العمل الإنساني.

وكان وفد المفوضية قد التقى أمين عام المنظمة العربية الدكتور صالح بن حمد التويجري؛ وتم خلال اللقاء بحث عدد من المواضيع المتعلقة بتفعيل الاستجابة في خدمة العمل الإنساني وتخفيف المعاناة الإنسانية للمتضررين من الكوارث والأزمات؛ وتجول في المراكز المتخصصة في المنظمة؛ وأستمع لشرح عن دورها في خدمة العمل الإنساني؛ وكان الوفد برئاسة المفوض العام للعون الإنساني في السودان أ. نجم الدين موسى عبدالكريم؛ وضم كل من المهندس آدم إبراهيم مسؤول التخطيط في المفوضية؛ أ. الحسين إسحاق محمد أبوه المدير التنفيذي لمكتب المفوض العام والمهندس ياسر محمد هاشم.





المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cross Organization
ARCO



مفهوم الشراكة

يعتبر مفهوم الشراكة Partnership مفهوما حديثا، لم يظهر في القاموس إلا في سنة ١٩٨٧ بصيغة أنها " نظام يجمع المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين"، أما في مجال العلاقات الدولية فإن أصل استعمال كلمة شراكة تم لأول مرة من طرف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في نهاية الثمانينات.

والشراكة هي شكل من أشكال التنظيم والإدارة؛ حيث إنها وسيلة أو أداة لتنظيم علاقة مستقرة ما بين وحدتين أو أكثر "دول أو مجموعات إقليمية"؛ وهي تتطلب جملة خصائص منها التقارب والتعاون المشترك والاتفاق حول حد أدنى من المرجعيات المشتركة؛ وتعرّف الشراكة بأنها "مؤسسة مشتركة مملوكة من قبل عدد من الكيانات القانونية أو الخاصة". ومع ذلك فإنها لا تعنى بالضرورة التساوي لكل الأطراف، اذ يمكن أن تكون حصة طرف أكبر من حصة طرف آخر؛ ولقد تم استخدامها كثيرا من طرف الباحثين دون إعطائها مفهوما دقيقا، وفي هذا الإطار يرى B.Ponson " أنها تتمثل في كل أشكال التعاون ما بين مؤسسات أو منظمات لمدة معينة تهدف إلى تقوية فعالية المتعاملين من أجل تحقيق الأهداف التي تم تحديدها ", فمفهوم الشراكة بهذا الشكل يشمل التحالف الاستراتيجي، لكن ينبغي أن نفرق بين التحالف والاندماج والاقتناء والشراكة، فيعتبر B.Garrette Et P.Dussage أن الاندماج والاقتناء هو زوال المؤسسة المعنية لميلاد وحدة أو مؤسسة جديدة، أما في التحالف والشراكة تبقى المؤسسة تحافظ على استقلاليتها من حيث الأهداف والمصالح الخاصة وتقيم علاقات مشاركة لتحقيق بعض الأهداف المشتركة.

ويمكن تعريف الشراكة بأنها تعاون بين مؤسستين أو أكثر من أجل تقويتهما وتحقيق الأهداف المشتركة بينهما؛ وبذلك اختلفت الشراكة عن التحالف والاندماج والاستحواذ والمشاركة؛ كون أنها لا تعني مشاركة إحدى المؤسستين في أموال الأخرى أو إدارتها؛ كما أنه لا يراد منها الاندماج.

وجاء في موقع "ستارتايمز" أن الشراكة الاستراتيجية

هي الطريقة المتبعة من قبل المؤسسات في التعاون مع بعضها البعض لتنفيذ مشروع معين بتكثيف الجهود؛ وفكرة هذه الشراكة ليست وليدة اليوم على المجتمع الاقتصادي الدولي، بل هي متأصلة نظراً لاعتمادها على مبدأ المصالح المشتركة والمتبادلة بين الدول؛ إلا أن مبدأ الشراكة بين المؤسسات الاقتصادية كاستراتيجية للتطور والتنمية لم تحظ بالاهتمام إلا في السنوات الأخيرة؛ حيث أصبحت تشكل عاملاً أساسياً في تطور المؤسسة.

إن الشراكة المجتمعية هي التي تساعد الأفراد على حل مشكلات مجتمعهم مهما كانت صعبة او مستحيلة، ذلك لأنها تعتمد على عقول ومهارات وأفكار أبناء المجتمع الواحد، مما ينتج حلول مبتكرة وفكر مبدع، ويتمكن هؤلاء الأفراد من حمل راية مجتمعهم طالما كانوا متحدين ومتعاونين، أما إذا تفرقوا فلن ينالوا إلا الخسارة والخذلان والشتات، لذلك لابد من غرس قيم الشراكة المجتمعية في نفوس شباب المستقبل.

وتأتي الشراكة الإنسانية لتعزيز التعاون بين عدة أطراف لخدمة العمل الإنساني وتقديم الدعم والمساعدات للفئات الأكثر ضعفاً والمتضررين من الأزمات والكوارث.



أهداف الشراكة:

تساعد الشراكة الأفراد على حل مشكلات مجتمعهم من خلال اتفاقهم على التوصل إلى حلول مبتكرة؛ ومن أهدافها:

- جمع الطاقات
- تبادل الخبرات
- السيطرة على المخاطر
- المشاركة في تحمل المخاطر
- تحسين أساليب الاستعمال
- خفض التكاليف
- التعاون بين أطراف الشراكة
- زيادة الفهم المتبادل
- المشاركة في التكاليف الثابتة
- خدمة العملاء في الوقت المناسب
- توفير قيمة أكبر للمستهلك
- تجنب التأخير
- طرح بدائل جديدة
- المشاركة في الخطط
- الأداء الجيد
- تقديم خط منتجات أقوى
- خلق منتجات جديدة
- تسويق منتجات إضافية
- مساندة وخدمة العملاء
- زيادة القدرات التسويقية
- ابتكار أنماط استهلاكية جديدة
- تحسين صورة المؤسسة
- التكامل بين الخبرات
- التنسيق في البرامج



قالوا عن الشراكات



د. صالح بن حمد التويجري
أمين عام المنظمة العربية
للهلال الأحمر والصليب الأحمر

إن بناء الشـــراكات الفاعلة بين الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمـــر والصليب الأحمر ومكوناتها من الجمعيات والهيئات الوطنية مـــن جهة؛ وبين الحكومات العربيـــة من جهة أخرى يمثل أهميـــة كبيرة في إزالة الكثير من المعوقات التي قد تعطل العمل الإنساني؛ كما أن اهتمام الحكومات بالجمعيات الوطنية ومنحها المزيد من الدعم يكسبها القدرة على الوصول إلى المتضررين من الكوارث والأزمات والنزاعات بفاعلية وتقديم المساعدات الإغاثية اللازمة لهم.



د. هوغو سليم
رئيس شعبة السياسات
والدبلوماسية الإنسانية في
اللجنة الدولية للصليب الأحمر

إن أفضـــل الطرق لتنفيذ العمل الإنســـاني هو أن ننفذه معاً عبر الشراكات ـــ أي بالعمل مع الآخرين ـــ كونه ليس عملاً فردياً بأي حال من الأحوال؛ وإنما يعتمد دوماً على شـــتى أنواع الدعم المتبادل؛ كما أن العمل في إطار الشـــراكات مع المنظمات المحلية والوطنية الأقرب إلى الأشـــخاص المتضررين هو التصرف السليم من الناحية الأخلاقية والأكثر فاعلية على الصعيد الميداني.



المفوض العام للأونروا
فيليبو غراندي

تعد الشـــراكات أمراً لا غنى عنه للإغاثة ودعم التنمية؛ وينبغي أن تُحترم؛ وهي على أرض الواقع تعمل على إنقاذ الأرواح وتوفيـــر الموارد ومضاعفـــة الفوائد؛ إن العمل المشترك ليس فعالً فقط في تلبية الاحتياجات، بل يعزز المسؤولية لحل المشكلات التي تخلق المعاناة الإنسانية.

جانيت لوندبرغ
مستشارة الشراكة والتوطين في منظمة "إنقاذ الطفولة"

مـــن المهم أن نطور حواراً مفتوحاً مع شـــركائنا حول التحديات التي يواجهونها ومناقشـــة كيف يمكن العمل لكفالة سلامتهم؛ ونحن ندعم خطط الاستمرارية الخاصة بهم ونتبـــادل المعلومات والموارد معهـــم؛ ومن المهم التخطيط المشترك لأنشطتنا بناء على تحليل المخاطر؛ فمن الدروس الرئيســـية المســـتفادة من شـــركائنا في منطقة الشرق الأوسط إننا ننجح عندما "نقف إلى جانب شركائنا".

التقرير السنوي للبنك الدولي ٢٠٢١

نعمل مـــع طائفة متنوعة من الشـــركاء ــ التقليديين وغير التقليديين ومن الجهات الرســـمية وغير الرسمية ــ من مختلف أنحاء العالم للمساعدة على تحقيق هدفنا لإنهاء الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك.



تمويل العمل الإنساني.. بين الواقع والطموح

مختار العوض موسى

تكمن أهمية الشراكات الإنسانية في توفير التمويل اللازم للعمل الإنساني في ظل ضآلة حجم الدعم المقدم من المؤسسات والشركات وتراجع معدله؛ مع تزايد حجم الكوارث والأزمات في عدد من دول العالم؛ ما جعل منظومة العمل الإنساني تواجه صعوبة في تلبية الاحتياجات الإنسانية لملايين الأشخاص الذين اضطروا إلى ترك ديارهم بسبب العنف والصراعات المسلحة؛ في وقت اتسعت فيه الفجوة بين حجم الاحتياجات والموارد المتاحة لتلبيتها؛ مما يحتم مضاعفة الجهود لعقد الشراكات الاستراتيجية بين الهيئات والمنظمات العاملة في المجال الإنساني ليتسنى لها تغطية هذه الاحتياجات المتزايدة بسبب عدة عوامل منها التغيّرات المناخية وما ينجم عنها من كوارث مدمرة وتحولات ديمغرافية؛ وندرة الموارد التي تؤدي إلى زيادة معدل الفقر؛ والتمدد العمراني العشوائي.

تقف إشكالية ضعف التمويل حجر عثرة أمام تنفيذ الكثير من البرامج الداعمة للعمل الإنساني؛ ومن صور ضعف التمويل ضآلة الدعم المقدم لتعزيز الاستجابة الإنسانية؛ وقلة المنافذ الممولة للبرامج الإغاثية؛ وغير ذلك من الصعاب التي يمكن تذليلها من خلال إرساء شراكات تشاورية وعملية فاعلة بين الجهات المعنية؛ في ظل وجود قناعة ثابتة بأهميتها في دعم تكاملية منظومة العمل الإنساني؛ ووضع حد لإشكالية اتساع الفجوة بين التمويل المتوفر للعمل الإنساني والحاجات الفعلية؛ كل ذلك يحتم إرساء آليات تحقّق الاستفادة القصوى من التمويل المتوفر؛ ومضاعفة الجهود في مجالي الاستجابة الإنسانية والتنموية بما يلبي احتياجات الفئات المحتاجة مثل اللاجئين والنازحين؛ في وقت حذرت فيه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أن النظام الإنساني العالمي بلغ حدوده في التعامل مع الاتجاه التصاعدي في النزوح القسري بسبب الضغوط المتزايدة من النزاعات والاضطهاد في كثير من أنحاء العالم؛ داعية المجتمع الإنساني إلى "التفكير في الاستجابة لحالات الطوارئ" ؛ وإبراز أهمية الفاعلين المحليين في عملية التخطيط في القضايا الإنسانية والتنموية؛ وتوسيع قاعدة الموارد للعمل الإنساني وتحقيق كفاءة أكبر في نتائج العمل؛ وبناء الشراكات العالمية الفاعلة مع الجهات المانحة؛ والتفكير خارج الصندوق من أجل تمويل الاستجابة لحالات الطوارئ".

ومما سبق ذكره تتضح أهمية السعي

إلى بناء الشـــراكات الإنسانية في وقت تعاظمت فيه تحديـــات وتعقيدات العمل الإنســـاني بشـــكل غير مســـبوق ومنها اتساع نطاق الكوارث الطبيعية والأزمات الإنســـانية حـــول العالم؛ وزيـــادة عدد اللاجئين والنازحين والمشردين.

فوائد الشراكات الإنسانية:

ـــ تبادل الممارســـات الجيدة في العمل الإنســـاني القائم على المبادئ الأساسية للحركـــة الدوليـــة للصليـــب الأحمر والهلال الأحمر.

ـــ إطلاق مبادرات نوعية تعزز الاستجابة الإنسانية وتدعم التنمية المستدامة.

ـــ دعم العلاقة المتوازنة بين المنظمات والهيئـــات العاملة في المجال الإنســـاني والجهـــات الحكومية وغير الحكومية؛ ما يؤدي إلى تكامل الأدوار والمســـؤوليات الخاصة بالعمل الإنساني والإغاثي.

ـــ بنـــاء حاضنة للمنظمات الإنســـانية ودعم وتنمية وتشجيع أعمالها في مجال الإغاثة والمساعدات.

ـــ تعزيـــز قـــوة الجمعيـــات الوطنية وشـــراكاتها مع حكومات دولها لتتمكن من الوفـــاء بالتزاماتها ومســـؤولياتها الإنســـانية وفقاً لمبادئ الحرك الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر؛ وذلك من خـــلال حث الحكومـــات على توجيه المزيد مـــن الاهتمام بالجمعيات ومنحها الدعم لاكتساب القدرة على الوصول إلى المحتاجين.

كيفية مواجهة فجوة التمويل الإنساني:

ـــ وضع آليات تحقق الاستفادة القصوى من التمويل المتوفـــر عن طريق إعطاء مساحة أكبر للمنظمات المحلية العاملة في مجال الإغاثة.

ـــ إنشاء شراكة حقيقية مع المنظمات الدولية المانحة.

وضع آليات تضمن التشاركية والتكامل للحد مـــن التكـــرار أو الازدواجية في تمويل العمل الإنساني.

ـــ سن التشريعات والأطر القانونية التي تحكم عمل مؤسسات المجتمع المدني في المجال الإنساني.

ـــ تحقيق الشـــمولية فـــي جهود العمل الإنساني والتنموي على حد سواء بحيث تكون الاستجابة إنسانية وتنموية في آن واحد.

ـــ الاهتمام ببند التخطيط في شراكات القضايا الإنسانية والتنموية.

ـــ توطين العمل الإنساني من أجل توسيع قاعدة موارده وتحقيق كفاءة أكبر في نتائجه على أرض الواقع.

ـــ إزالة أي حواجز تقف حجر عثرة أمام تدفق المســـاعدات الإنسانية بما في ذلك تقديـــم التســـهيلات للعاملين في الحقل الإنساني.

ـــ العمل على التمييز بين العمل الإنساني والعمل السياســـي والأيديولوجي؛ بمعنى أن تكون مساعدة الضحايا الهدف الأساسي دون النظـــر إلـــى توجهاتهـــم الفكرية ومعتقداتهم الدينية.



دعم التنمية المستدامة بالشراكات العالمية

تعد الشراكة العالمية مرتكزاً هاماً لدعم خطة التنمية المستدامة؛ لأهميتها في توفير أرضية خصبة لتبادل التجارب والخبرات بين الحكومات والقطاع الخاص من جهة؛ وبين المجتمعات المحلية والعالمية من جهة أخرى؛ ما يسهّل التوصل إلى رؤية مشتركة لضمان تحقيق التنمية المستدامة؛ وقد أدركت الأمم المتحدة أن "هدف التنمية لا يتحقق بمجهود فردي أو أحادي وإنما يتطلب شراكات شاملة" فأكدت في نص الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة على ضرورة "تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية؛ بهدف إيجاد رؤية مشتركة بين البلدان والمجتمعات المحلية بشأن التنمية المستدامة؛ مع تعزيز الالتزام بتوفير الوسائل التقنية والمالية لجعل هذه الرؤية واقعاً ملموساً للإسهام في دعم التنمية المستدامة".

مرّ مفهوم التنمية المستدامة في الأمم المتحدة عبر عدة مؤتمرات واتفاقات شاملة عدة مجالات بدءاً من مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية عام ١٩٧٢ في ستوكهولم بالسويد؛ واعتمد إعلان وخطة عمل ستوكهولم الذي حدد مبادئ الحفاظ على البيئة البشرية؛ وسعت قمة الأرض التاريخية في ريو دي جانيرو بالبرازيل عام ١٩٩٢ إلى مساعدة الحكومات على إعادة التفكير في التنمية الاقتصادية وإيجاد طرق لوقف تلويث الكوكب واستنفاد موارده الطبيعية؛ واعتمدت قمة الأرض جدول أعمال القرن ٢١



وتضمن توافقاً عالمياً في الآراء بشأن التنمية والتعاون البيئي؛ واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي؛ والدورة الاستثنائية للجمعية العامة والتي تعرف باسم "قمة الأرض +٥" عام ١٩٩٧؛ وظهر مفهوم الشراكة من أجل التنمية في قمة الألفية للأمم المتحدة عام ٢٠٠٠ من أجل إيجاد بيئة تحقق التنمية المستدامة عبر تقديم المساعدات وتخفيف الديون ؛ والقمة العالمية للتنمية المستدامة في جوهانسبرج ٢٠٠٢؛ وفي ٢٠١٢ تم استحداث شكل جديد للشراكات في مؤتمر ريو دي جانيرو ووافقت فيه الأطراف المشاركة على وثيقة ختامية تسهيل وتشجيع الشراكات؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في ريو ٢٠١٢؛ ثم إنشاء جمعية الأمم المتحدة للبيئة؛ وانعقاد فعالية استثنائية في عام ٢٠١٣ تم خلالها الاتفاق على عقد قمة رفيعة المستوى في سبتمبر ٢٠١٥ لاعتماد مجموعة جديدة من الأهداف الإنمائية للألفية؛ وقمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠١٥ عززت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من أهمية الشراكة العالمية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال إقامة شراكات متعددة وتقاسم الخبرات وتطوير الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني؛ وتنص خطة التنمية المستدامة لـ ٢٠٣٠ على تنفيذ الشراكة العالمية عبر تنمية القدرات وتعزيز التمويل الدولي والمساعدات الإنمائية للدول الأقل نموا من أجل تعزيز العدالة الاجتماعية والحد من الفقر المدقع وتمكين المرأة وزيادة عدد المشاريع التي تمتلكها النساء والحد من البطالة والاستفادة من الخبرات الدولية في مجال التدريب للشباب وتحسين الاستثمار الأجنبي في الدول الفقيرة والاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة.

ومن المبادرات الرائدة المعززة للشراكة مبادرة " الشرق الأوسط الأخضر" التي أطلقها سمو ولي عهد المملكة الأمير محمد بن سلمان يوم ٢٧ مارس ٢٠٢١ بهدف تعزيز تنسيق الجهود تجاه حماية البيئة؛ ومواجهة التغيّر المناخي؛ ووضع خارطة طريق لتقليل الانبعاثات الكربونية في المنطقة من خلال

زراعة ٥٠ مليار شجرة من أجل رفع الغطاء النباتي في دول المنطقة.

ويترقب العالم مؤتمر قمة المناخ الذي تنطلق أعماله في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية خلال الفترة ٦ — ١٨ نوفمبر ٢٠٢٢؛ ويُعول عليه كثيراً في تعزيز الشراكة الدولية لإنقاذ البشرية من الأضرار الناتجة عن تغيّرات المناخ.

وتعد الشراكة المجتمعية قاطرة التنمية من أجل العبور لمجتمع جديد تتكامل فيه أدوار جميع عناصره، بما يحقق رغبات وطموحات جميع فئاته لتحقيق الرفاهية المنشودة؛ وتعد الشراكة المحور الأساسي لبرامج العديد من المنظمات العاملة في مجال خدمة المجتمعات، ولنجاحها في أنشطتها لتحقيق التنمية المستدامة تحرص على أن تترك أثراً في تحسين جودة الحياة؛ ولضمان نجاح أي استراتيجية تنمية مستدامة لا بد أن تتضمن الالتزام ببناء مجتمع عادل ومتكامل يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بمساندة شرائح المجتمع المهمشة وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية، وتحقيق العدالة الاجتماعية في ضوء معايير الكفاءة والإنجاز وسيادة القانون.

وغالباً ما تواجه منظومة الشراكات الخاصة بتحقيق التنمية المستدامة عدة تحديات منها كيفية تحقيق التوافق بين الشركاء؛ ووضع الهيكلة المناسبة لضمان نجاح المشاريع؛ والتأكد من نجاعة الخطة الموضوعة لتنفيذ مشاريع الشراكة؛ وضآلة حجم التمويل المعتمد لتنفيذها؛ ولضمان الوصول إلى منظومة متكاملة الأركان للشراكة لا بد من العمل على مواجهة هذه التحديات منذ البداية؛ وذلك بعدم وضع عراقيل تعجيزية؛ وتسهيل الإجراءات؛ واتباع تسهيلات ومحفزات تضمن سير العمل على أكمل وجه؛ واجراء تقييم شامل لاحتياجات تنفيذ الخطة الموضوعة؛ ووضع هيكلية واضحة ومنظمة بدقة وعناية لتنفيذها؛ وتحديد أدوار كل المشاركين في التنفيذ؛ ورفع مستوى مهاراتهم وأدائهم لتمكينهم من تحقيق النجاح المأمول؛ وقبل كل هذا وذاك لا بد من اجراء دراسات شاملة وتخطيط استراتيجي واسع من أجل ضمان نجاح الشراكات ومنع حدوث أي تعثر لها.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن نجاح الخطط الموضوعة للتنمية المستدامة يتطلب إطلاق شراكات شاملة قائمة على المبادئ والقيم، والرؤى والأهداف المشتركة لخدمة الإنسانية من خلال دعم التنمية المستدامة؛ وهذا يحتّم اتخاذ إجراءات عاجلة لتعبئة وإعادة

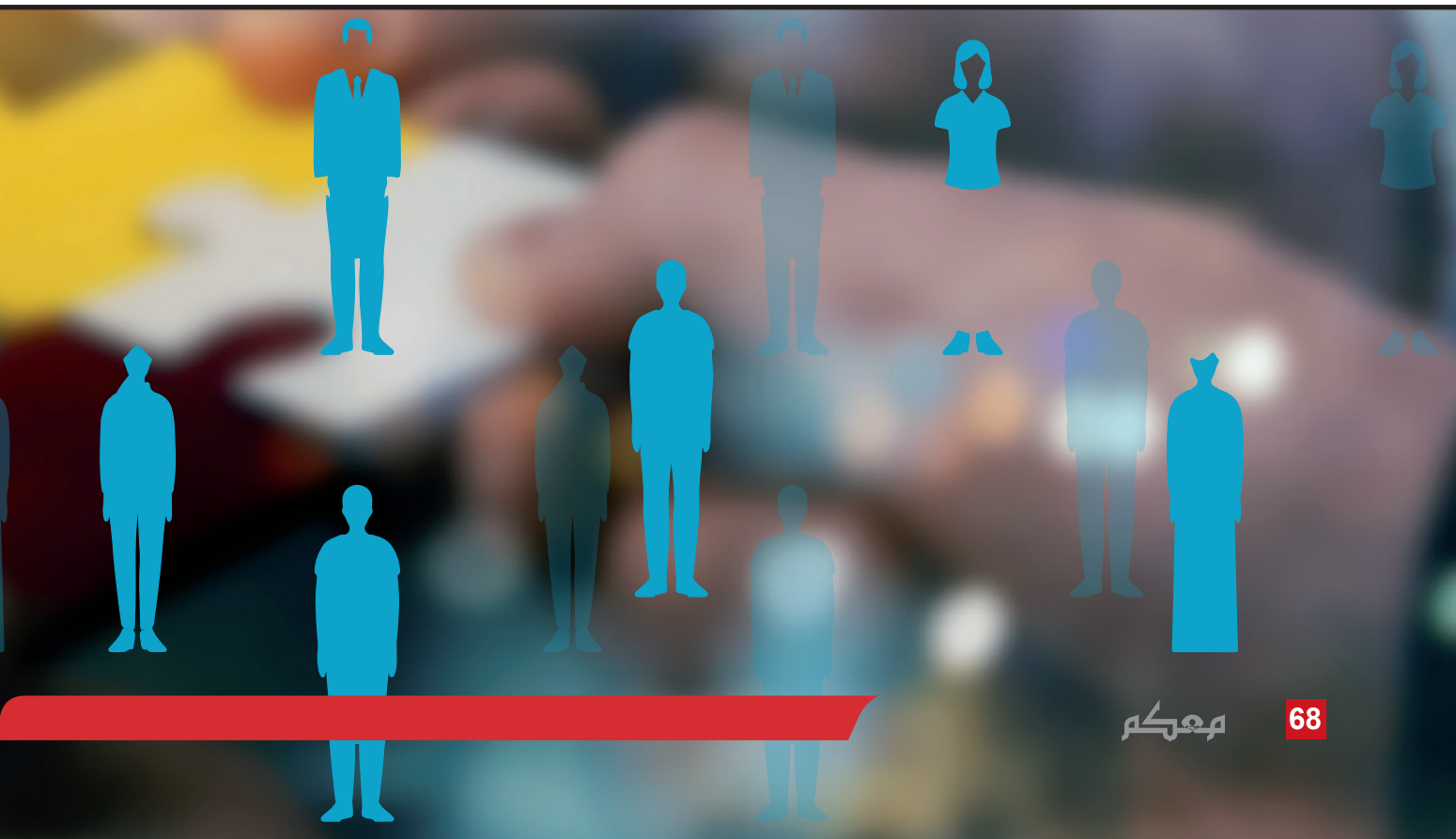

توجيه وإطلاق العنان لتحويل تريليونات الدولارات من الموارد الخاصة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وتفعيل الشراكة الحقيقية بين القطاعين الحكومي والخاص لتبني مبادرات وبرامج مجتمعية وإنسانية في المجالات الصحية والتعليمية والعمل الإنساني والتطوعي لمساعدة الفئات الضعيفة خاصة الأطفال والمسنين؛ وتحفيز الشراكات الإنسانية بين مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة؛ وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال المسؤولية الاجتماعية؛ وتمكين الشباب في العمل المجتمعي والخدمة الإنسانية؛ العمل على إيجاد جيل من القياديين في العمل الإنساني من الشباب وتأهيلهم لتولي برامج تنموية تساهم في دفع عجلة التنمية لخدمة الإنسانية؛ ودعم العمل التطوعي وتطوير كوادره ليتسنى لهم إدارة المشاريع الإنسانية؛ ووضع المزيد من التشريعات والقوانين في مجال المسؤولية الاجتماعية؛ وتعزيز التزام المؤسسات والشركات بمسؤوليتها تجاه المجتمع؛ ونشر ثقافة العطاء والمسؤولية الاجتماعية من خلال الحملات والبرامج الثقافية وورش العمل والمنتديات ووضع رؤية مشتركة للمسؤولية الاجتماعية وترجمتها إلى خارطة عمل؛ ونشر ثقافة العطاء والعمل الإنساني؛ وتعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص.

من خلال الشراكة العالمية يمكن أن تستفيد الدول النامية من الخبرات الدولية؛ وتقاسم المعرفة المتقدمة لبعض الجهات الفاعلة على المستوى الدولي وتبادل الخبرات والتجارب معها؛ الوصول إلى حلول مبتكرة للتنمية المستدامة والتصدي لأي تحديات تعوق مسيرتها وتعزيز الجهود الرامية إلى التوصل إلى الأهداف الإنمائية للألفية؛ وتأمين التعلم التكنولوجي وتعزيز القدرة على الابتكار حيث إنهما أمران حاسمان لتمكين تقديم الخدمات الأساسية للجميع؛ وضمان التنمية المستدامة الشاملة؛ وإيجاد حلول لأي تحديات إنمائية.

وبما أنه في الوقت الراهن أصبح العمل الإنساني المشترك ركيزة أساسية هامة في بناء المجتمعات وتعزيز التماسك الاجتماعي بين أفرادها؛ وعنصراً فاعلاً مؤثراً في تخفيف المعاناة الإنسانية؛ يبقى على كل المنظمات والهيئات العاملة فيه العمل من أجل تعزيز الشراكات فيه واستقطاب المتطوعين للالتحاق به من خلال تمكين الشباب فيه من خلال تبني مبادرات مبتكرة من خلال الشراكة بين المؤسسات الحكومية والخاصة محلياً ودولياً لدعم التنمية المستدامة وتخفيف المعاناة الإنسانية.



"آركو" تشارك في مؤتمر الممارسات الذكية في التعامل مع حالات الطوارئ

"أ. الحمد": الاستعداد للكوارث في الوطن العربي باستثمار التقنية ورفع قدرات التنبؤ



أكد المشرف على المركز العربي للاستعداد للكوارث في المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر أ. عبد الله الحمد ضرورة الاستعداد للكوارث في دول الوطن العربي من خلال استثمار التقنية ومعلومات الأقمار الاصطناعية في التعامل معها؛ ورفع قدرات العاملين في مجال إدارتها خصوصاً في برامج الاتصال ونظم الإنذار؛ والتنسيق بين الجهات الحكومية بما فيها أجهزة الحماية المدنية وجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية في الاستجابة للكوارث؛ وتفعيل الخطط الوطنية للتعامل معها بشكل فعال؛ والاستفادة من التجارب العالمية في التصدي لها والاستجابة لها؛ وحث مراكز الأبحاث والدراسات ومراكز الرصد الجوية على إجراء المزيد من البحوث عن حالات الكوارث الطبيعية المتوقعة في العالم العربي للتصدي لها قبل حدوثها لتخفيف الأضرار الناتجة عنها.

وقال في ورقة شاركت بها المنظمة العربية في المؤتمر العلمي للممارسات الذكية في التعامل مع حالات الكوارث بعنوان " دور المركز العربي

للاستعداد للكوارث في التأهب والتعامل مع حالات الكوارث في الوطن العربي": أطلقت المنظمة المركز العربي للاستعداد للكوارث ليكون الجهاز المساند لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية في التعامل مع حالات الكوارث؛ ؛ وقد تم ربط المركز مع مراكز إدارة الكوارث في عدد من الهيئات والجمعيات الوطنية العربية ليكون نقطة ارتكاز لها ومساعدتها في التنبؤ بالكوارث وتبادل المعلومات وبناء القدرات وتقديم الاستشارات للجمعيات ذات القدرات المحدودة؛ إضافة إلى رفع قدراتها العملية والمعلوماتية للاستجابة لحالات الكوارث؛ وإقامة الشراكات اللازمة مع كافة الجهات الحكومية والمنظمات الدولية لتحقيق التنسيق الأفضل في مجال التصدي للكوارث؛ مضيفاً أن المركز يعمل مع مراكز إدارة الكوارث في الهيئات والجمعيات الوطنية العربية الأعضاء في المنظمة في ٢١ دولة هي المملكة الأردنية الهاشمية؛ الإمارات العربية المتحدة؛ مملكة البحرين؛ تونس؛ سوريا؛ السودان؛ العراق؛ فلسطين؛ قطر؛ الكويت؛ لبنان؛ ليبيا؛ مصر ؛ المملكة المغربية؛ المملكة العربية السعودية؛ موريتانيا؛ اليمن.

وأوضح أنه بعد تأسيس المركز سجل فريق من المختصين فيه زيارات إلى عدد من المراكز المتخصصة في التعامل مع الأزمات والكوارث، وأطلع على أحدث التقنيات المستخدمة وإمكانية الاستفادة منها لصالح المنطقة العربية، وتم تزويد المركز بكافة التجهيزات الفنية والتقنية اللازمة ومنها: الاستشعار عن بعد بواسطة الأقمار ونظم المعلومات الجغرافية.

وبيّن أن المركز يعمل بشكل علمي للاستجابة للكارثة من خلال مراحلها الثلاث:

في الأولى يعمل على رصد ومتابعة وتحليل وتقييم مواقع الكارثة بالتنسيق مع الجمعيات الوطنية والمؤسسات المعنية بذلك في بلدانها؛ والمساهمة في تأهيل وتدريب وبناء القدرات وتبادل الخبرات بين الجمعيات الوطنية العربية، وتقديم المساعدة لإنشاء مراكز لإدارة الكوارث في الجمعيات الوطنية ذات الإمكانيات المحدودة والعمل على الربط مع الجمعيات الوطنية من خلال تقنيات التواصل التي تضمن فاعلية تبادل المعلومات؛ وفي مرحلة أثناء الكارثة يعمل المركز على حصر الأضرار والاحتياجات الناتجة عنها بالتنسيق مع الجمعية الوطنية والمؤسسات الحكومية المعنية بذلك، وتعميم النداءات الإنسانية للمانحين من داخل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وخارجها؛ والتواصل مع الشركاء وحشد الجهود للاستجابة للكارثة؛ والمتابعة المتواصلة لها ورصد تطوراتها وإصدار التقارير التفصيلية عنها؛ وفي المرحلة الثالثة يعمل المركز على حصر المساهمات في الاستجابة للكارثة؛ وتوثيق المساعدات المقدمة من خلال الهيئات والجمعيات الوطنية الأعضاء في المنظمة؛ واستعراض الدروس المستفادة منها؛ وإصدار تقرير تفصيلي عنها؛ وتطوير وسائل التواصل بين المركز والجمعيات الوطنية والجهات المعنية والسعي إلى حصر متطلبات إعادة التأهيل في الدولة المتعرضة للكارثة بالتنسيق مع الجمعية الوطنية.

وكشف "أ. الحمد" أن المركز في إطار اهتمامه بتطوير عمله

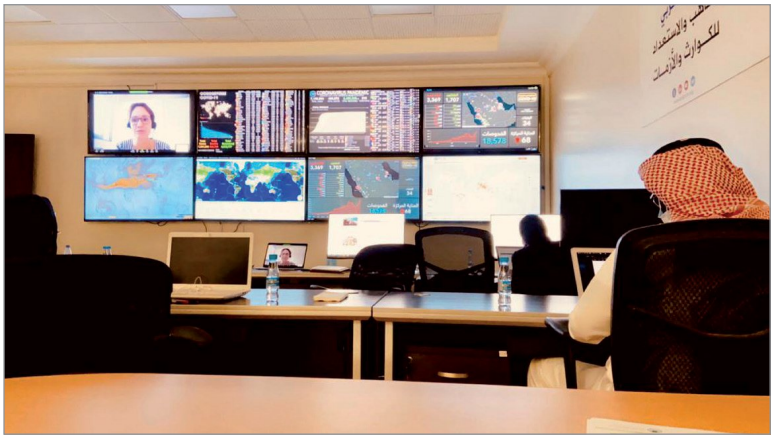

وقع عدداً من مذكرات التفاهم منها مذكرات مع الاتحاد الدولي للاتصالات بهدف تطوير الاتصالات في حالة الكوارث في الدول العربية؛ وتطوير البنية التقنية للجمعيات الوطنية؛ وتوفير أحدث أجهزة الاتصال لاستخدامها في التنبؤ للكوارث؛ ومع المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لوسط وشمال إفريقيا؛ والمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات؛ وسيوقع اتفاقية مع المركز الوطني للأرصاد بالمملكة العربية السعودية بهدف الاستفادة من تقنياته المتطورة في التنبؤ بالكوارث؛ وتدريب منسوبي الجمعيات الوطنية على تحليل واستخدام معلومات الأقمار الاصطناعية والاستفادة منها في تحليل حالات الكوارث المتوقعة.

وأستطرد قائلاً: إن المركز قام بدراسة لواقع الاستعداد للكوارث في الدول العربية؛ وتوصل إلى ضرورة إنشاء مراكز مصغرة في أقسام إدارة الكوارث بالجمعيات الوطنية وربطها تقنياً بالمركز العربي للاستعداد للكوارث؛ وأنشأ هذه المراكز المصغرة في كل من السودان وتونس وجيبوتي وجزر القمر والعراق؛ وسعى إلى تدريب العاملين في الجمعيات الوطنية بهدف رفع جاهزيتها للتصدي للكوارث وتمكينها من الاستفادة من معلومات الأقمار الاصطناعية ومعلومات المركز.

وأوضح أنه كان للمركز أثر فعال في التعامل مع الكوارث؛ وتمكن من رصد إعصار هيكا في عمان في ٢٢ سبتمبر ٢٠١٩م ؛ وجمع المعلومات وصور الأقمار الاصطناعية الخاصة به وتحليلها وإعداد تقرير مفصل عنه وإشعار الجهات المختصة في عمان وتزويدهم بالتقارير اللازمة. كما تابع المركز انفجار مرفأ بيروت في ٤ أغسطس ٢٠٢٠م؛ وساند جمعية الصليب الأحمر اللبناني لتأمين الاحتياجات العاجلة؛ وأصدر ٥ تقارير تفصيلية عن الحادث؛ كما قام المركز بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر السوداني عند حدوث سيول جارفة في شهر يوليو ٢٠٢١م ؛ وأصدر عدة تقارير تفصيلية؛ وزود المنظمات المانحة والشركاء العاملين في السودان بتقرير مفصل عن الحالة المطرية؛ وقام فريق من المركز بزيارة إلى السودان وأنشأ مركزاً متخصصاً لإدارة الكوارث بجمعية الهلال الأحمر السوداني ودعمه بالتجهيزات التقنية المطلوبة؛ واستفادت الجمعية من تقنياته في موسم فيضانات عام ٢٠٢٢م



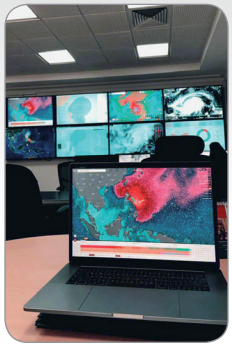




الهدف من إنشاء المركز العربي للاستعداد للكوارث

1. رصد الكوارث والأزمات
2. بناء قدرات وتبادل الخبرات
3. الاستعداد لمواجهة الكوارث وتوثيق البيانات
4. رفع النداءات الإنسانية وحشد الدعم
5. توثيق المساعدات الإنسانية
6. متابعة الكوارث بالعالم والاستفادة من تجارب الغير

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cross Organization
المركز العربي للاستعداد للكوارث
ARCO



دور وسائل التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث والأزمات

إعداد: بشير بوزيان الرحماني

مسؤول الشبكات الاجتماعية والتواصل الالكتروني
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

كلمات مفتاحية: الكوارث، الإنقاذ البحري والصحراوي، الشبكات الاجتماعية، الهجرة غير النظامية

يتعامل الإعلام مع حالات الطوارئ والكوارث والأزمات من خلال ثلاثة مستويات:

- ما قبل الكارثة
- أثناء الكارثة
- ما بعد الكارثة

ولكل مرحلة من هذه المراحل رسائل خاصة بها Key Messages. ولم يعد الأمر مقتصرا فقط على رسائل التوعية بل بات هناك اندماج بين التقنيات الجديدة ووسائل الإعلام الجديدة كالشبكات الاجتماعية من أجل التخفيف من المعاناة الإنسانية في حال كارثة.

وقد لعبت الشبكات الاجتماعية والتكنولوجيات الرقمية دورا كبيرا في مواجهة الكوارث ومساعدة المجتمعات المحلية المتضررة على المواجهة والصمود خصوصا فيسبوك وتويتر من خلال الاستجابة الانسانية. لقد أصبحت منصات التواصل الاجتماعي طوق نجاة للملايين – بإذن الله - من المجتمعات المتضررة من الكوارث والنزاعات المسلحة.

حيث مكنت هذه الوسائط المجتمعات المحلية والدولية من:

- نشر رسائل النجدة وطلب المساعدة.
- توفير قنوات للمتضررين لطلب المساعدة.
- الربط العائلي ودليل الحياة.
- تقييم المساعدات الممنوحة واعتمادها كبرامج.
- تحديد أماكن توفر الغذاء والمأوى والمساعدات الطبية.
- تحديد أماكن تواجد المتضررين وتسهيل الوصول إليهم.

إن توفر هذه المعلومات يؤثر مباشرة في كيفية استجابة هذه المجتمعات لمواجهة مختلف أنواع الأزمات.

لماذا يعتبر التزام ومشاركة الجمهور حيويا؟

- نساعد الناس كي يساعدوا أنفسهم
- التزام ومشاركة الجمهور يعني: تمكين المجتمعات المتضررة من المشاركة في تحديد احتياجاتها ثم البحث عن حلول خاصة بها. وان المنظمات الإنسانية من خلال مشاركة المجتمعات المتضررة والتزامها ومشاركتها في تحمل المسؤولية فإنها تسعى إلى:
- تأمين علاقة جيدة مع المتضررين
- الحصول على رؤية جيدة للأوضاع
- تحسين جودة البرامج والمبادرات المقدمة لهؤلاء المتضررين

إن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وعموم المنظمات الإنسانية عملوا على تقوية التواصل المتبادل مع المجتمعات المتضررة من الكوارث لتحسين مستوى الإصغاء الجيد لاحتياجات هذه المجتمعات وكذلك انشغالاتها وتظلماتها.

هذا الأمر يعتبر حيويا من أجل احترام وصون كرامة وصمود هؤلاء المتضررين من الأزمات والكوارث إضافة إلى تحسين جودة البرامج والمشروعات الإنسانية المقدمة لهم.

تقدم هذه الورقة طرقا عملية في كيفية استخدام منصات التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة والتطبيقات الذكية في صناعة التزام ومشاركة جماهيرية نحو المجتمعات المتضررة وضمن هذه المجتمعات في حد ذاتها.

الغائبون عن الخريطة Missing Map

أساس هذا المشروع يقوم برسم خرائط للمناطق لتلبية احتياجات المجتمعات الضعيفة والهشة الموجودة في مكان الكارثة لكن المشروع تطور إلى أشكال مختلفة وأصبحت المنظمات الإنسانية تستخدمه لتحديد الفئات الأكثر احتياجا من خلال دعوة جمهور الشبكات الاجتماعية للمساهمة في اعتماد البيانات المنشورة عبر هذا المشروع أو التأشير على الأسر والفئات المحتاجة من خلال التأشير على أماكن وجودها في الخريطة مما يسهل على أطقم الإغاثة سهولة وسرعة الوصول للمحتاجين وفي أغلب الأحيان كشف متضررين ومحتاجين لم يكونوا في الحسبان.



نموذج مشروع دعم سلطات القطاع الصحي في جنوب السودان:

في السنوات الماضية اندلع العنف في ولاية جونقلي في شمال شرق جنوب السودان عدة مرات. هذه الأحداث المتكررة من العنف الطائفي لها عواقب وخيمة على السكان ، فالهجمات تتسبب في النزوح وفقدان سبل العيش لمئات أو حتى الآلاف من الناس. خلال موسم الأمطار ، يكون الناس أكثر عرضة للإصابة بأمراض مثل الملاريا والتهابات الجهاز التنفسي والإسهال.

في محاولة لتلبية احتياجات السكان ، تدير منظمة أطباء بلا حدود مركزًا للرعاية الصحية الأولية في مدينة بيري ، وتستكشف حاليًا افتتاح موقع جديد للتواصل حول المدينة. سيساعد الفهم الأفضل للجغرافيا وأعداد السكان في بيري والقرى المجاورة فريق منظمة أطباء بلا حدود على تطوير هذا الموقع الجديد.

ساهم في مشروع رسم الخرائط الخاص بجنوب السودان أكثر من ١٧٠ مصمم وخرائط



طرق آمنة للهجرة غير النظامية عبر البحر والصحراء ALARM PHONE

شهد البحر الأبيض المتوسط موجات هجرة غير نظامية منذ سنوات موجات هجرة غير مسبوقة بسبب تردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية في البلدان المصدرة للهجرة، لكن هذه الهجرة لم تكن رحلة سهلة لأصحابها فقد سجلت سنة ٢٠٢١ أكثر من ثلاثة آلاف ٣٠٠٠ حالة غرق لمهاجرين غير نظاميين كانوا يبحثون عن فرصة للحياة الكريمة بينهم أطفال صغار ورضع ونساء حوامل، بالمقابل شهدت الصحراء الكبرى كذلك حالات وفاة لهؤلاء المهاجرين بسبب العطش والجوع والتيه في الصحراء.

ولمساعدة هؤلاء المهاجرين من أجل وصول آمن فقد أنشأت عدة هيئات إغاثة إنسانية في أعالي البحار تحت مسمى مسميات مختلفة منها أس أو أس ميديترانيي SOS MEDITERRANEE وهي تابعة للمنظمة الأوروبية غير الحكومية لإنقاذ الأرواح في البحر حيث تعتبر سفينة الإنقاذ Ocean Viking بمثابة اليابسة لهؤلاء المهاجرين المخاطرين أرواحهم.

ولاستباق الموت ولدعم عمليات الإنقاذ في البحر انطلق هاتف الإنذار ALARM PHONE لرصد المتوسّط في أكتوبر ٢٠١٤ عبر شبكات ناشطين وناشطي المجتمع المدني في أوروبا و شمال افريقيا أطلق المشروع خطّا هاتفيّا منظّما ذاتيّا للاجئين المستغيثين في البحر الأبيض المتوسّط، يوفر هاتف الإنذار للمستغيثين فرصة ثانية لجعل نداء الاستغاثة مرئيّا هاتف الانذار يوثّق و يحشد في الوقت الحقيقي بهذه الطّريقة، يقع ممارسة الضّغط كلّما أمكن ذلك و يصبح من الممكن ايقاف الاعادة القسريّة والأشكال الأخرى لانتهاكات حقوق الانسان للاجئين والمهاجرين لأن لوحظ عدم تجاوب خفر السواحل مع نداءات الاستغاثة التي يطلقها هؤلاء المهاجرين والكثير من حالات الوفاة كانت بسبب ذلك.

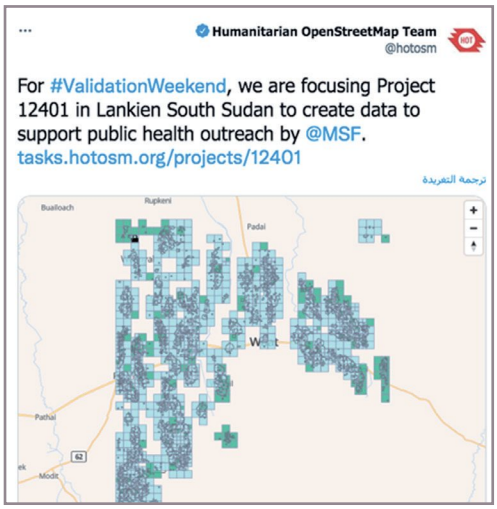





يوفر هاتف الاستغاثة مكان انطلاق الاستغاثة في عرض البحر وتوجه رسائل للاستغاثة إلى كل السفن القريبة من نقطة انطلاق الاستغاثة بالإضافة إلى وحدات خفر السواحل كما تنشر خريطة تواجد قوارب المهاجرين عبر الشبكات الاجتماعية لمزيد من الضغط على الجهات الرسمية للتدخل من أجل المساعدة في عملية الإنقاذ.

ونظرا لازدياد عدد الضحايا من المهاجرين عبر طرق الهجرة الصحراوية فهناك مشروع لإطلاق هاتف استغاثة صحراوي.

إن استخدام الشبكات الاجتماعية أصبح أحد عناصر الشفافية والمتابعة والنقد والتقييم للمنظمات الإنسانية لما يحصلون عليه من معلومات من المعنيين ذاتهم مما يعطي أكثر شفافية في توزيع المساعدات الإنسانية وتقييم أداء العاملين في هذا المجال، كما أنها تساهم كذلك في تحسين صورة هؤلاء العاملين من خلال التعامل الآني مع الشائعات والأخبار المزيفة والكاذبة في المجال الإنساني.

كما أن الإعلام الجديد خصوصا الشبكات الاجتماعية الأكثر انتشار كفيسبوك وتويتر أصبحت طوق نجاة للمهاجرين من خلال توفير المعلومة في حينها لهيئات الإغاثة وكذلك لهؤلاء المهاجرين أنفسهم، كما أن هيئات الإغاثة أثناء الطوارئ تكون منشغلة بعمليات الإغاثة في حين يتم تناسي عن غير قصد الكثير من الضحايا بسبب عدم توفر المعلومات الكافية ومنها أماكن وجودهم، وعلى هذا الأساس يعتبر مشروع الغائبون عن الخريطة وهاتف الاستغاثة تطبيقا عمليا للشعار الإنساني لن نترك أحدا خلفنا No One behind Us.



المبادئ الأساسية لتطوير برمجيات العمل الإنساني

م/عمر السقاء

مهندس برمجيات في المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

على الرغم من أن التكنولوجيا قد لا تكون أول ما يتبادر إلى الذهن عندما تفكر في عمل وأنشطة الجمعيات الوطنية للهلال الاحمر والصليب الاحمر، إلا أنها تظل جزءاً أساسياً في كيفية قيام تلك الجمعيات الوطنية بمهمتها لمساعدة المحتاجين والفئات المحدودة الإمكانيات.

وكما يقول لاري إليسون مؤسس شركة اوراكل " وعندما تلغي العمل البشري، انت تلغي الاخطاء، والعائد من الغاء الحاجة البشرية عظيم جدا عندما اقامة واستخدام انظمة الكمبيوتر".

وأرى أن من واجب جميع الجمعيات الوطنية مواكبة التطور والتحول الرقمي للسنوات القادمة وذلك من خلال تطوير بنيتها التحتية وتحسين خدماتها وتطوير مهارات العاملين فيها.

يبرز هذا المطلب عند النظر للمنظمات العريقة الناجحة في مجال العمل الانساني. حيث تعتبر التقنية واحدة من اهم المفاتيح التي ساهمت في رقي هذه المنظمات وشهرتها وجودة خدماتها.

تعد التقنية على انها اصول حقيقية يتم الحصول عليها في الاغلب من طرف ثالث، وتستطيع الجمعيات الوطنية بناء اصول البرمجيات لتقديم خدماتها التي تطمح لها من قبل فريق من المبرمجين سواء كانوا موظفين او متطوعين .

وعندما تقرر اي من الجمعيات الوطنية بناء وتصميم البرمجيات، يمكن أن تكون البداية شاقة بالنسبة لأولئك الذين لم يسبق لهم إنشاء برامج من قبل، وأول خطوة للنجاح هنا أن تبدأ بتبني المبادئ العشرة للتصميم وهي:

١. ابدأ باحتياجات المستخدم

يبدأ تصميم الخدمة بتحديد احتياجات المستخدم. إذا كنت لا تعرف ما يحتاجه المستخدم، فلن تبني الشيء الصحيح. قم بإجراء البحوث وتحليل البيانات والتحدث إلى المستخدمين. لا تضع افتراضات. وتذكر أن ما يطلبونه ليس دائما ما يحتاجون إليه.

٢. العمل على أقل متطلبات وظيفية

يجب ان يحقق المنتج ماتقوم به الجمعية الوطنية في الوقت الحالي فقط، لا تبنى شيئاً أنت الآن لا تطبقه على ارض الواقع. فيجب أن نجعله قابلا لإعادة الاستخدام والمشاركة بدلا من إعادة البناء في كل مرة. وهذا يعني بناء منصات وخدمات ويب يمكن للآخرين البناء عليها، وجعلها مبوبه من خلال (API) التي يمكن للآخرين استخدامها، وربطها بعمل الآخرين.

٣. صمّم بعد دراسة أنظمة مشابهة للخدمة التي سوف ستقدمها

في معظم الحالات، يمكننا التعلم من سلوك العالم الحقيقي من خلال النظر في كيفية استخدام الخدمات الحالية. استفد مما هو متوفر لقيادة عملية صنع القرار، دون الاعتماد على الحدس أو التخمين. استمر في القيام بذلك حتى بعد ان تطلق البرمجيات للاستخدام.

٤. قم بالعمل الشاق والكثير لجعله بسيطا

إن تسهيل أي عمل صعب يتطلب العمل الشاق والكثير لجعله



بسيطاً يسهل استخدامه خاصة عندما تكون وظائف النظام معقدة - ، لكنه الشيء الصحيح الذي يجب القيام به.

٥. الاصدارات المتعددة

أفضل طريقة لبناء خدمات جيدة هي أن تبدأ صغيرة وإعادة تكبيرها شيئاً فشيئاً. ما يتطلب إصدار الحد الأدنى من المنتجات القابلة للتطبيق في وقت مبكر ، واختبار الخدمة مع المستخدمين الفعليين ، والانتقال من الإصدار "ألفا" إلى الإصدار التجريبي ثم إلى ميزات الإضافة المباشرة ، وحذف الأشياء التي لا تعمل وإجراء تحسينات بناء على الملاحظات أثناء التجريب. ونشير هنا إلى أن التكرار يقلل من المخاطر. حتى إذا كان النموذج للتجريب الأولي لا يعمل، فلا تخف من إلغائه والبدء من جديد.

٦. هذا للجميع

يجب أن يكون النظام سهل الاستخدام، حتى لو تطلب التضحية بجمال التصميم. - فليكن ذلك. نحن نبني لتلبية الاحتياجات؛ ونصمم للمجتمع بأكمله، وليس فقط لأولئك الذين اعتادوا على استخدام الويب. وغالبا ما يكون الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إلى خدماتنا هم الذين يجدون صعوبة في استخدامها. دعونا نفكر في هؤلاء الناس من البداية.

٧. فهم السياق

نحن لا نصمم شاشات، بل نصمم خدمات تقنية للناس. لذا يجب أن نفكر مليا في الطريقة التي يمكن من خلالها أن يستخدموا عبرها خدماتنا.

٨. بناء الخدمات الرقمية، وليس المواقع الإلكترونية

الخدمة هي شيء يساعد الناس على القيام بشيء ما. مهمتنا هي الكشف عن احتياجات المستخدم، وبناء الخدمة التي تلبي تلك الاحتياجات. وبالطبع سيكون الكثير من الخدمات في صفحات على الويب، لكنها ليست مواقع الكترونية.

٩. كن متسقا، وليس موحدا

يجب أن نستخدم نفس اللغة ونفس أنماط التصميم كلما أمكن ذلك. وهذا يساعد الناس على التعرف على خدماتنا، ولكن عندما لا يكون ذلك ممكنا ، يجب أن نتأكد من أن نهجنا متسق.ولكن هذا لا ينبغي أن يمنعنا من تحسينها أو تغييرها في المستقبل عندما نجد طرقا أفضل للقيام بالأشياء أو تتغير احتياجات المستخدمين.

١٠. اجعل الامور مفتوحة

يجب أن نشارك ما نقوم به كلما استطعنا مع الزملاء والمستخدمين ومع العالم. على أن تكون هذه المشاركة في مجالات الكود البرمجي والتصاميم والأفكار وخطط التطوير المستقبلية والأخطاء والفشل؛ لأنه كلما زاد عدد المطلعين على الخدمة كلما كان ذلك أفضل بكثير في تحسين جودتها؛ وأن نتذكر دائما أن ما نقوم به فقط بسبب انتشار الاكواد البرمجية مفتوحة المصدر وسخاء مجتمع تصميم الويب بمشاركته لنا بكل ماهو جديد؛ لذلك ينبغي لنا أن نرد ذلك الجميل بإعادة مشاركته مرة أخرى مع العالم لتعميم الفائدة.

ختاما أشير إلى أن العالم أدرك في العقد الماضي أهمية الاستخدام الأساسي للمعلومات الرقمية في حالات الطوارئ الإنسانية، ومضاعفة الجهود في تسهيل وتحسين صنع القرارات القائمة على البيانات. وفي العقد المقبل، يمكن أن تسهم التكنولوجيا بنصيب وافر في زيادة تمكين وتطوير العمل الإنساني وتسريع الاستجابة الإنسانية بسرعة وفعالية كبيرة، من أجل مساعدة المتضررين من أي كوارث أو أزمات إنسانية، والإسهام بفعالية في تفعيل الشراكات الإنسانية التي يتم توقيعها لتخفيف معاناتهم الإنسانية، مما يحتم الاستثمار في التكنولوجيا وضمان أن تكون مسؤولة ومستدامة وشاملة، وأن تحمي قبل كل شيء، حياة الإنسان وكرامته. وهنا نتساءل: هل يمكن أن تتعاون الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ــ عبر مظلة المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "اركو" ــ

في إطلاق آليات لتفعيل الاستثمار في التكنولوجيا لبناء برمجيات مشتركة ذات وظائف محددة تلبي احتياجات الجمعيات الوطنية في مجال العمل الإنساني.



المفوضية تدعو لتوفير ١٦٣,٥ مليون دولار لحماية المهاجرين

لا نهاية في الأفق .. وفاة وفقد ٣ آلاف لاجئ بشكل غير نظامي إلى شمال أفريقيا وأوروبا

يواجه اللاجئون والمهاجرون الذين ينتقلون بشكل غير نظامي إلى شمال أفريقيا وأوروبا مخاطر جسيمة على طول طرق البحر الأبيض المتوسط

وقد كشفت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تقرير جديد أصدرته في النصف الأول من عام ٢٠٢٢م، أن أكثر من ٣,٠٠٠ قد توفوا أو كانوا في عداد المفقودين العام الماضي أثناء محاولتهم عبور وسط وغرب البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي باتجاه أوروبا. ويدعو التقرير إلى تقديم دعم عاجل لتفادي وقوع مثل هذه الوفيات وحماية اللاجئين وطالبي اللجوء الذين يشرعون في رحلات خطرة براً وبحراً.

ومن إجمالي الضحايا المسجلين في عام ٢٠٢١، فقد تم الإبلاغ عن وفاة أو فقدان ١,٩٢٤ شخصاً على طرق وسط وغرب البحر الأبيض المتوسط، في حين لقي ١,١٥٣ شخصاً حتفهم أو فقدوا على الطريق البحري لشمال غرب إفريقيا المؤدي إلى جزر الكناري. وبلغ عدد الوفيات أو من هم في عداد المفقودين الذين تم الإبلاغ عنهم في عام ٢٠٢٠ ما مجموعه ١,٧٧٦ شخصاً على الطرق الثلاثة. ومن المثير للقلق أنه منذ بداية العام، لقي



٤٧٨ شخصاً آخرين مصرعهم أو أنهم في عداد المفقودين في البحر.

تمت معظم محاولات عبور البحر على متن قوارب مطاطية مكتظة وغير صالحة للاستعمال - وانقلب الكثير منها أو فرغ منها الهواء مما أدى إلى وقوع خسائر في الأرواح. وتعتبر الرحلات البحرية من دول غرب إفريقيا الساحلية مثل السنغال وموريتانيا إلى جزر الكناري طويلة ومحفوفة بالمخاطر ويمكن أن تستغرق مدة كل رحلة ما يصل إلى ١٠ أيام. وقد انحرف العديد من القوارب عن مسارها أو أنها اختفت بطريقة أخرى دون أن تترك أثراً لها في هذه المياه.

كما أن الطرق البرية لا تزال شديدة الخطورة، حيث من المحتمل أن يكون قد لقيت فيها أعداد أكبر حتفها أثناء الرحلات التي يقوم بها أشخاص عبر الصحراء الكبرى والمناطق الحدودية النائية، أو في مراكز الاحتجاز، أو أثناء تعرضهم للأسر على أيدي المهربين أو تجار البشر. ومن بين سلسلة الانتهاكات التي تم الإبلاغ عنها من قبل أشخاص يسافرون على طول هذه الطرق، القتل خارج نطاق القضاء، والاحتجاز غير القانوني والتعسفي، والعنف الجنسي والقائم على نوع الجنس، والعمل القسري، والعبودية، والزواج القسري، وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

كما كان لجائحة فيروس كورونا وإجراءات إغلاق الحدود المرتبطة بها والتي استمرت في عام ٢٠٢١ تأثيراتها على التحركات نحو شمال إفريقيا والدول الساحلية الأوروبية، حيث اضطر العديد من اللاجئين والمهاجرين للاستعانة بالمهربين بدافع من اليأس من أجل تيسير هذه الرحلات المحفوفة بالمخاطر.

تحذر المفوضية من أن استمرار

حالة عدم الاستقرار السياسي والصراعات وتدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى التأثيرات الناجمة عن تغيّر المناخ، قد يؤدي إلى ارتفاع في مستوى النزوح وفي زيادة عدد التحركات الإضافية الخطيرة إلى وجهات أخرى.

ومع إطلاقها استراتيجية محدثة للحماية والحلول للاجئين لمعالجة الرحلات الخطرة على طول الطرق المؤدية إلى أوروبا عبر وسط وغرب البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، تدعو المفوضية لتوفير مبلغ ١٦٣,٥ مليون دولار لمساعدة وحماية آلاف اللاجئين وغيرهم.

وتناشد المفوضية للحصول على الدعم للمساعدة في توفير بدائل عملية لهذه الرحلات الخطرة ولتفادي أن يقع الأشخاص ضحايا للمتاجرين بالبشر. ويدعو هذا النهج إلى رفع مستوى المساعدات الإنسانية والدعم والحلول للأشخاص الذين يحتاجون إلى الحماية الدولية والناجين من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

يغطي النداء حوالي ٢٥ دولة عبر أربع مناطق مختلفة متصلة بنفس الطرق البرية والبحرية التي يستخدمها المهاجرون وطالبو اللجوء واللاجئون، تشمل بلدان الأصل والمغادرة وبلد اللجوء الأول والعبور ودول المقصد.

في الوقت نفسه، تحث المفوضية الدول على الالتزام بتعزيز العمل الإنساني والإنمائي والسلام لمواجهة التحديات التي تعتري توفير الحماية والحلول.

كما تدعو المفوضية الدول في مختلف المناطق - في كل من إفريقيا وأوروبا - إلى تعزيز الأطر القانونية والقدرات العملياتية على الحدود البرية والبحرية وفي المراكز الحضرية، وضمان بدائل موثوقة للرحلات الخطرة من خلال توفير فرص الإدماج، وتعزيز برامج الشباب والتنمية المحلية القائمة على المجتمع.

يجب على الدول ضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق لتقديم الخدمات الأساسية للأشخاص المهجرين أو الذين تقطعت بهم السبل على طول الطرق أو من تم اعتراضهم في البحر أو القابعين في مراكز الاحتجاز، ولتحديد ما إذا كان لديهم احتياجات تخص الحماية دولية.

وما لم يتحقق ذلك، فسوف يستمر اللاجئون وطالبو اللجوء والنازحون داخلياً وغيرهم في الشروع في رحلات خطرة بحثاً عن الأمان والحماية. وسوف يتحرك أشخاص آخرون، بمن فيهم المهاجرون، سعياً لحياة أفضل وعلى أمل العثور على فرص عمل أو فرص تعليمية في مكان آخر في ظل عدم وجود مسارات قانونية موسمية أو طويلة الأ جل وكافية للهجرة الآمنة والمنظمة.

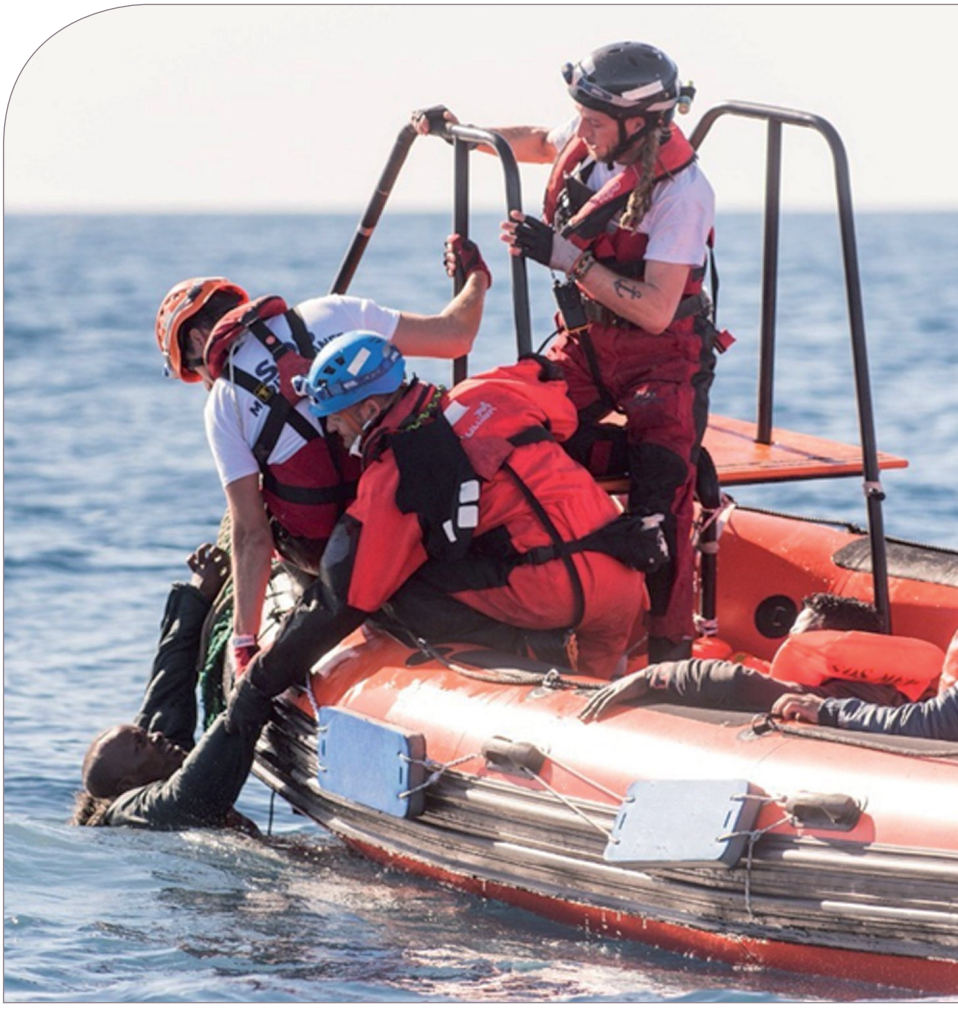

السلام
والمساواة
والكرامة



على كوكب ينعم بالصحة

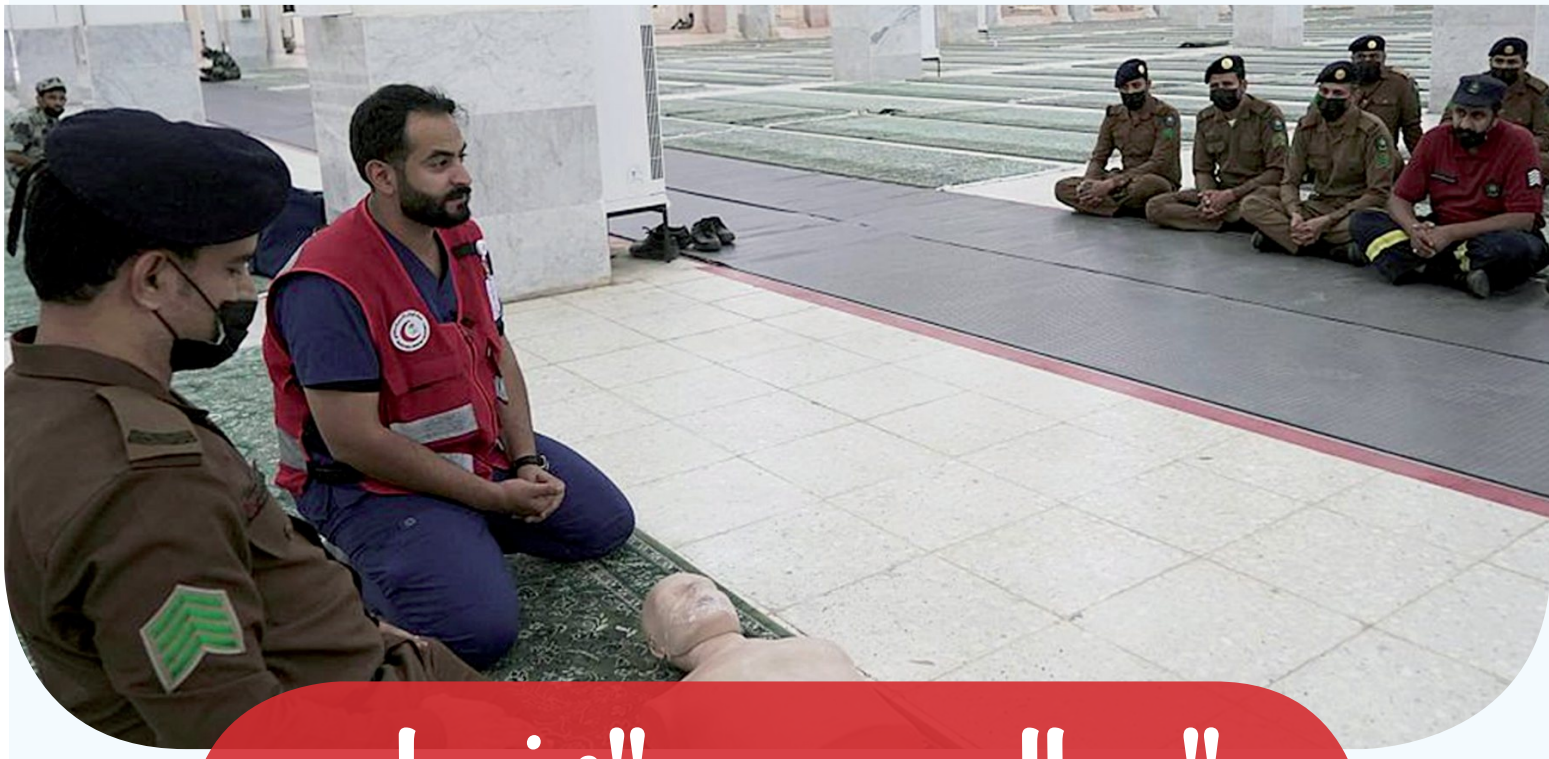

"د. العويسي": نجاح الخطة الإسعافية للهلال الأحمر السعودي في موسم الحج لعام ١٤٤٣هـ

أعلن رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي الدكتور جلال بن محمد العويسى نجاح خطة الحج الإسعافية للهيئة خلال موسم الحج لعام ١٤٤٣هـ.

وقال "د. العويسي" في تصريح لوكالة الأنباء السعودية: إن الهيئة نفذت بنجاح كل خطط الفرق الإسعافية الأرضية والجوية في نطاق الحرم المكي والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة؛ وتغطية جميع تحركات حجاج بيت الله الحرام وتقديم جميع الخدمات الإسعافية التي من شأنها التخفيف على المرضى من الحجاج.

وأوضح أن العمل على برنامج الحج يبدأ منذ انتهاء آخر موسم حج لتلافي الصعوبات، والتحسين المستمر في رفع جودة الخدمة الإسعافية من خلال رصد كل الإيجابيات والسلبيات التي تمت في مواسم الحج السابقة؛ للإسهام في الخروج بموسم متطور يتوافق مع توجهات وتطلعات القيادة الرشيدة.

من جهة أخرى، قال مساعد رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي فيصل السليماني إن نتائج التقارير الإحصائية لمختلف الفرق التابعة للهلال الأحمر تعكس جودة الأداء للجميع خلال موسم الحج لا سيما يوم التروية ويوم عرفات وأيام التشريق، مشيرًا إلى أن الهيئة سخرت جميع إمكاناتها البشرية والمادية والتقنية للخروج بموسم حج استثنائي يضمن تقديم أفضل الخدمات الإسعافية لحجاج بيت الله الحرام.

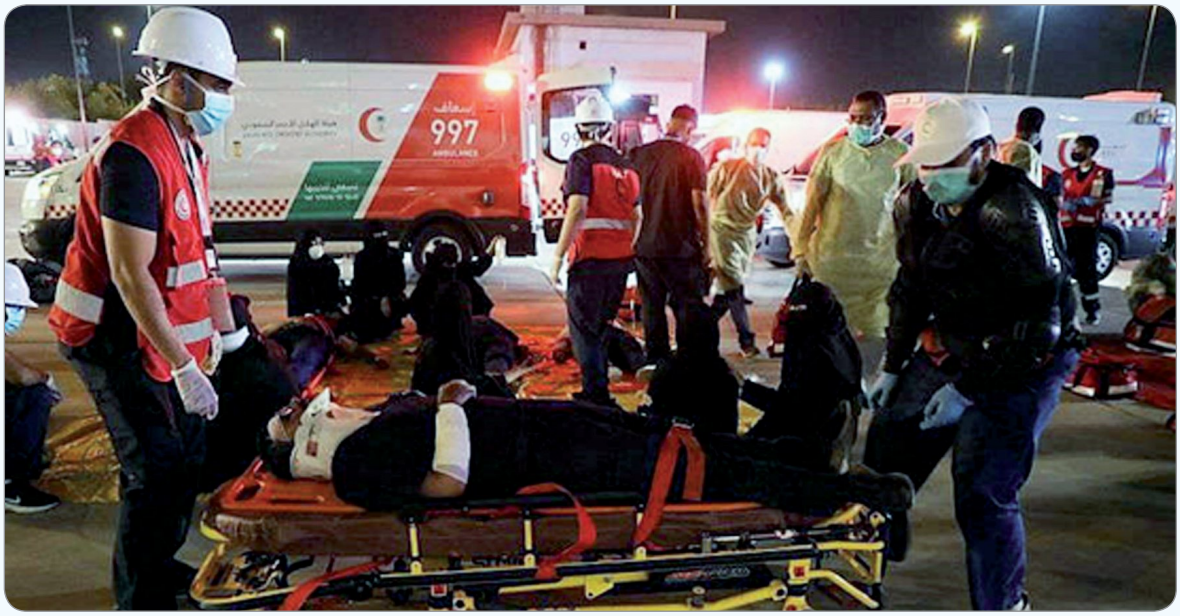

وأشار السليماني إلى أن الهيئة وفرت أكثر من ٩٧ مركزًا إسعافيًا دائمًا ومؤقتًا، وقوى بشرية عاملة بلغت أكثر من ٢٠٠٠ موظف في عدد من التخصصات الطبية والإسعافية والإدارية والفنية، مدعومة بأسطول متكامل من المركبات ضم قرابة ٣٢٠ سيارة إسعاف مزودة بأحدث التقنيات والأجهزة الطبية، و٢٣ دراجة نارية و٤ عربات جولف، إضافة إلى أسطول الاستجابة النوعية الذي ضم ١٦ عربة نوعية مساندة للكوارث وإدارة الأحداث والأزمات بالميدان ونقل كل ما يحدث عبر الصوت والصورة لمركز القيادة الثابت.

وبيّن السليماني أن الهيئة سخرت أكثر من ١٥٠ موظفًا في مركز الترحيل الطبي في العاصمة المقدسة لاستقبال البلاغات الإسعافية على مدار الساعة بأكثر من ٧ لغات، وهو ما يجسّد قدرة الهيئة في التعامل مع مختلف البلاغات التي تلقتها، والحالات التي واجهتها على اختلافها وتنوعها.

وكانت هيئة الهلال الأحمر السعودي قد شاركت في أعمال الحج بأكثر من ٥٠٠ متطوع عملوا تحت مظلة الفريق التطوعي التابع لها في مختلف التخصصات الطبية والصحية، وتمثلت مشاركتهم في دعم الخدمات الإسعافية بمراكز الحرم والمشاعر المقدسة، والعمل على توعية وتثقيف الحجاج والمشاركين في الحج باتباع الطرق الوقائية من الأمراض وغيرها.



شهد احتفال الجمعية باليوم العالمي للحركة الدولية .. عضو السيادي د. عبدالباقي:

جمعية الهلال الأحمر السوداني ملتزمة بنظم العمل التطوعي ومستعدون لدعمها

أكد عضو مجلس السيادة الانتقالي الدكتور عبد الباقي عبد القادر الزبير دعم الحكومة لجمعية الهلال الأحمر السوداني، كونها مؤسسة وطنية ملتزمة بالنظم واللوائح التي تحكم العمل التطوعي بالبلاد.

وأشاد الزبير خلال مخاطبته يوم ١٤ مايو ٢٠٢٢ احتفال الجمعية باليوم العالمي للحركة الدولية لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للعام ٢٠٢٢م، تحت شعار: "من أجل بيئتنا... فلنتطوع" بحضور والي ولاية الخرطوم المكلف، الأستاذ احمد عثمان حمزة، ورئيس بعثة الاتحاد الدولي للصليب الأحمر بالخرطوم واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بعثة السودان، وممثلين لفروع جمعية الهلال الأحمر بولايات السودان، أشاد بالدور المتعاظم الذي ظلت تضطلع به جمعية الهلال الأحمر السوداني، في المجال الإنساني، عبر الخدمات الإنسانية الجليلة والمتنوعة التي ظلت تقدمها للمواطن، لاسيما، مساعدة المحتاجين والمحافظة على كرامتهم، باعتبارها الأقرب للمجتمعات المحلية والأدرى باحتياجاتها. مضيفاً أن الجمعية قدمت مساعدات كبيرة للدولة لتجاوز الكثير من المصاعب، خاصة خلال أوقات الكوارث الطبيعية والصحية التي مرت بها البلاد.

وأشار عضو مجلس السيادة الى إن الاحتفال الذي تقيمه الجمعية، يأتي في سياق الانشطة الداعمة للبيئة التي تعاني من التدهور، داعياً الجميع إلى الحفاظ على البيئة وصيانتها ووقف تدهورها.

من جانبه أوضح الاستاذ الفاضل عامر الطاهر، رئيس لجنة التسيير المركزية لجمعية الهلال الأحمر السوداني، خلال مخاطبته الاحتفال، أن جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، تحظى باحترام الجميع، نتيجة لما تقدمه من خدمات لإنقاذ الأرواح وبناء المجتمعات وتقوية وتعزيز قدرات المجتمعات المحلية وصيانة الكرامة الإنسانية، وفق مبادئها السبعة، ممثلة في: الإنسانية، عدم التحيز، الحياد، الاستقلالية، الخدمة التطوعية، الوحدة والعالمية.

وقال إن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، التي تتألف من مجموع جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر، تعد أكبر شبكة انسانية وتضم (١٩٢) دولة و(٨٠) مليون متطوع وعضو وموظف على مستوى العالم.

إلى ذلك، خاطب الاحتفال كل من السيد، فريد عبدالقادر رئيس بعثة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر- مكتب السودان، والسيد أليكس ميوناي-منسق التعاون-- للجنة الدولية للصليب الأحمر، بعثة السودان، وأكدا دعمهما الكامل لجمعية الهلال الأحمر السوداني، وأشارا إلى انها ظلت تقدم خدماتها في مجالات العون ومساعدة المحتاجين، رغم التحديات الكبيرة التي تواجهها.



أخبار الجمعيات الوطنية

الهلال الأحمر القطري:

الهلال الأحمر القطري ونظيره الكويتي يواصلان تنفيذ مشروع المساهمة في تحسين ظروف الإيواء وتقديم الرعاية الصحية لـ ٨٣٤ ألف لاجئ في مخيمات اللاجئين ببنغلاديش بتمويل مشترك بقيمة ٣ ملايين دولار وبدعم من الصندوق الكويتي للتنمية.



الهلال الأحمر العراقي:

نظمت جمعية الهلال الأحمر العراقي ورشة عمل مشتركة مع الصليب الاحمر الالماني لوضع استراتيجية مشتركة للسنوات القادمة وتحديد الاولويات والجهات المستفيدة من المشاريع التي تخدم المجتمع، فضلا عن تطوير قدرات ومهارات كوادر الجمعية.



وتناولت الورشة بحسب احمد عبد الأمير مدير قسم الكوارث في الهلال الأحمر العراقي، طرح روئ ومشاريع مستقبلية مع الجانب الالماني تتلاءم مع استراتيجية العمل التي يتبناها الهلال الأحمر العراقي للحصول على مخرجات ونتائج إيجابية تخدم المجتمعات التي نقدم لها الخدمات من جهة ولبناء قدرات وتطوير أمكانيات الهلال الأحمر العراقي من جهةٍ أخرى.

الهلال الأحمر الفلسطيني:

ضمن مساعيها للوصول إلى أفضل مستوى من الاستجابة السريعة والآمنة في حالات الطوارئ كافّة.. عقدت دائرة الإسعاف والطوارئ في جمعيّة الهلال الأحمر الفلسطيني ورشة عمل حول "الوصول الآمن لطواقم الإسعاف في الميدان"؛ وذلك بمشاركة مجموعة من الطاقم الإداري في الدائرة، بهدف استخلاص المعايير الضرورية لسلامة طواقم الإسعاف في الميدان، من وجهة نظر الطواقم نفسها.



وتم خلال الورشة استعراض التوصيات المقدمة من الورشات التدريبية السابقة، ومراجعتها واختزالها في عدد من الاحتياجات والإجراءات، التي ستسعى الدائرة لتوفيرها في سبيل تحقيق وضمان سرعة وسلامة الاستجابة.

الهلال الأحمر السوري:

نجحت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، وبجهود كافة الأطراف السورية؛ في مهمة نقل ١٠٢ أطفال و٤٤ سيدة من المقيمين في مخيمي الهول والروج في الحسكة عبر مطار القامشلي، ومنه إلى مطار دمشق الدولي، من أجل لم شملهم مع عائلاتهم.



الهلال الأحمر الأردني:

نظّـــم الهلال الأحمـــر الأردني جلسة توعية حول سرطان الثدي للمجتمع المحلي في عجلون من خلال ممارسة الرياضة وتناول الطعـــام الصحي وكـــذا اجراء كشف مبكر.



الهلال الأحمر الصومالي:

اجتمـــع ١٢ من منســـقي فروع الهـــلال الأحمـــر الصومالي في مقديشـــو في الفترة من ١٦-٢٠ يوليو ٢٠٢٢ حيث أجروا مراجعة منتصف المدة للأهداف والثغرات المحـــددة ، ومعالجـــة القضايا القائمة كما ناقش المشاركون باستفاضة القضايا الاستراتيجية والتشغيلية الرئيسية.



الهلال الأحمر الليبي:



شـــارك مسؤول قســـم الهجرة والحماية ومســـؤول قسم إعادة الروابط العائلية بالأمانة العامة للهلال الأحمر الليبي في ورشة العمـــل إقليمية حـــول عمليات البحـــث والإنقاذ فـــي الصحراء وإدارة الحدود الإنســـانية التي نظمتها المنظمة الدولية للهجرة IOM بدولة تونس.

الهلال الأحمر البحريني:

نظم الهـــلال الأحمر البحريني برنامجا تدريبا حـــول القانون الدولي الإنســـاني بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، في مقر الجمعيـــة، على مدى يومين، بمشاركة جهات حكومية وأهليـــة أعضـــاء فـــي اللجنة البحرينيـــة الوطنيـــة للقانون الدولي الإنساني..



الهلال الأحمر اليمني:

ساعدت جمعية الهلال الأحمر اليمني بالشراكة مع شركاء الحركة الدولية للصليب الأحمر حوالي ٣٠٤٧ شخصاً من المتضررين من الأمطار الموسمية الغزيرة التي ضربت اليمن بشدة؛ وأدت لمقتل العشرات وتضرر آلاف العائلات.



الهلال الأحمر السعودي:

حققت حملة "ومن أحياها" التوعوية التي أطلقتها هيئة الهلال الأحمر السعودي مؤخرا، لقب غينيس للأرقام القياسية، بعدما نجحت في جمع ٩٨٣٦ تعهد عبر موقعها الإلكتروني، تعهد فيه المشاركون بتعلم الإسعافات الأولية وكيفية استخدام أجهزة الإنعاش القلبي الرئوي، وذلك خلال ٢٤ ساعة فقط



الهلال الأحمر السوداني:



وُقعت يـــوم ٢٨ يونيو ٢٠٢٢ بالعاصمة السويســـرية برن، الاتفاقية الإطارية بين الأميـــن العام للهـــلال الأحمر السوداني د. عفاف أحمد يحي، والأمين العـــام للصليب الأحمر السويســـري ماركوس.

وتعتبر هذه الاتفاقية بداية لشراكة استراتيجية بين الجمعيتين من أجل تقديم عمل مشـــترك، فـــي مجالات العون الإنســـاني والتنموي في عُدة ولايات ســـودانية من ضمنها شـــمال وغرب كردفان والشمالية

الهلال الأحمر المغربي:

أطلقت جمعية الهلال الأحمر المغربي مؤخراً دورة تدريبية بعنوان "الكوارث والأزمات" بهدف تحسين إدارة المخاطر والتعليم والتدريب للشباب؛ وتعزيز الهياكل والقدرات المجتمعية للتأهب للكوارث.



الهلال الأحمر الكويتي:

زار فريق من المتطوعين واللجنة الاجتماعية في جمعية الهلال الأحمر الكويتي مؤخراً دور الرعاية الاجتماعية لمشاركة النزلاء الاحتفال بعيد الأضحى المبارك؛ وإدخال البهجة والسرور في نفوسهم.



الهلال الأحمر الجزائري:



التقت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري د. ابتسام حملاوي مؤخراً بسيدة النيجر الأولى خديجة بازوم؛ عقيلة رئيس النيجر محمد بازوم؛ وتميز اللقاء بمحادثات ثرية لدعم الجهود الإنسانية في النيجر ومنطقة الساحل والصحراء.

الهلال الأحمر الجيبوتي:

أسفرت انتخابات اللجنة التنفيذية للهلال الأحمر الجيبوتي بتعيين السيدة أمينة حسين فرح من قبل اللجنة التنفيذية في منصب الأمين العام للهلال الأحمر؛ وانتخاب كلاً من السيد عبدي فرح أحمد بالأغلبية رئيساً للجمعية؛ والسيدة حواء ايدله جمعة كأول رئيس زائر؛ والسيد مهدي محمد جمعة نائبا ثانيا للرئيس والسيد موسى محمد علي أميناً للصندوق.



المسؤولية تجاه اللاجئين مهمة إنسانية



الشراكة في العمل الإنساني



الدكتور عبدالله بن محمد الهزاع

مستشار أمين عام المنظمة العربية
للهلال الأحمر والصليب الأحمر

جبل الإنسان في تكوينه على حب الخير ومؤازرة الآخرين؛ وتلك بذرة خير جعلها الله في داخل خلقه من الآدميين؛ وكذا في كائنات حية أخرى؛ وهو أمر ملاحظ في التجمعات لتلك الكائنات الحية؛ وأنها كلما كانت المجموعات متجانسة في فصيلتها كلما كان التعاون بينها أكبر وأوضح؛ كون المنافع مشتركة؛ وتحقق لها الحياة الآمنة؛ فسبحان من أعطى كل شيئ خلقه ثم هدى.

والإنسانية في معناها المطلق تعني الخيرية؛ فالكلمتان تلتقيان في هدف العطاء. وجاءت الرسالة السماوية على أيدي أنبياء الله ورسله بالحث على فعل الخير والتعاون عليه؛ وأنبياء الله ورسله مارسوا بأنفسهم الشراكة في فعل الخير؛ وصدرت أقوالا عنهم تحث على ذلك؛ وتؤكد محبة الله لخلقه المبادرين إلى التعاون لأداء الأعمال النفعية .

وكانت الخليقة في بداية وجودها؛ وفي محدودية عددها؛ وتشابه ظروفها؛ وبساطة حياتها تباشر عمل الشراكة الخيرية التعاونية؛ بعفوية وعلى شكل مبادئ عرفية؛ ومحل تقدير جميع أفراد المجتمع الواحد. ومع تزايد سكان الأرض؛ وتكوين مناطق جغرافية لكل مجموعة من البشر يلتقون في روابط محددة تجعل لهم هوية مستقلة؛ ومع تطور الحياة البشرية وتنوع متطلباتها ؛ وتفرع أنشطتها واهتماماتها؛ أصبحت الشراكة في العمل الإنساني بحاجة إلى تنظيم أكثر ولنظام يحكم العمل الإنساني ليجعله أشمل عطاء وأعمق أثراً؛ وجعله في مسارات متنوعة الأنشطة والأهداف بما يتوافق مع منطلبات المستهدفين؛ وبما يلبي احتياجاتهم؛ لا سيما مع الإنفجار السكاني؛ وتزايد نسبة المحتاجين للمساعدة الخيرية بسبب تنوع الكوارث التي يتعرض لها سكان الأرض وتزايد وتيرتها؛ فازدادت ظاهرة النزوح وظاهرة اللجوء نتيجة لكوارث طبيعية أو لنزاعات مسلحة بدوافع اقتصادية أو سياسية؛ أو لمواجهة تيارات الإرهاب والتطرف الذي ضرب أطنابه في أكثر من بقعة على البسيطة؛ وصار يهدد حياة الناس الآمنين . لتلك الاسباب المتعددة وجد إنسان القرن العشرين حاجة ماسة إلى تأطير نظام للعمل الإنساني بأن تكون ممارسته من خلال مؤسسات ذات شخصية إعتبارية موثقة وموثوقة لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها . وإستجابة لتعاظم الحاجة للمساعدات الإنسانية؛ وتنوعها؛ نشكلت منظمات وهيئات ومؤسسات حكومية وغير حكومية؛ وتخصص بعضها في مهام محددة؛ موجهة إلى فئة محددة من البشر؛ بحسب الظروف التي صيرتهم في حاجة



للمساعدة الإنسانية. كما أبرمت إتفاقيات ومعاهدات دولية لتقنين وتسهيل خدمة العمل الإنساني. وإن هذا التنوع والتخصص الذي تضطلع به بعض المنظمات والهيئات الإنسانية حدد أهدافها؛ فإنها بطبيعة الحال لن تشمل كل إحتياجات المستهدفين في نطاق مهمتها mandate - - , مما جعل الشراكة مع أطراف أخرى حاجة ملحة لأجل تكامل الخدمة المقدمة للمحتاج؛ ومن هنا نشأت مذكرات التعاون أو مذكرات التفاهم فيما بين المانحين لغرض الخروج ببرنامج إغاثي او تنموي مكتمل العناصر يحقق أكبر فائدة للمتلقي سواء كان فردا أو دولة ترعى مصالح المحتاجين إما من مواطنيها أو من مواطني دول أخرى أجبرتهم الظروف على اللجوء إليها بحثا عن حياة أكثر أمانا . ويأتي القطاع الخاص ليكون شريكا داعما للعمل الإنساني بتمويل المشروعات والبرامج المدروسة التي تعدها المنظمات والمؤسسات الإنسانية؛ وهو النهج الذي يفضله أغلبية مسؤولي القطاع الخاص حرصا منهم على ضمان وصول المساعدة إلى مستحقيها ؛ وللاطمئنان على عدم تسرب شيء من أموالهم إلى أيدي متطرفة أو إرهابية؛ ومن هنا وبالتعاون مع الحكومات برزت مسالة مراقبة تحويل الأموال؛ وتمويل الرامج والمشاريع الإنسانية؛ وتطبيق أسس الحوكمة والشفافية في تمويل العمل الخيري .

وحيث أن الحديث بصدد الشراكة في العمل الإنساني؛ فلعلي أذكر القاريء الكريم بأكبر شبكة إنسانية دولية تضم ١٩٢ دولة ممثلة بالهلال الأحمر أو الصليب الأحمر فيها , نشأت عام ١٩١٩ , وهي تعنى بالشأن الإنساني على مستوى الكرة الأرضية؛ وتستند في ممارسة رسالتها الإنساتية إلى إتفاقات دولية وقعتها الدول المتعاقدة في الأمم المتحدة ومن أبرزها إتفاقيات جنيف ١٩٤٩؛ والبروتوكولات الثلاثة اللاحقة لها؛ وتحظى تلك الشبكة بثقة ودعم دولي كبير؛ إنها الإتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر الذي تأسس في أعقاب الحرب العالمية الأولى حين برزت الحاجة وإشتدت إلى وجود آلية محايدة فاعلة لتوفير المساعدة الإنسانية لضحايا تلك الحرب التي أهلكت الحرث والنسل؛ وقبل ذلك كانت نشأة اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي هي الأخرى كانت فكرتها الإستجابة لحالات إنسانية أفرزتها معركة سلفرينو في شمال إيطاليا بين الجبيش الفرنسي والجيش النمساوي عام ١٨٥٩ راح ضحيتها آلاف القتلى والجرحى، فكان لابد من إخلاء جثث الموتى ودفنهم ؛ وإخلاء الجرحى وإسعافهم؛ فتطوع أشخاص لا يتجاوز عددهم أصابع اليد بالتشارك للقيام بهذه المهمة الإنسانية؛ وأعلن المتحاربون وقف إطلاق النار إلى حين إخلاء الضحايا؛ فكانت هذه الشراكة في العمل الإنساني بذرة نشأة اللجنة الدولية للصليب الأحمر؛ وصار بينها وبين الإتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر؛ شراكة وثيقة ودائمة؛ وأصبحا تحت ما يعرف الآن ب " الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر" .

وفي السياق نفسه؛ وتعزيزا للعمل الإنساني العربي المشترك نشأت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب ألأحمر عام ١٩٧٥ , واتخذت من الرياض – عاصمة مملكة الإنسانية – مقرا لأمانتها العامة بإستضافة كريمة من حكومة المملكة العربية السعودية؛ وتضم المنظمة العربية في عضويتها هيئات وجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في الدول العربية؛ ومن أهدافها كما نص عليه نظامها الأساسي تنسيق العمل العربي الإنساني؛ وتطوير آلياته؛ والسعي إلى عقد شراكات مع المنظمات والمؤسسات العاملة في ميدان الإنسانية؛ وإضافة إلى ذلك فقد ذهبت الأمانة العامة للمنظمة العربية إلى شراكات لبرامج تساند أداء الخدمة الإنسانية المباشرة؛ وهي برامج بناء القدرات؛ فأبرمت لهذا الغرض إتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم تخدم هذا الهدف. وإنه من نافلة القول بأن العمل اليوم في ساحة الإنسانية يتطلب إقامة شراكات وثيقة فيما بين الفاعلين في الساحة؛ وفيما بينهم وبين المنظمات والمؤسسات الأخرى المتخصصة بمهام محددة؛ وكذا مع القطاع الحكومي والقطاع الخاص الذي يمتلك القدرة الأكبر على تمويل الرامج والأنشطة الإنسانية؛ لاسيما ان القطاع الحكومي يمتلك سن القرارات التي تسهل ممارسة العمل الإنساني؛ ولابد من عقد تحالفات وإتفاقيات تخدم الفاعلين في ميدان الإنسانية . وفي هذا السياق فقد تم في إطار جامعة الدول العربية إعداد " الإتفاقية العربية لتسيير أعمال الإغاثة عام ١٩٨٨ " ووقعت عليها دول عربية؛ وصادقت دول منها على الاتفاقية . وهذه الإتفاقية تجسد بجلاء أهمية الشراكة في الأعمال الإنسانية . وأجد أن تفعيلها يعكس شراكة إقليمية متميزة لخدمة الإنسانية.



الأطفال
ضحايا الحروب والصراعات

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cross Organization
ARCO

الحسابات الرسمية للمنظمة العربية
للهلال الأحمر والصليب الأحمر



http://www.arabrcrc.org/

https://www.youtube.com/arabrcrc

https://twitter.com/ArcoGeneral

https://qrgo.page.link/KjmcD

https://instagram.com/arabrcrc

https://twitter.com/arabrcrc

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cross Organization

معاً
لأجل



الإنسانية

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cross Organization
ARCO